



الجمهورية العربية المتحدة

مجمع اللغة العربية

المعجم اللغوي التاريخي

تأليف

أ. فيشر

القسم الأول

من أول "حرف الهزة" إلى "أبد"

نشره مجمع اللغة العربية

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م



٤١٢
٩٥٤

اختلاف

دار التكميل
رقم
التاريخ ١٩/٤/١٤١٩

خالد

منشورات

على فيسبوك

ف
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم الدكتور إبراهيم مدكور

الأمين العام للمجمع

"أوجست فيشر" أحد كبار اللغويين في القرن العشرين ، عني بالمعجم العربي منذ آخريات القرن الماضي ، وعاش معه نحو خمسين سنة . ويظهر أن معجم أكسفورد التاريخي الذي نشر قبل مولده بقليل كان مثله الأعلى ، فشاء أن يطبق منهجه في اللغة العربية ، وقضى زمنا طويلا يجمع النصوص ليستخلص منها دلالات الألفاظ والتراكيب ، متتبعا إياها في مختلف العصور والبيئات ، ومسجلا ما يطرأ عليها من تغيير وتبدل . وتوافره من ذلك مادة صالحة ، انتهى بها إلى آخر القرن الثالث للهجرة .

ولم يكن غريبا — وهذا درسه وتلك منزلته — أن يكون بين مؤسسي مجمع اللغة العربية ، بدأ معه يوم أنشئ ، واشترك مع زملاء له في وضع المعجم العربي الحديث . وحين ذاك أعلن عن رغبته في أنه يسعده أن يتتج جهوده السابقة بأن يضعها تحت تصرف مجمع اللغة العربية ، لكي يتولى نشرها ، ويضعها إلى قائمة مطبوعاته . ولم يتردد المجمع في تلبية هذه الرغبة ، ومكن اللغوي الكبير من وسائل تحقيقها ولقد انفق أربع سنوات في جمع مادته واستكمالها وتبويبها وتنسيقها ، ولكن الحرب العالمية الأخيرة فاجأته واضطرته للعودة إلى وطنه ، توزعت مواد معجمه بين القاهرة وهلة ، وكنا نأمل أن يعود بعد الحرب إلى مجمعه ليتم ما بدأ ، إلا أن المرض أقعده ، ثم عاجلته المنية ، وحرمانا من لغوى كبير .

وعبنا حاول المجمع أن يلم شعث ما تفرق من جزايات معجمه ، فلم يستطع الحصول على ما نقل منها إلى المانيا ، ولاحظ على ما بقي لديه أنه غير مكتمل ،

ولم يجد ما يصلح للنشر إلا مقدمة أعدها فيشر بنفسه ، ونموذجا من حرف الهمزة إلى "أبد" وقد نشر فعلا ونفدت طبعته الأولى .

وتقديرا لما تشتمل عليه هذه المقدمة من آراء لغوية ، وملاحظات منهجية رأى المجمع أن يعيد نشرها كما وردت بقلم المؤلف نفسه ، وهو على يقين من أنه سيفيد منها الباحثون والمعينون بالمعجم العربي بوجه خاص ٥

إبراهيم مذكور

مقدمة

بسم الله ، والحمد لله ، وبعد :

نهل أصبح أبناء العالم العربي ، وكذلك المُستشرقون في حاجةٍ إلى مُعجمٍ عربي جديد ؟

قد لا يوجد عَوَزٌ لمعجماتٍ عربيّةٍ يُصنّفُها العربُ أو الغربيون ، ولا سيّما أنّ كثرةَ المعجماتِ العربيّةِ الكبيرةِ التي صنّفها العرب ، والتي بقيت في مُتناول أيدي العرب والمستشرقين إلى يومنا هذا ، تُثيرُ كاملَ التعجّب . وإنا لنقرأ في (الزهر) للسيوطي - تحت النوع الأول (طبع بولاق سنة ١٢٨٢ هـ . الجزء الأول صفحة ٤٩ فوق) - ما يلي : "حكى عن الصاحب بن عباد أنّ بعض الملوك أرسل إليه يسأله القدومَ عليه . فقال في الجواب : أحاج إلى ستين جملاً أنقل عليها كتب اللغة التي عندي" . وتوفّي الصاحب بن عباد سنة ٣٨٥ هـ . وهذه الثروة الطائلة من الكتب اللغويّة التي وصفها ابنُ عبادٍ بأنّها تُثقلُ ستينَ جملاً - ولا شك أنّ ذلك القول مُبالغٌ فيه كلّ المبالغة - قد تضاعفت في عهد السيوطي الذي توفّي سنة ٩١١ هـ . ويتبيّن لنا ذلك من قوله : " وقد ذهب جُلُّ الكتب في الفِتنِ الكائنة من التتار وغيرهم بحيث إنّ الكتب الموجودة الآن في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتأخرين لا تجيء حِمْلَ حِمْلٍ واحد" . وعلى كلّ حالٍ فما زال عددٌ كبيرٌ من المعجمات العربيّة القيّمة التي صنّفها العرب موجوداً إلى اليوم . وقد عدّد منها لين (LANE) في مقدّمة معجمه العربي الإنجليزى : مدّ القاموس (Arabic-English Lexicon) صفحة ١٢ وما يليها ما يأتي :

كتاب العين للخليل المتوفى سنة ١٧٥ هـ (وقيل سنة ١٧٠ هـ . وقيل سنة ١٦٠ هـ) . ،

والجَمْهَرَة لابنِ دُرَيْد المتوفى سنة ٣٢١ هـ . ؛

والتهذيب للأزهرى المتوفى سنة ٣٧٠ هـ .

والمحيط للصاحب بن عباد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ .

والمُجَمَّل لابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ .

والصَّاحح للجَوْهَرِي المتوفى سنة ٣٩٧ هـ . (وقيل سنة ٣٩٨ هـ .)

والمَوْعِب لابن التَّيَّانِي المتوفى سنة ٤٣٦ هـ .

والمُحَكَّم لابن سِيده المتوفى سنة ٤٥٨ هـ .

والْأَسَاس لِلزَّمْخَشَرِي المتوفى سنة ٥٣٨ هـ .

والمُغْرِبَ لِلْمُطَرِّزِي المتوفى سنة ٦١٠ هـ .

وَالْعُجَاب لِلصَّغَانِي أَوْ (الصَّغَانِي) المتوفى سنة ٦٦٠ هـ . (وقيل ٦٥٥ هـ .)

والتَّكْمِيلَةُ عَلَى الصَّاحِ لِلصَّغَانِي .

ولسان العرب لابن منظور المتوفى سنة ٧١١ هـ .

وتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ لِمَحْمُودِ التَّنَوُّخِي المتوفى سنة ٧٢٣ هـ .

وَالْمِصْبَاحُ لِلْفَيُّومِيِّ المتوفى سنة ٧٧٠ هـ .

وَالْقَامُوسُ لِلْفَيْرُوزِآبَادِيِّ المتوفى سنة ٨١٦ هـ .

وَاللَّامِعُ لِلْفَيْرُوزِآبَادِيِّ .

وَالْجَامِعُ لِلسَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ حَسَنِ المتوفى نحو سنة ٨٦٦ هـ .

وَنَاجِ الْعَرُوسِ لِلسَّيِّدِ مُرْتَضَى الزُّبَيْدِيِّ المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ . (وقيل ١٢٠٦ هـ .)

وكان في وسع لين (LANE) أن يضيف عدداً آخر إلى هذه المعجمات لو أنها كانت معروفة لديه ، وتلك هي :

كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني المتوفى سنة ٢٠٥ هـ . (وقيل ٢٠٦ هـ . وقيل ٢١٣ هـ .) ^(١)

والغريب المصنف لأبي عبيد المتوفى نحو سنة ٢٢٣ هـ . ^(٢)

وديوان الأدب للفارابي المتوفى نحو سنة ٣٥٠ هـ . ^(٣)

والبارع للقالبي المتوفى ٣٥٦ هـ . ^(٤)

وكتاب الغريبين للهروي المتوفى سنة ٤٠١ هـ . ^(٥)

^(١) راجع BROCKELMANN, *Geschichte der arabischen Literatur*. (بروكلمن ، تاريخ الآداب العربية) ، الجزء الأول صفحة ١١٦ مع الذيل الخاص بها ، وراجع على الأخص KRENKOW, *Journal of the Royal Asiatic Society* (كرنكو ، مجلة الجمعية الآسيوية الملكية) ، سنة ١٩٢٥ صفحة ٧٠١ - ٧٠٦

وكذلك : KRENKOW, *Centenary Supplement to the Journal of the R. Asiatic Society* (كرنكو ، الذيل المئوي مجلة الجمعية الآسيوية الملكية) ، أكتوبر سنة ١٩٢٤ صفحة ٢٦٩ و ٢٧٠ . وقد حصل كرنكو على نسخة مصورة بخطوط أسكوريال لهذا الكتاب ، ثم نسخها نسخاً كاملاً ، وتفضل باعطائي هذه النسخة للانتفاع بها في تصنيف معجمي .

^(٢) راجع BROCKELMANN (بروكلمن) في الكتاب السابق ، الجزء الأول صفحة ١٠٦ وما يليها مع الذيل .

^(٣) راجع BROCKELMANN (بروكلمن) في الكتاب السابق ، الجزء الأول صفحة ١٢٧ وما يليها مع الذيل

^(٤) راجع BROCKELMANN (بروكلمن) في الكتاب السابق ، الجزء الأول صفحة ١٣٢ مع الذيل ، وراجع على الأخص :

A Facsimile of the Manuscript of al-Kitāb al-Bārī fi'l-Lughah by Isma'il ibn al-Kāsim al-Hafṣī (Or. 9811), Edited with an Introduction by A.S. Fulton, London, British Museum, 1933.

مصور عن نسخة خطية لكتاب البارع في اللغة لإسماعيل بن القاسم القالي موجودة في المتحف البريطاني (مدرج تحت رقم شقيقات ٩٨١١) .
في نشره ووضع مقدمته أ. س. فولتن ، لندن ١٩٣٣ مع نشرة عنه لكرنكو في مجلة *Islamica*, Herausgegeben von A. Fischer und E. Bräunlich ، مجلة تبحث في ألسن الشعوب الإسلامية وتاريخها وعمرانها اعتنى بنشرها أ. فيشر - و .
الجزء السابع صفحة ١١٥ وما يليها .

^(٥) راجع BROCKELMANN (بروكلمن) في الكتاب السابق ، الجزء الأول صفحة ١٣١ مع الذيل .

والمُخصَّص لابن سيده^(٦) .

وإذا استثنينا الصين ، فلا يوجد شعب آخر يحقُّ له الفخار بوفرة كتب علوم لغته ، وبشعوره المبكّر بحاجته إلى تنسيق مفرداتها ، بحسب أصول وقواعد ، غير العرب ، وقد يرجع النهوض بالدراسات اللغوية عند العرب نهوضاً مبكراً ملؤه النشاط إلى الحاجة إلى التفرقة بين الفصح ومختلف اللهجات ، وبين اللغة الفارسية^(٧) ؛ ذلك فضلاً عما للعرب من نزعة إلى التفقه في اللغة ، تلك النزعة التي تجلّت مبكراً في تفسير القرآن ، وفي دراسته دراسة لغوية .

ويعتبر الخليل ، دون ريب ، واحداً من أكابر اللغويين وأئمة العربية على مدى العصور ، فإنه أوّل من وضع علم العروض والقوافي في العربية ، كما أنه أوّل من أنشأ علم اللغة . كذلك تستحق المصنفات التي صنّفها أشهر خلفائه في علم اللغة أمثال ابن دريد والأزهري ، والجوهري خاصة^(٨) ، ثم ابن سيده والصّغاني وابن منظور (ويعرف أيضاً بابن مكرم) صادق إعجابنا .

(٦) وتوجد أيضاً المعجمات التالية :

محيط المحيط لبطرس البستاني

والبستان لعبد الله البستاني

وأقرب الموارد لسعيد الخوري الشرتوني

والإفصاح في فقه اللغة لعبد الفتاح الصعیدی ، وحسين يوسف موسى

وغیرها ، وهي لاشك مفيدة ، غير أنها لا تفي بالحاجة عند التبحر في البحث العلمي الدقيق .

(٧) وأجاد ابن خلدون في المقدمة (طبع المطبعة الأزهرية سنة ١٣١١ صفحة ٣٥٨ فوق) حيث قال : « وإنما وقعت العناية بلسان مضر لما فسد بمخالطهم الأعاجم حين استولوا على ممالك العراق والشام ومصر والمغرب ، وصارت ملكته على غير الصورة التي كانت أولاً ، فانقلب لغة أخرى ، وكان القرآن متنزلاً به ، والحديث النبوي منقولاً بلغته ، وهما أصل الدين والملة ، فخشى تناسيها ، وانغلاق الأفهام عنها بفقدان اللسان الذي تنزّل به ، فاحتيج إلى تدوين أحكامه ، ووضع مقاييسه ، واستنباط قوانينه ، وصار علماً الخ .

(٨) راجع المزهري للسيوطي تحت النوع الأول (طبع بولاق ١٢٨٢ الجزء الأول صفحة ٤٩ تحت) : « وقال الثعالبي اللغوي في كتابه يتيمة الدهر (انظر يتيمة الدهر طبع دمشق جزء ٤ صفحة ٢٨٩ أو طبع القاهرة مطبعة الصاوي ١٣٥٣ - ١٩٣٤ جزء ٤ صفحة ٣٧٣) كان الجوهري من أعاجيب الزمان ، وهو إمام في اللغة وله كتاب الصحاح ... رقال ابن بري : الجوهري أنحى اللغويين » وقال ياقوت الحموي في معجم الأدباء (انظر معجم الأدباء باعتناء مركوليوت جزء ٢ صفحة ٢٦٨) : كتاب الصحاح هو الذي بأيدي الناس اليوم وعليه اعتمادهم ، أحسن الجوهري تصنيفه ، وجوّد تأليفه ، وفي المزهري صفحة ٥٠ تحت : « وأعظم كتاب ألف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الأعظم لأبي

من الرعم من أنه قد تظهر في المستقبل مُعجمات أكثر ملاءمة لروح العصر ، فليس للناس أن يتركوا هذه الصحاح جانباً ؛ ذلك لأنها تحوى فيضاً من مواد مفردات اللغة استخرجت من كتب قديمة أعظم ثروة من تلك التي في متناول أيدينا الآن ، وبخاصة من أشعار فقدناها . ثم هي إلى ذلك تدلنا على تفاسير قيمة تعبير قديمة غامضة ، وأشعار عويصة ترجع إلى عصر الجاهلية وبدء الإسلام . وإني أرى أن هذه المصنّفات رغم تقدم العهد بها ، لم تبَل قيمتها بعد ، بل على العكس أرى أن الحاجة تدعو إلى نشر بعض ما لم يُطبع منها . وأحس بالذّكر : كتاب الجيم ، والغريب المصنّف ، وديوان الأدب ، والمُجمل^(٩) ، وكتاب الغريبين ؛ ثم العباب ، والمحيط للصاحب بن عباد ، والجامع للسيد محمد بن السيد حسن ، فإن هذه المعجمات تشتمل على مواد لغوية كثيرة انفردت بها ، ولم يُنتفع بها في المعجمات المتأخرة^(١٠) ، على حين أن الأمر على العكس من ذلك بالنسبة إلى محتويات التهذيب^(١١) والمُحكم ، إذ يظهر أنها استُغلت كلها في لسان العرب ، ونُقلت من هذا إلى تاج العروس ، وأيضاً بالنسبة إلى محتويات كتاب البارع ؛ إذ يرجع أغلبه إلى جمهرة ابن دُرَيْد وتصانيف أخرى سهلة المنال مثل كتاب الألفاظ لابن السكيت^(١٢) . ولذلك قد يكون طبع هذه المصنّفات

الحسن على بن سيده الأندلسي الضرير ، ثم كتاب العباب لارضى الصغاني ... ثم كتاب القاموس للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب قمبروز آبادي شيخ شيوخنا .

ولم يصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة النداول إلى ما وصل إليه الصحاح ، ولا نقصت رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه ، وذلك لالتزامه ماصح . فهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في كتب الحديث ، وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة . وراجع كتاب الوشاح وتنقيف الرماح في ردّ توهم المجد الصحاح لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز على هامش كتاب الصحاح طبع بولاق ١٢٩٢ الجزء الأول - المقدمة ، صفحة ١١ فوق : « وكان من أجل ما أُلّف فيه (أى في علم اللغة) صحاح الجوهرى ، إذ هو أحسن وضعاً ، وللصحيح والشواهد أكل جمعاً ، ففاق ما تقدّمه من المصنّفات ، ولم ينقص قدره ما تأخر من المؤلفات ، فهو من كتب اللغة بمثابة الصحيحين من كتب الحديث » الخ .

(٩) الطبعة القاهرية لهذا القاموس الممتاز الصغير (مطبعة السعادة ١٣٣٢ - ١٩١٤) وهى مع الأسف لم تتعدّ الجزء الأول .

(١٠) والظاهر أنه لم ينتفع بكتاب الجيم أحد من المصنّفين الذين جمع ابن منظور من أعمالهم لسان العرب . راجع Krenkow, Journal of the R. Asiatic Society (كرنكو ، مجلة الجمعية الآسيوية الملكية) ، سنة ١٩٢٥ صفحة ٧٠٤ ؛ و Islamicia (مجلة « إسلاميات ») الجزء السابع صفحة ١١٧

(١١) راجع : ZETTERSTÉEN, Le Monde Oriental (تسرستين ، مجلة « العالم الشرقى ») سنة ١٩٢٠ صفحة ٣

(١٢) راجع : Krenkow, Islamicia (كرنكو ، مجلة « إسلاميات ») الجزء السابع صفحة ١١٦

الثلاثة غير مُجَدِّدٍ ، فضلاً عن أنَّ جزءاً من البارع في متناول اليد ، كما يتَّضح من الحاشية الرابعة المذكورة في صفحة (٣) ، وكان الأوَّلُ طبع كتاب العين أيضاً كما أوضح الأب أنستاس ماري ذلك إيضاحاً وافياً في مجلة « لغة العرب » السنة الرابعة القسم الثاني صفحة ٥٧ وما يليها^(١٣) ، غير أنَّه هو نفسه لم يستطع مع الأسف أن ينشر غير أربع وأربعين ومائة صفحة من هذا الكتاب المشهور (بغداد ١٩١٤) .

ومن المرغوب فيه كلُّ الرغبة القيامُ بِبَحْثٍ دَقِيقٍ قائمٍ بِذاته عن علاقة المعجمات العربية ببعضها ببعض أو بعبارة أخرى عن ردِّ بعضها إلى بعض .

والمعجمات العربية التي صنَّفها الغربيون ويستعملها المستشرقون هي :

G.W. FREYTAG.—*Lexicon Arabico-Latinum praesertim ex Djeuharii Firuzabadiique et aliorum Arabum operibus confectum*. T. I - IV Halis Saxonum 1830-1837.

(ك. ف. فريتاغ ، معجم عربي - لاتيني - ٤ أجزاء - هَلَّةُ ألمانيا ١٨٣٠ - ١٨٣٧) ؛ و

E.W. LANE.—*An Arabic-English Lexicon, derived from the best and the most copious Eastern sources*. 8 parts and supplement. London and Edinburgh 1863-1893.

(ل. و. لين ، معجم عربي - إنجليزي - ٨ أجزاء وذيل - لندن وإدنبرة ١٨٦٣ - ١٨٩٣) ؛ و

R. DOZY.—*Supplément aux dictionnaires arabes* T. I, II, Leyde 1881, Reproduction photolithographique. Leide 1927.

(ر. دوزي ، ذيل للمعجمات العربية - جزآن - لَيْدَنْ ١٨٨١ . طبعة مُعادَة بالتصوير الشمسي على مطبعة

الحجر . لَيْدَنْ ١٩٢٧^(١٤) .

^(١٣) ترجم مقالته إلى الألمانية E. BRAÜNLICH (إ. بروينلخ) في *Der Islam* (مجلة « الإسلام ») ، الجزء الخامس عشر صفحة ٢٩٥ وما يليها . وراجع أيضاً : E. BRAÜNLICH, *Al Ḥaṭīl und das Kitāb al-ʿAin, Islamica* ، (مقالة إ. بروينلخ : الخليل وكتاب العين) ، مجلة « إسلاميات » ، الجزء الثاني صفحة ٥٨ وما يليها .

^(١٤) ويمكن الرجوع أيضاً إلى A. GIGGEI, *Thesaurus Linguae Arabicae*. T. I—IV. Mediolani 1632 (أ. جيغي ، كتاب اللغة العربية ، ٤ أجزاء . ميلانو ١٦٣٢ — ومعظمه ترجمة لاتينية لقاموس الفيروز ابادي (و) : J. GOLIIUS, *Lexicon Arabico—Latinum contextum ex probatioribus Orientis lexi ographis*. Lugduni Batavorum 1653 (ي. كوليس ، معجم عربي — لاتيني ليدن ١٦٥٣) . ويعتبر هذان المعجمان قد تقدما عهدهما ،

والآن ما هو النقص الظاهر في هذه المعجمات الذي يُرجى لأجله تأليف معجم جديد كبير ؟ (١)

النقص المهم في المعجمات التي صنفها العرب يرجع إلى أن مصنفها ما كانوا يجمعون كل مفردات اللغة العربية ، بل كانوا يجمعون الفصيح منها فقط ، ومنتهى الكمال لمعجم عصرى أن يكون معجماً تاريخياً . يجب أن يحوى المعجم التاريخى كل كلمة تُدوِّلت في اللغة . فإن جميع الكلمات المتداولة في لغة ما ، لها حقوق متساوية فيها ، وفي أن تُعرَض وتُستَوْصَح أطوارها التاريخية في معجماتها ، ولكن المعجمات العربية بعيدة كل البعد عن وجهة النظر هذه ؛ إذ إنها لاتعالج الناحية التاريخية لمفردات اللغة ، بل تقتصر على إيضاح الاتجاه النموذجى لها ، أعنى أن مصنفها إنما أرادوا التفرقة الدقيقة بين الفصيح من العربية وغير الفصيح ، وذلك بوضع قانون للاستعمال الصحيح للكلمات . ويدل هذا الاتجاه - دون شك - على إحساس لغوى دقيق عند اللغويين ، ولكنه عاقى القوة الحيوية الدافعة في اللغة عن التقدم والتوسع .

يُضاف إلى ذلك أن اللغويين العرب الذين يُعتدُّ بهم لم يكونوا على اتفاق في اعتبار ما هو الفصيح في العربية ، فكانوا يعتبرون الكلام العربى الفصيح - أى الكلام العربى الذى يمكن أن يُستشهد به في علوم الأدب (١٥) - منقسماً إلى ثلاثة أنواع :

وينطبق ما ورد في الحاشية السادسة - عن القواميس التي صنفها العرب - على هذه المعجمات التي وضعها المستشرقون وهي :

A. DE BIBERSTEIN KAZIMIRSKI, *Dictionnaire arabe-français*. T. 1-II, Paris 1860.—Revu et corrigé par IBED GALLAB. T. I-IV. Caire 1875.

(أ) ده بيرستين كزيمرسكى ، قاموس عربى - فرنسى . جزآن . باريس ١٨٦٠ - طبعة جديدة باعثناء عبيد غلاب ، ٤ أجزاء (قاهرة ١٨٧٥) و (ج. ب. بلو ، الفرائد الدرية في اللغتين العربية J.B. BELOT, *Voabulaire arabe-française*. Beyrouth 1883; 14me éd 1929 والفرنسية ١٨٨٣ الطبعة الرابعة عشرة . بيروت ١٩٢٩) و J.G. HAVA, *Arabic-English Dictionary*. Beirut, 1899, 3rd. ed. 1927 (هنا ، الفرائد الدرية في اللغتين العربية والإنكليزية . بيروت ١٨٩٩ الطبعة الثالثة ١٩٢٧) و F. STEINGASS, *The Student's Arabic-English Dictionary*. London 1884 (ف. ستينجس ، معجم عربى - إنجليزى للطلبة . لندن ١٨٨٤) و WORTABET, and H. PORTER, *Arabic-English Dictionary*. Beirut 1893; 3rd. ed. 1922 (ورتلت وه. بورتر ، معجم عربى - إنجليزى بيروت ١٨٩٣ الطبعة الثالثة ١٩١٢) وغيرها .

(١٥) وهي كما هو معروف : اللغة ، والصرف ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، والعروض ، والقوافى . رضى ١١ وس .

(١) القرآن الكريم ؛ لاعتباره كلام الله تعالى .

(٢) الحديث الشريف ؛ لاعتباره كلام النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) كلام فصحاء العرب ، أعنى الكلام المنظوم وغير المنظوم للفصحاء من العرب ، على أن يكونوا ممن عاشوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم أو عاصروه أو عاشوا حتى نهاية العهد الأموي على وجه التقريب . وهذا التاريخ يدل على الحد الزمني الذي أخذت فيه اللغة تفقد صفاءها . وكان هذا المصير بعد اختلاط العرب بغير العرب ، وهي نتيجة حتمية لفتوح العرب العظيمة (راجع الحاشية السابعة) .

وطبعت أنه أجمع على الاعتراف بفصاحة ما احتواه القرآن الكريم ، وما ورد في قراءاته ؛ فقد جاء في كتاب الاقتراح في علم أصول النحو للسيوطي (طبع حيدرآباد ١٣٠١ صفحة ١٧) :

« أما القرآن فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به في العربية سواء أكان متواتراً أم آحاداً أم شاذاً . وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية إذا لم تخالف قياساً معروفاً ، بل ولو خالفته يُحتج بها في مثل ذلك الحرف بعينه وإن لم يجز القياس عليه » الخ . وكذلك في خزانة الأدب للبغدادى (بولاق ١٢٩٩ الجزء الأول صفحة ٤ ، وطبع المطبعة السلفية مصر ١٣٤٧ الجزء الأول صفحة ٢٣) :

« أما ربنا تبارك وتعالى فكلامه - عز اسمه - أفصح كلام وأبلغه ، ويجوز الاستشهاد بمتواتره وشأذه » الخ .

أما الحديث فالاختلاف في أمره كبير ، ولم يجوز فصاحته اللغويون الأقدمون البصريون منهم والكوفيون ، وفي مقدمة هؤلاء الأئمة : أبو عمرو بن العلاء ، والخليل ، وسيبويه ، والكسائي ، والفراء ، وعلى بن المبارك الأحمر ، وهشام الضرير ، وعيسى بن عمر ، وغيرهم . وتبعهم في ذلك نحاة بغداد ، ولغويو الأندلس ، وكذلك بعض المتأخرين . (انظر كتاب الاقتراح صفحة ١٩ وما يليها ، وهو مطابق لما ورد في خزانة الأدب طبع بولاق الجزء الأول صفحة ٥ وطبع المطبعة السلفية الجزء الأول صفحة ٢٤ وما يليها نقلاً عن شرح التسهيل لأبي حيان المتوفى سنة ٧٤٥ هـ) ولهذا أدخل الجوهري الصحاح من مفردات الحديث بأكملها .

وقد ترك الاحتجاج بلفظ الحديث لسببين :

الأول منهما : أنه كان يصح فيه الرواية بالمعنى دون تحتم روايته باللفظ ، وذلك في رأى العلماء المومنين إليهم
حتى إلى تحريفه والدس عليه وتزييف نصه .

والسبب الثانى : أن كثيراً منه قد رواه الأعاجم والمولدون وبذا تسربت إليه أخطاء لغوية شتى . راجع
كتاب الاقتراح صفحة ٢٠ ، وكذلك خزانة الأدب طبع بولاق الجزء الأول صفحة ٤ وطبع المطبعة السلفية
الجزء الأول صفحة ٢٤ إذ جاء فيه نقلاً عن أبى حيان :

« وإنما كان ذلك لأمرين : أحدهما : أن الرواة جوزوا النقل بالمعنى ، فتجد قصة واحدة قد جرت في زمانه
صل الله عليه وسلم لم تنقل بتلك الألفاظ جميعاً . . . ومن نظر في الحديث أدنى نظر علم العلم اليقين أنهم
يروون بالمعنى ، والأمر الثانى : أنه وقع اللحن كثيراً فيما روى من الحديث ، لأن كثيراً من الرواة كانوا غير
عرب بالطبع ، ويتعلمون لسان العرب بصناعة النحر ، فوقع اللحن في كلامهم وهم لا يعلمون ، ودخل
في كلامهم وروايتهم غير القاصح من لسان العرب . . . وراجع أيضاً خزانة الأدب طبع بولاق الجزء الأول
صفحة ٦ وطبع المطبعة السلفية الجزء الأول صفحة ٢٣ وما يليها .

ولما كثر عدد الذين يكبرون أمر الحديث ويتحمسون له ، ووجدوا بعضاً منه وحياً مَرُويّاً عن النبى
صل الله عليه وسلم عن ربه عز وجل يعرف بالأحاديث الإلهية أو القدسية ، كان من المقبول عقلاً أن يعتبره
بعض العلماء المتأخرين نموذجياً كذلك في ناحيته اللغوية . ومن بين هؤلاء ابن منظور صاحب لسان العرب ،
الذى أدمج في معجمه كل كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لأبى السعادات بن الأثير المتوفى سنة ٦٠٨ هـ .
قد جاء في مقدمة لسان العرب ، الجزء الأول في منتصف الصفحة ٣ : « ورتبته (أى كتاب لسان العرب)
ترتيب الصّاح في الأبواب والفصول . وقصدت توشيعه بجليل الأخبار ، وجميل الآثار ، مضافاً إليه
ما به من آيات القرآن الكريم ، والكلام على معجزات الذكر الحكيم ، ليتحلى بترصيع دررها عقده ،
ويكون على مدار الآيات والأخبار والآثار ، والأمثال والأشعار حله وعقده ، فرأيت أبا السعادات المبارك
ابن محمد بن الأثير الجزرى قد جاء في ذلك بالنهاية ، وجاوز في الجودة حد الغاية » الخ . وكذلك من بين
هؤلاء : - ابن خروف المتوفى سنة ٦٠٩ هـ . راجع كتاب الاقتراح صفحة ٢١ وما يليها ، وكذلك خزانة

الأدب طبع بولاق الجزء الأول صفحة ٦ وطبع المطبعة السلفية الجزء الأول صفحة ٢٦ ؛ - وابن ماجة ناظم الألفيَّة المتوفى سنة ٦٧٢ هـ . ، وهو الذي اعتاد تعزيز آرائه النحوية بمواضع من الحديث على الرغم من أنه لاقى نقداً في ذلك حتى من تلاميذه ، راجع كتاب الاقتراح صفحة ٢١ ، وكذلك خزانة الأدب طبع بولاق الجزء الأول صفحة ٦ وطبع المطبعة السلفية الجزء الأول صفحة ٢٦ ؛ - والرضيُّ الأستراباذي المتوفى سنة ٦٨٣ هـ . (وقيل ٦٨٦ هـ .) شارح كافية ابن الحاجب الذي لم يأخذ في شرحه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم فقط ، بل أخذ أيضاً بكلام أهل البيت والصحابة ، راجع خزانة الأدب طبع بولاق الجزء الأول صفحة ٤ وطبع المطبعة السلفية صفحة ٢٣ ؛ - والبغدادى المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ . الذي أورد في خزانته في الموضوع السابق : « والصواب جواز الاحتجاج بالحديث للنحوى في ضبط ألفاظه ، ويُدعى به ما روى عن الصحابة وأهل البيت كما صنع الشارح المحقق » (أى الرضى الأستراباذى) ؛ - وابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ هـ . ، الذي ذكر دائماً الحديث دون ما تردّد إلى جانب القرآن في معرض كلامه عن اللغة ، راجع الحاشية ٧ صفحة ٣ وكذلك المقدمة لابن خلدون صفحة ٣٧٦ سطر ٤ : « والسبب في ذلك أن هؤلاء الذين أدركوا الإسلام سمعوا الطبقة العالية من الكلام في القرآن والحديث اللذين عجز البشر عن الإتيان بمثليهما » ؛ وغيرهم . وقد أخذ الشاطبي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ . مكاناً وسطاً بين هؤلاء وهؤلاء ؛ راجع خزانة الأدب طبع بولاق الجزء الأول صفحة ١٦ وطبع المطبعة السلفية الجزء الأول صفحة ٢٦ : « وأمّا الحديث فعلى قسمين : قسم يعتنى ناقله بمعناه دون لفظه ، فهذا لم يقع به استشهاد أهل اللسان ، وقسم عُرف اعتناء ناقله بلفظه لمقصود خاص ، كالأحاديث التي قصد بها بيان فصاحته صلى الله عليه وسلم ، ككتابه لهمدان ، وكتابه لوائل بن حجر ، والأمثال النبويّة ، فهذا صحيح الاستشهاد به في العربية » . وقد أعرب السيوطي عن رأيه في هذه المسألة في كثير من الحِيطة ، رغم أنه من المتأخّرين ؛ راجع كتاب الاقتراح صفحة ١٩ وهو مطابق لما ورد في خزانة الأدب طبع بولاق الجزء الأول صفحة ٦ وطبع المطبعة السلفية الجزء الأول صفحة ٢٦ : « وأمّا كلامه صلى الله عليه وسلم فيُسْتَدَلُّ منه بما ثبت أنه قاله على اللفظ المروى ، وذلك نادر جداً ، وإنما يوجد في الأحاديث القصار على قلة أيضاً ، فإنّ غالب الأحاديث مروى بالمعنى ، وقد تداولتها الأعاجم والمؤلّدون قبل تدوينها ، فَرَوَوْها بما أدّت إليه عباراتهم ، فزادوا ونقصوا ، وقدموا وأخروا ، وأبدلوا ألفاظاً بألفاظ ، ولهذا ترى الحديث الواحد مروياً على أوجه شتى بعبارات مختلفة » .

وكذلك لم يكن علماء العربية على اتفاق بشأن كلام فصحاء العرب .
 وأما المنظوم من الكلام فله قيمة خاصة ، لأنه يندر أن يوجد كلام منشور يرجع إلى أقدم العهود غير
 الأسال . وقد أبان البغدادي بوضوح تام عن فصاحة الشعراء ومراتبهم في خزانة الأدب طبع بولاق الجزء
 الأول صفحة ٣ وطبع المطبعة السلفية الجزء الأول صفحة ٢٠ كما يلي : « وأقول : الكلام الذي يستشهدون به
 نوعان : شعر وغيره ، فقايل الأول قد قسمه العلماء على طبقات أربع : (الطبقة الأولى) الشعراء الجاهليون ، وهم
 قبل الإسلام كما مرء القيس والأعشى ، (والثانية) المخضرمون ، وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام
 كعبد بن جحش ، (والثالثة) المتقدمون ، ويقال لهم الإسلاميون ، وهم الذين كانوا في صدر الإسلام ، كجرير
 والفرزدق ، (والرابعة) المولدون ، ويقال لهم المحدثون ، وهم من بعدهم إلى زماننا ، كبشار بن برد وأبي نواس .
 (فاطقتان الأوليان) يستشهد بشعرهما إجماعاً ، وأما (الثالثة) فالصحيح صحة الاستشهاد بكلامها ،
 وقد كان أبو عمرو بن العلاء ، وعبد الله بن أبي إسحاق ، والحسن البصري ، وعبد الله ابن شبرمة يلحظون الفرزدق
 والكميت وذا الرمة وأضرابهم ، كما سيأتي النقل عنهم في هذا الشرح إن شاء الله في عدة أبيات أخذت عليهم
 طعناً ، وكانوا يعدونهم من المولدين ؛ لأنهم كانوا في عصرهم والمعاصرة حجاب ؛ قال ابن رشيق في العمدية :
 كل قديم من الشعراء محدث في زمانه بالإضافة إلى من كان قبله ، وكان أبو عمرو يقول : لقد حُسن هذا المولد
 حتى لقد هممت أن أمر صبياننا بروايته - يعني بذلك شعر جرير والفرزدق - فجعله مولداً بالإضافة إلى شعر
 الجاهلية والمخضرمين ، وكان لا يعد الشعر إلا ما كان للمتقدمين . قال الأصمعي : جلست إليه عشر حجج
 فما سمعته يحتاج ببيت إسلامي . وأما (الرابعة) فالصحيح أنه لا يستشهد بكلامها مطلقاً ، وقيل : يستشهد
 بكلام من يؤثق به منهم . واختاره الزمخشري ، وتبعه الشارح المحقق ، فإنه استشهد بشعر أبي تمام في عدة مواضع
 من هذا الشرح . واستشهد الزمخشري أيضاً في تفسير أوائل البقرة من الكشف ببيت من شعره ، وقال :
 وهو وإن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية ، فأجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه ،
 لا ترى إلى قول العلماء : الدليل عليه بيت الحماسة ، فيقنعون بذلك لوثوقهم بروايته وإتقانه . . . وفي الاقتراح
 للحال الميوطي : أجمعوا على أنه لا يحتاج بكلام المولدين والمحدثين في اللغة والعربية ، وفي الكشف
 ما يقتضي تخصيص ذلك بغير أئمة اللغة ورواتها ، فإنه استشهد على مسألة بقول أبي تمام الطائي . وأول

الشعراء المُحدثين بشار بن بُرد ، وقد احتج سيبويه ببعض شعره تقريباً إليه لأنّه كان هجاء لتركه الاحتجاج بشعره ، ذكره المرزباني وغيره . ونقل ثعلب عن الأصمعي أنّه قال : ختم الشعر بإبراهيم بن هرمة وهو آخر الحجاج .

ومّا يستحقّ الذكر أيضاً ما ورد في خزانة الأدب (طبع بولاق الجزء الأول صفحة ٣ وطبع المطبعة السلفية الجزء الأول صفحة ٢٠) : « قال الأندلسي في شرح بديعة رفيقه ابن جابر : علوم الأدب ستة : اللغة ، والصرف ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، والثلاثة الأول لا يُستشهد عليها إلا بكلام العرب ، دون الثلاثة الأخيرة ، فإنّه يُستشهد فيها بكلام غيرهم من المولدين ؛ لأنها راجعة إلى المعاني ولا فرق في ذلك بين العرب وغيرهم ، إذ هو أمر راجع إلى العقل ، ولذلك قبل من أهل هذا الفن الاستشهاد بكلام البُحْثَرِي وأبي تمام وأبي الطيب وهلم جرا . »

وعدم الاتفاق بين علماء العربية - كما تبين لنا هنا - فيما هو خاصّ بالشعر، يتجلى لنا كذلك فيما هو خاصّ بالنثر، أى فيما هو متعلّق بمعرفة : من هم العرب الذين اعتبرهم علماء اللغة الأقدمون فصحاء ؟ إن أوفى جواب أعرفه عن هذا السؤال هو ما ذكره أبو نصر الفارابي المتوفى سنة ٣٣٩هـ في مقدّمة كتابه الألفاظ والحروف ، وقد رأى السيوطي أنّ ما ذكره الفارابي جدير بالتقدير ، فأورده في الاقتراح صفحة ٢٢ ومايليها ، وكذلك أورده في المزهرة طبعة بولاق الجزء الأول صفحة ١٠٤ ومايليها ضمن فصله في معرفة الفصيح من العرب ، وهذا نصّه « قال أبو نصر الفارابي في أوّل كتابه المسمى بالألفاظ والحروف : كانت قريش أجود العرب انتقاداً للأفصح من الألفاظ ، وأسهلها على اللسان عند النطق ، وأحسنها مسموعاً ، وأبينها إبانة عمّا في النفس ، والذين عنهم نُقلت اللغة العربية وبهم اقتدى وعنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وتميم وأسَد ، فإن هؤلاء هم الذين أخذ عنهم أكثر ما أخذ ومعظمه ، وعليهم اتّكل في الغريب وفي الإعراب والتصريف ، ثم هذيل ، بعض كنانة ، وبعض الطائيين ، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم . وبالجملّة فإنّه لم يؤخذ عن حضريّ قط ، ولا عن سكان البراريّ ممن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم ، فإنّه لم يؤخذ لا من لخم ولا من جُذام لمجاورتهم أهل مصر والقبط ، ولا من قُضاعة وغيّسان وإياد لمجاورتهم أهل الشام وأكثرهم نصارى يقرأون بالعبرانية ، ولا من تغلب واليمن فإنهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان ، ولا من

بَكَرَ لمجاورتهم للقيط والفُرس ، ولامن عبد القيس وأزد عُمان لأنهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفُرس ، ولا من أهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة ، ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ، ولا من ثقيف وأهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم ، ولا من حاضرة الحجاز لأن القين نقلوا اللغة صادفهم حين ابتدأوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الأمم وفسدت ألسنتهم .

وطبَعِيُّ أن الفارابي كان يرمى إلى أن فطاحل العلماء لعهد ازدهار دراسات اللغة العربية رقصوا الأخذ بلهجات تغلب وبكر وإياد وثقيف وغيرها ، كما كانت عليه لزمانهم ، ولم يرقصوا الأخذ عن شعراهم الأولين فإن طرفة والأخطل وعمرو بن كلثوم مثلاً كانوا تغليبيين ، والحارث بن حنظلة كان بكرياً ، وقيط بن معمر كان إيادياً ، وأبا محجن كان ثقفياً ، والأعشى الكبير كان يمانياً ، وهم جراً . وكان شعراهم في نظر كل الثوريين معدوداً من الفصيح ، إذ أن لغة الشعر القديم كانت في الغالب "Lingua franca poetica" لغة واحدة متداولة خاصة بالشعر .

والأثر العام الذي يُحدثه تقسيم الفارابي هذا هو أن أفصح لغة عربية في رأي العلماء هي التي كانت تتكلم بها قبائل البدو ، وأن لغة الحضرة من العرب - ماعدا لغة قريش - غير معتمدة عليها . وبلغ من علو قدر لغة البدو أن المسلمين نسبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وإلى القرآن الكريم ، إذ نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله : أنا أفصح العرب بيده أي من قريش ، وأني نشأت في بني سعد بن بكر (راجع الصحاح لابن فارس صفحة ٢٨ والمزهر طبع بولاق الجزء الأول صفحة ٣ - ٤ و LANE LEXICON (لين : مد القاموس) مادة « بيد » وغيرها) . وأما فيما هو خاص بالقرآن فراجع المزهر طبع بولاق الجزء الأول صفحة ١٠٤ : « وروى أبو عبيد من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : نزل القرآن على سبع لغات منها خمس بلغة العجزة من هوازن وهم الذين يقال لهم عليا هوازن وهم خمس قبائل أو أربع ، منها سعد بن بكر وجشم بن بكر ونصر بن معاوية وثقيف » . راجع كذلك لسان العرب الجزء الخامس صفحة ١١٩ (وهو مطابق لما ورد في القاموس وتاج العروس و LANE (لين) مادة بر) : « ويقال : أفصح العرب أبرهم معناه أبعدهم في البر والبدو داراً » . وراجع كذلك أقوالاً شبيهة بهذا في كتب علوم اللغة التي صنفها العرب . وعلى العكس من ذلك كثيراً ما يعثر الإنسان في هذه الكتب على أقوال تعبر عن الرأي القائل بأن لغة أهل المدن والقرى ليست بفصيحة ،

فقد ورد مثلاً في الخصائص لابن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ صفحة ٤٠٥ فصل هذا عنوانه « في ترك الأخذ عن أهل المدر كما أُخِذَ عن أهل الوَيْر » يبدأ بالقول : « علة امتناع ذلك ما عرض للغات الحاضرة وأهل المدر من الاختلال والفساد والخطَل » . وورد في كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ هـ فصل ، في الجزء الأول صفحة ١٣٤ - ١٣٦ ، عنوانه « لغات أهل هذه الجزيرة » ويحوى القسم الأول منه عرضاً وافياً عظيم القيمة للهجات جنوب جزيرة العرب . يُخْتَم بالآتي : « وأما العروض (أى بلاد اليمامة والبحرين وما والاها) ففيها الفصاحة ما خلا قراها . وكذلك الحجاز ، فَجَد السُّفلى ، فإلى الشام ، وإلى ديار مُضَر ، وديار رَبِيعَة فيها الفصاحة إلا في قراها » .

وأما بقيّة التقاسيم التى وضعها علماء العربية بشأن فصاحة قبائل العرب فتختلف عن التقاسيم التى وضعها الفارابى ، كما يعارض بعضها بعضاً ، ويُستدلّ من ذلك على أنه لم يكن هناك رأى مقطوع به فى ذلك . راجع كذلك المزهَر طبع بولاق الجزء الثانى صفحة ٢٤٢ السطر ١٤ وما يليه : « وقال الأصمعى ، قال أبو عمرو بن العلاء : أفصح الشعراء ألسناً وأعربهم أهل السَّروَات ، وهن ثلاث (وهى الجبال المطلة على تِهامة على يلى اليمن) فأولها هُذَيْل وهى تلى الرَّمْل من تِهامة ، ثم عِلْية السَّراة الوسطى وقد شركتهم ثَقِيف فى ناحية منها ، ثم سَراة الأَزْدِ أَزْد شَنْوَة ، وهم بنو الحرث بن كعب بن الحرث بن نصر بن الأَزْد » وكذلك المزهَر الجزء الثانى صفحة ٢٤٢ سطر ١٩ - ٢١ (وهو مطابق لما ورد فى المزهَر الجزء الأول صفحة ٧٥ سطر ٧ و LANE (لين) Preface [المقدمة] صفحة ١١ حاشية ١) : « وقال أبو زيد : أفصح الناس سافلة العالية ، وعالية السافلة ، يعنى عَجَزَ هوازن ، وأهل العالية أهل المدينة ومن حولها ومن يلبها ودنا منها ، ولغتهم ليست بتلك عنده » وكذلك المزهَر الجزء الأول صفحة ١٠٤ سطر ١٣ - ١٦ (وراجع أيضا LANE (لين) فى الموضع السابق) : « وقال فيهم أبو عمرو بن العلاء : أفصح العرب عُليا هوازن وسُفلى تَمِيم . وعن ابن مسعود أنه كان يَسْتَحِبُّ أن يكون الذين يكتبون المصاحف من مُضَر . وقال عمر : لا يُمْلِئَنَّ فى مصاحفنا إلا غِلْمان قريش وثَقِيف » .

وكذلك كتاب أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم للمقدسى ، باعتناء DE GOEJE (ده غويه) الجزء الثالث من Bibliotheca Geographorum Arabicorum « مكتبة الجغرافيين العرب » الطبعة

ثانية صفحة ٩٧ : « وجميع لغات العرب موجودة في بوادي هذه الجزيرة إلا أن أصحها (١٦) لغة هذيل، ثم حِمْيَر، ثم بَقِيَّة الحجاز إلا الأحقاف فإنَّ، لسانهم وَحْشٌ ». وكذلك المقدِّمة لابن خلدون طبع المطبعة الأزهرية - القاهرة سنة ١٣١١هـ في « فصل في أن اللغة ملكة صناعية » صفحة ٣٥٦ ولهذا كانت لغة قريش أفصح لغات العربية وأصحها ؛ لبعدهم عن بلاد العجم من جميع جهاتهم ، ثم من اكتنفهم من ثَقِيف وهذيل وخزاعة وبنى كِنانة وغطفان وبنى أسد وبنى تميم . وأمَّا من بعد عنهم من ربيعة ولخم وجُدَام وغسان وإياد وقُصَاعَة وعرب اليمن المجاورين لأمم الفرس والروم والحبشة فلم تكن لغتهم تامَّة الملكة بمخالطة الأعاجم . وعلى نسبة بعدهم من قريش كان الاحتجاج بلغتهم في الصحة والفساد عند أهل الصناعة العربية . والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق . »

وتغاضى علماء اللغة من العرب عمَّا عدا ذلك من الأدب العربي ، على الرغم من أنه كان للعرب منذ العصور القديمة آداب نثرية دنيوية بديعة ، تتجلى مثلاً في قصص البطولة لأيام العرب ، وكتاب السيرة لابن هشام وكتاب المغازي للواقدي ، وكتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري وغيرها من كتب الأدب القديمة ، وقد حوى هذا الأدب المنثور كلمات وتراكيب كثيرة لأثر لها في القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو الشعر القديم ، وهو من بعض النواحي يقدم لنا صورة من اللغة العربية القديمة أحسن مما يقدمه الشعر ؛ ذلك أن تقييد الشعر بالوزن والقافية يميل به إلى البغى على اللغة الواضحة الطبيعية .

كذلك لم يكن في وسع علماء اللغة أن يستوعبوا ثروة العربية الفصحى التي كانوا يعملون لجمعها . فقد رمى ابن منظور والفيروزاباذي الجوهري بأنَّ الصَّحاح بعيد من أن يحوى كلَّ اللغة ؛ إذ جاء في الجزء الأول من لسان العرب طبع القاهرة سنة ١٣٠٠هـ صفحة ٣ سطر ٦ وما بعده مايلي « ورأيت أبانصر إسماعيل بن حمَّاد الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره ، وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دُكَلَف بين باديه ومُختَصِرِه ، فخفَّ على على الناس فتناولوه ، وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه ، غير أنَّه في جوِّ اللغة كالذرَّة ، وفي بحرِها كالقطرة وإن كان في نحرها كالدرَّة » . وكذلك جاء في القاموس (طبع بولاق سنة ١٣٤٢ الجزء الأول صفحة ٣ سطر ١٩) مايلي : « ولمَّا رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري ، وهو جديرٌ بذلك غير أنَّه فاته صفة اللغة أو أكثر ، إمَّا بإهمال المادَّة ، أو بترك المعاني الغريبة النادرة ، أردت أن يظهر للناس بادي بدء فضل

كتابي هذا عليه . وأبان السيوطي عن كثير من مواضع النقص في القاموس . راجع في المزهري طبع بولاق الجزء الأول صفحة ٥١ فقد جاء فيه مايلي : « (قلت) ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنواذ والشوارد ، فقد فاتته أشياء ظفرت بها في أثناء مطالعتي لكتب اللغة حتى هممت أن أجمعها في جزء مذيلاً عليه . » والواقع أن كل من يتبحر في دراسة الشعر القديم ، أو دراسة الحديث الشريف ، أو الأمثال القديمة يقع من آن لآخر على كلمات وتراكيب لا وجود لها في كل المعجمات .

هذا فضلاً عما حواه كل معجم من المعجمات التي صنفها العرب من أغلاط غير قليلة . وترجع هذه الأغلاط إما إلى خطأ في الحكم ، أو إلى تصاحيف وتحاريف . فمثلاً توجد عدّة كتب في أغلاط الجوهري أهمها اثنان : (١) كتاب الحواشي على الصحاح ويسمى أيضاً « التنبيه والإيضاح عما وقع من الوهم في كتاب الصحاح » لابن برّي المتوفى سنة ٥٨٢ هـ وقيل ٥٦٥ هـ ، وأكمله الشيخ عبدالله بن محمد البُسْطِي ، راجع المزهري الجزء الأول صفحة ٥٠ سطر ١١ وما بعده ، وحاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسمى الكتب والفنون ، باعتناء G. FLÜGEL (ك . فلوجل ، طبع لَيْبْتْسِيك ولُنْدُن) سنة ١٨٣٥ - ١٨٨٨ ، الجزء الرابع صفحة ٩٤ ، و BROCKELMANN (بروكلمن) تاريخ الادب العربية ، الجزء الأول صفحة ١٢٩ وغيرهم . (٢) كتاب نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم للصفدي المتوفى سنة ٧٥٤ هـ ، راجع حاجي خليفة في الموضوع السابق صفحة ٩٦ . وهنا يجدر بنا ذكر الفيروزابادي ؛ فإنه لم يصنف نقداً لغوياً قائماً بذاته لكتاب الصحاح غير أنه حكم على الجوهري مصنف الصحاح حكماً قاسياً في مقدمة القاموس (راجع ما تقدّم) . كما أن القاموس مملوء بما أخذ على الجوهري ، إذ نجد فيه دائماً عبارات انتقادية نحو : قول الجوهري هذا « تصحيف فاضح » و « تصحيف قبيح » و « غلط فاضح » و « وهم فاضح » و « تحريف شنيع » و « كلام باطل مردود » و « كلام ضائع » . ورمي النقدة الجوهري بتحاريف وتصاحيف لأسماء الجنس ، وللأعلام الخاصة بالأشخاص وبالبلدان ، وبأخطاء فيما أورده من أصول الكلمات ومعاني أسماء الجنس والأعلام ، وبأوهام في القراءة والتفسير لأبيات من الشعر والأمثال وغير ذلك .

راجع I. GOLDZIEHER, Beiträge zur Geschichte der Sprachgelehrsamkeit bei der Arabern
(Sitzungsberichte der Wiener Academie der Wissenschaften, Bd. LXVII. LXXII. LXXIII),

II, S. 590 (I. Goldziher, بحوث في تاريخ فقه اللغة عند العرب ، العدد الثاني صفحة ٥٩٠ وما يليها) .

ويلاقى القاموس للفيروزاباذى في الشرق العربى اليوم إقبالا لا نظير له ، غير أنه لم يسلم هو أيضا من نقد العلماء العرب . ومن بين هؤلاء : ابن إلياس داود زاده (محمد بن مصطفى الداودى) المتوفى سنة ١٠١٧ هـ وقد أورد في كتابه الدر اللقيط في أغلاط المحيط - وهو قبل كل شئ دفاع عن الصحاح ضد ماخذ الفيروزاباذى عليه - أكثر من خمسمائة غلطة للفيروزاباذى في ماخذه راجع I. Goldziher (I. Goldziher) في بحثه السابق صفحة ٦١٠ وما يليها ، وحاجى خليفة في كتابه كشف الظنون الجزء الرابع صفحة ٤٩١ هـ - ومن بينهم أيضا أويس بن نوح المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ الذى ذكر فيه حاجى خليفة في الموضع السابق : « وكتب المولى القاضى أويس بن محمد المعروف بويسى أجوبة عن اعتراضاته (أى اعتراضات الفيروزاباذى) للجوهري ومناه مرج البحرين وانتهى إلى مادة » . - وكذلك من بينهم أبوزيد عبدالرحمن بن عبد العزيز مصنف كتاب الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهم المجد الصحاح ، الذى ذكر في خطبته (طبع بولاق ١٢٩٢ هـ . على هامش كتاب الصحاح ، الجزء الأول صفحة ١١ فوق) : « غير أن مجد الدين صاحب القاموس أكثر من الانتقاد عليه (أى الجوهري) كما فعل الدارقطني مع البخارى ومسلم ، قيل : انتقد عليهما عشرة ومثنى حديث ، والذى انتقده المجد على الجوهري نحو ثلثمائة مسألة ، والجواب عنه يحاكي جواب الصحيحين من كون الجوهري أنحى اللغويين ، وأعلم بعلم الصرف الذى هو ميزان العلوم ، وكونه مقدما على المجد في علم اللغة وشافه بها العرب العاربة ، ومن صحاحه تخرج المجد ، وعرف الصناعة » . ومن بينهم أيضا أحمد فارس الشدياق المتوفى سنة ١٨٨٧ الذى وضع الجاسوس على القاموس ، طبع الآستانة سنة ١٢٩٩ هـ - ١٨٨٣ م . وأحمد تيمور باشا المتوفى سنة ١٩٣٠ الذى ألف تصحيح القاموس المحيط ، القاهرة ١٣٤٢ هـ . وغيرهم من المحدثين .

ويحكم السيوطى على الفيروزاباذى في المزهرة (طبع بولاق الجزء الأول صفحة ٥١ سطر ٢ تحت) تبلي : « ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادر والشوارد ، فقد فاتته أشياء ظفرت بها في أثناء مطالعته كتب اللغة ، حتى هممت أن أجمعها في جزء مذيلا عليه » . وروى حاجى خليفة في كتابه كشف الظنون الجزء

الرابع صفحة ٤٩٤ سطر ٧ مايتأتى : « قال السخاوى : وتعرض فيه (أى فى القاموس) لأكثر ألفاظ الحديث والرواية ، ووقع له فى ضبطه كثير من خطأ ، فإنه كما قال التتقى الفاسى فى ذيل التقييد لم يكن بالماهر فى الصنعة الحديثية ، وله فيما يكتبه من الأسانيد أوهام . »

ومن بين نقد المستشرقين للقاموس ما وضعه LANE (لين) ، أعلم المستشرقين بالمعجمات العربية ، فى المقدمة لمعجمه العربى الإنجليزى صفحة XVII سطر ٩ وما يليه وهذا نصه :

“ The *Kāmoos* is little more than what may be termed an enormous vocabulary ; a collection of words and significations from preceding lexicons and similar works, mainly from the *Mohkam* and the *‘Obāb* ; with very few critical observations, many of which are false, and scarcely any examples from the poets. Thus it resembles the *Moheet* of Ibn—‘Abbād, before mentioned. In order to make room for his numerous additions, desiring that the bulk of his book should be nearly the same as that of the *Ṣiḥāḥ*, the author has often abridged his explanations in such a manner as to render them unintelligible to the most learned of the Arabs, and has omitted much of what is most valuable of the contents of the latter work. But he has frequently deviated from this his usual practice for the purpose of inserting criticisms of others, without acknowledgment, and apparently some few of his own, upon points in the *Ṣiḥāḥ* in which its author is asserted to have erred ; and this he has often done so as to lead to the belief that the author of the *Ṣiḥāḥ* has affirmed what he has merely quoted from another. Many of these criticisms I have found to have been borrowed from the Annotations on the *Ṣiḥāḥ* by Ibn Barree and El-Bustee, or from the Supplement to the *Ṣiḥāḥ* by Eṣ-Ṣaghānee : generally when they are false, (which is often the case), though sometimes when they are correct, from the latter of these works. I have felt it to be my duty to make these remarks in defence of El-Jowharee, and for the sake of truth. Abundant proofs of their correctness will be found in my own lexicon. They may surprise many, who have not known the fact that the *Kāmoos* is very little more than an abridged compilation from other works ”.

« إن القاموس يزيد قليلاً على اعتباره كتاباً كبيراً لمفردات اللغة ، فهو مجموعة كلمات أُخذت من معجمات أو ما شابهها من كتب متقدمة عليه ، ولا سيما من المحكم والعياب ، مع مآخذ نادرة خاطيء كثيرها ، واستشهادات نزره بأقوال الشعراء . وهو في ذلك شبيه بالمحيط لابن عباد ، ولكي يفسح المجال لزياداته العديدة مع الاحتفاظ برغبته في أن يكون مصنفه ماثلاً على وجه التقريب للصحاح ، عمد المؤلف إلى الاختصار في إيضاح الكلمات اختصاراً كان من شأنه أن جعلها غير واضحة حتى لكبار العلماء من العرب ، كما حذف كثيراً من أثن محتويات الصحاح ، ولكنه شد ما انحرف عن طبيعة عمله هذا بإقحام نقد الآخرين للصحاح في قاموسه دون أن ينسبه إليهم ، ويظهر أن بعض المآخذ كانت من قلمه ، وفي جميع هذا النقد كثيراً ما حاول أن يثبت في الأذهان أن المواضع التي نُقدت تمثل رأى الجوهرى نفسه بينما هي آراء لآخرين ذكرها الجوهرى في معرض بحثه .

وتبين لى أن كثيراً من هذا النقد أخذ الفيروزاباذى عن حواشى ابن برى والبسطى على الصحاح ، أو عن تكملة الصحاح للصغاني (راجع صفحة ٢١٣) ، وقد حوى هذا النقد أخطاء يرجع أغلبها إلى التكملة للصغاني ، وشعرت أن واجبى يقضى على بيان أضع هذه الملاحظات دفاعاً عن الجوهرى وإحقاقاً للحق ، وسوف توجد في معجمى براهمين كثيرة على أن ملاحظاتي صحيحة ، ولقد يدهش لها الكثيرون الذين لم يقفوا على حقيقة أن قدر القاموس يزيد قليلاً جداً عن كونه مجموعة مختصرة لمصنفات أخرى .

وقد لا يؤدي دقيق البحث الموفى في بقية المعجمات العربية الكبيرة إلى نتائج أحسن مما سبق ذكره عن الصحاح والقاموس ، وليس القصد من هذه البيانات الإقلال من القيمة التي للمعجمات العربية بآى حال ، إلا أنه من الخطأ أن تُنسب إليها العصمة .

وآخر ما يمكن أن ترمى به المعجمات العربية من نقص هو خلوها من الترتيب الدقيق الواضح للكلمات ومعانيها ؛ فقد رتب الخليل في كتابه العين الكلمات العربية على حسب أصول علم الأصوات أى ، على حسب مخارج الحروف ، فبدأً بالحروف الحلقية وانتهى بالحروف الشفوية . (راجع مادة « أبجد » صفحة ٢٩ من المعجم) . ويستحق هذا الترتيب الدقيق الإعجاب به من ناحيته النظرية ، إلا أنه من الناحية العملية يعتبر مخففاً ؛ إذ إنه يُعرقل بحث الكلمات ، والمفروض أن يكون المعجم مرجعاً يسهل على الباحث فيه أن يجد

طلبته دون أن يضيع في ذلك وقتا طويلا ، ونهج الأزهري وابن سيده وغيرهما نهج الخليل . وأما الغالب في الترتيب فالمادة مرتبة على حسب الترتيب الأبجدي المعتاد ، مبدوءة بالآلف ومنتهية بالياء .

وكان أسلوب الجوهري ^(١٧) - وأكثر اللغويين الذين جاءوا من بعده - هو إيراد الكلام على اعتبار أو آخر أصولها وكان أسلوب الآخرين اعتبار الحرف الأول والثاني والثالث أساسا لترتيب مواد المعجم ، كما جاء في كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني ، وفي مجمل اللغة لابن فارس ، وفي المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني ، وفي أساس البلاغة وفي الفائق للزمخشري ، وفي المغرب في ترتيب المعرب للمطريزي ، وفي المصباح المنير للفيومي ، وفي محيط المحيط لبطرس البستاني ، وفي أقرب الموارد لسعيد الخوري الثرثوثي ، وفي مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي بترتيب محمود خاطر ، وفي البستان لعبد الله البستاني وغيرها .

ولكن ينقص كل مادة من المواد التي في المعجمات وضع قاعدة ثابتة للترتيب ، وكان كبار المصنفين للمعجمات وأحسنهم يجمعون دون تمييز كل المواد اللغوية التي وجدوها في كتب المتقدمين بغير ترتيب معين ، وهكذا يضطر الباحث في « اللسان » مثلاً أو « التاج » في المواد الغنية بتصارييفها واشتقاقاتها أن يراجع عشر صفحات أو أكثر ليجد الصيغة المطلوبة ، أو التعبير المرغوب فيه ، أو المعنى الموافق ، وليس من النادر ألا يأتي ذكر للكلمة المراد بحثها ضمن المعجمات ، وهذا بطبيعة الحال مضية المجهود والوقت يؤسف عليها .

أما فيما يختص بأحسن المعجمات العربية التي صنفها الغربيون فهي في معظمها - كما تدل عليه أسماؤها (راجع ما سبق صفحة ٦) ماعدا « الدليل للمعجمات لدوزي (SUPPLÉMENT, DOZY) - إما تهذيب للمعجمات العربية التي صنفها العرب ، وإما محض تراجم لها ، ولا بد لنا من أن نلاحظ في هذه المعجمات ذات النقص الخطير الذي تجلّى لنا في معجمات العرب ، وهو عرضها للغة الفصحى فقط ، ومع ذلك فهذا العرض غير واف ، وفيه

(١٧) راجع خطبة الصحاح : « أما بعد فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة .. على ترتيب لم أسبق إليه وتهذب لم أغاب عليه » راجع في الأسابو الذي اتبعه الفارابي في ديوان الآداب KRENKOW, Centenary Supplement to the journal of the R. Asiatic Society. (كرنكو ، الدليل المثنوي لمجلة الجمعية الآسيوية الملكية) أكتوبر ١٩٢٤ صفحة ٢٦٩

أخطاء متفرقة غير قليلة . ويشتمل معجم كوليئس (GOLIUS) وخاصة معجم فريتاغ (FREYTAG) ، الذى يَدَقُّ كثيرا فى عمله ، على أخطاء جديدة تدل على أنهما لم يدركا معنى بعض ما وجدا فى الصحاح والقاموس وغيرهما . ولقد أحسن لين (LANE) حين ذكر كوليئس وفريتاغ فى مقدمة معجمه صفحة XXV مايلي :

“ Of the learning of Golius, and the industry of Freytag, I wish to speak with sincere respect, and with gratitude for much benefit derived by me from their works before circumstances gave me advantages which they did not enjoy. But lest I should be charged with omitting important matters in some of the originals from which my work is composed, it is necessary for me to state that, in countless instances, both of these lexicographers have given explanations, more or less full, as from the *Ṣiḥāḥ* or *Kāmoos* or both, when not one word thereof, nor even an indication is found in either of those originals. ”.

«إني أود أن أتحدث عن علم كوليئس ، واجتهاد فريتاغ باحترام خالص وبشكر؛ لجزيل المنفعة التي حصلت عليها من كتابيهما ، قبل أن تهىء لي الظروف الاستفادة التي لم يستمتعا بها ، ولكن مخافة أن أهم حذف مواد مهمة من المصادر التي يتألف منها معجمي أراي في حاجة إلى التصريح بأنه في مواضع لا حصر لها أورد هذان المؤلفان شروحا بعضها وإف وبعضها غير إف نسبها إلى الصحاح أو القاموس أو كليهما ، مع أنه لا توجد كلمة واحدة منها ، بل ولا أى إشارة إليها في واحد من هذين المعجمين ٢ الخ .

ويدل معجم لين (LANE) - الذى استنبطه من كل المعجمات العربية التي ألفها العرب ، سواء المطبوعة والمخطوطة مما اتفق له الحصول عليها - على مقدرة فائقة في السيطرة على اللغة العربية ، وعلى جهديثير الإحاطة . غير أنه من الممكن إثبات أوهام مختلفة في فهم مصادره . ومما يؤسف له أنه لم يكمل مؤلفه ؛ إذ أنه وصل إلى حرف (ق) فقط ، وكذلك ترك عددا من المواد ابتداء من (ا) إلى ما بعده ، ظنا منه أنها قليلة القيمة بالنسبة إلى غيرها ، وكان معتزما جمعها في ذيل لمعجمه ، إلا أنه لم يوفق إلى هذا .

أما ذيل دوزي (Dozy) فهو - كما يدل عليه عنوانه - ليس إلا ذيلا للمعجمات العربية الأخرى التي ألفها الغربيون ؛ إذ جمع فيه موادا لمفردات اللغة من جميع العصور ، ومن كل كتب الآداب العربية دون تقييد طريقة معينة .

ومن أجل ذلك كله كانت الرغبة ملحة في إصدار معجم عربي كبير جديد ، وهذا ما أشار إليه المرسوم الخاص بإنشاء مجمع اللغة العربية ، إذ تنص المادة الثانية (ب) على : « أن يقوم المجمع بوضع معجم تاريخي للغة العربية » .

فكيف إذاً يجب أن يكون معجم اللغة العربية الفصحى ملائماً للتطور العلمي للعصر الحاضر ؟

الجواب : يجب أن يشتمل المعجم على كل كلمة - بلا استثناء - وجدت في اللغة ، وأن تعرض على حسب وجهات النظر السبع التالية :

التاريخية ، والاشتقاقية ، والتصريفية ، والتعبيرية ، والنحوية ، والبيانبة ، والأسلوبية .

(According to the following points of view : (1) the historical, (2) the etymological, (3) the flexional, (4) the semasiological, (5) the syntactical, (6) the phraseological and (7) the stylistic).

١ - فالوجهة التاريخية للكلمة تُجاوز كل وجهات النظر هذه في القيمة ، ذلك لأنه إذا أخذنا اللغة على أنها دائمة التطور ، فلا شك أن لكل كلمة تطورها التاريخي الخاص ، ويجب أن يوضح هذا التطور التاريخي بمقتضى ما لدينا من وسائل ، وهذه الوسائل قاصرة ، ونحن - في الواقع - ملزمون بأن نقتصر على استغلال موارد ومصادر كثيراً ما تكون متعارضة وغير وافية ، ومن شأن المسائل التاريخية أن البحث فيها عرضة للنقص قل أو كثر ، لذلك وجب الحرص والعناية بتقييد كل كلمة وعبارة وصلت إلينا فعلاً والانتفاع بها ؛ وليس معنى هذا أن من الضروري إثبات كل الشواهد التي وردت على كلمة ما في المعجم ؛ إذ أن هذا قد يؤدي إلى البلبلة عند إثبات كلمة كثيرة التداول ، كما يتطلب تطويلاً لا موجب له . بل يجب الاقتصاد على إثبات الشواهد ذات الطابع الخاص ، أعني تلك التي تدلّ بحال من الأحوال على الأطوار التاريخية للكلمة إلا أنه للتحقق من استخراج هذه الشواهد ذات الطابع الخاص لا بد من إمكان مراجعة كل المواضع التي وردت فيها هذه الكلمة ؛ فإنه بهذا وحده يمكن تحديد قيمة كل شاهد لمعرفة الأطوار التاريخية العامة للكلمة وتراكيبها .

والأهمية العظمى - مهما تكن الحال - هي للموضع الذى وردت فيه الكلمة فى آداب اللغة لأول مرة ،
وكن يجب ألا يعزب عن البال أن كل كلمة قد بقيت مدة طويلة فى أفواه الناس قبل أن تجد لها مكاناً
فى كتب ، وكما يجب أن يُعنى ببدء تطوّر الكلمة ، كذلك من واجب اللغوى العناية بآخر تطوّرها ، وهل
لست موتاً فى الزمن القديم أو الحديث ، أو اندثر معنى من معانيها واستُعيض عنها بمرادف لها ؟ ويجب أن
تقيد - على حسب الترتيب التاريخى بين أقدم الشواهد وأحدثها - المواضع التى يتبين منها أنها تقدّم أوضح
صورة من التطوّر التاريخى للكلمة ، ولكن هذه الطريقة تتطلب حتماً من القارئ أن يكون ملماً من قبل بتاريخ
آداب اللغة العربية ، واقفاً على تاريخ حياة الناطقين والناثرين من أبنائها ، وبذا يكون فى مقدّره أن يدرك
نتائج اللازمة فى التطوّر التاريخى للكلمة ومعانيها ، ويحسن حين الاستشهاد بمؤلّف أو كتاب غير معروف
أن يذكر عصره فى اختصار .

وإذا تعدّدت الشواهد يُقتصر على أوضحها معنى ، ويُقدّم المنسوب إلى قائله ، ويُهمل غيره .

٢ - تتناول ناحية الاشتقاق فوق توليد الكلمات مسألة بحث أصل الكلمة ونسبها ، ويرتبط بهذه المسألة
رابطاً كلياً علم ضبط الهجاء ، كما قد يرتبط بها علم العروض للكلمة ، أما المعربات فتردّ إلى أصولها
على قدر الإمكان . ولتحقيق هذه الغاية لابدّ لمؤلّف المعجم أن يكون متمكناً من اللغات السامية الأخرى ، واللغات
الفارسية ، والتركية ، واليونانية ، واللاتينية ، وغيرها .

٣ - تتناول الناحية التصريفية تحديد الصيغ المتغيرة للفظ فى الكلام ، أى تصريف الأفعال ، وتصريف
الأسماء وغيرهما . ولا داعى لإيراد شواهد على صيغ تصريف الألفاظ متداولة وكاملة التصريف ، وفى مثل
هذه الألفاظ يكتفى بإيراد الشواهد فى الحالات التى يحتمل فيها الشك .

ولا يجب تعزيز كل الصيغ النادرة التى تختلف عن الصيغ المعروفة ببعض الشواهد فقط ، بل بكل
شواهد الموجودة كما يتسنّى تقدير صحة هذه الصيغ تقديراً تاماً ، ويحسن الإشارة هنا إلى نقتطين خطيرتين :
أولاهما : وجود صيغتين أو أكثر فى تصريف الفعل أو الاسم ، وفى تمييز الكلمة من ناحية التذكير
والنثبات ، وليس من النادر أن تختلف باختلافها معانى الكلمة ، ومثل هذه الصيغ كثيراً ما يختلف استعمالها
باختلاف الزمان والمكان .

وثانيتها : عدم وجود بعض الصيغ التي كان يمكن استعمالها وفق القياس المتوقع .

٤- تتناول الناحية التعبيرية تحقيق معنى الكلمة أو معانيها ، وفي حالة وجود عدّة معانٍ ، تُرتَّب هذه المعاني على حسب علاقتها التاريخية والعقلية . ويجب هنا مراعاة القواعد الآتية :

(١) يُعتبر دائماً المعنى الأول لكلمة لها معانٍ مختلفة ، ذلك الذي يؤخذ من اشتقاق الكلمة .

(ب) يجب في ترتيب المعاني تقديم المعنى العام على المعنى الخاص ، والمعنى الحسي على المعنى العقلي ، والمعنى الحقيقي على المعنى المجازي ، وذلك وفق سير تطوّر الفكر البشري ، وكذلك يجب هنا مراعاة علم المجاز ، كما يجب مراعاة استعمال الكلمة اصطلاحياً ، وبراعى أيضاً علم الترادف إذ هو عونٌ تعبيري خطير ، فإنّه ، يوازن بين الكلمات المتقاربة في المعنى من ناحية حصر ، المعاني وفحوى هذه المعاني . ولكن لا يصحّ التجاوز عن اعتبار أن الفارق بين الكلمات المتقاربة في المعنى يرجع كثيراً إلى أسباب تاريخية أو جغرافية بحثه ، بمعنى أنّ كلمة ما قد تدلّ على معنى معيّن في زمان ومكان ، وتدلّ عليه كلمة أخرى في زمان ومكان آخر وأخيراً يُعتبر من اللازم : إيراد نقائض للكلمات إذا ما وجدت ، ويُعرّف - على قدر الإمكان - كل نبات وحيوان وجماد تعريفاً كاملاً ، وتذكر فصيلته ، ويُسمّى باسمه العلمي .

٥- تتناول الناحية النحوية جميع الصلات القوية التي يمكن أن تربط كلمة بأخرى ، ومنها أيضاً ترتيب كلمات لها مواضع معينة في سياق الكلام مثل فُقط ، وإنما ، وأيضاً ، وغيرها ، وكذلك مراعاة المُضمر أو المحذوف والأمر يتعلق بالمسائل الآتية : هل استعمال الكلمة استعمالاً مطلقاً جائز ؟ هل الفعل متعدّد أو لازم ؟ متى ظهر هذا التعبير أو ذاك للكلمة لأول مرة أو آخرها ، وأين ؟ ... الخ .

٦- تتناول الناحية البيانية تلك العلاقات للكلمة التي استشعر منها أنها لازمة لها دائماً ، أي التراكيب والتعبير التي قضت روح اللغة القومية بوضعها غالباً في موضع خاص دون أن يطرأ عليها أيّ تغيير ، وذلك على الأنصَح لعامل من عوامل البلاغة أو حسن الذوق . ومن هذه العلاقات :

(١) صيغة الإتياع والمزاوجة ، كما تُوجد في عبارات كالآتية : إنه لساغِبٌ لاغِبٌ ، ورجُلٌ حَرِيبٌ سَلِيبٌ ، وأَرَبٌ فلان وأَلَبٌ ، وفَزٌّ نَزٌّ وهلم جرا ، راجع كتاب الإتياع والمزاوجة لابن فارس باعتناء ر . برنُو (R. Brünnow) طبع كِيسِن (Giessen) ١٩٠٦ .

(٢) صيغة المشاكلة كما توجد في الأمثلة الآتية : « وَمَكْرُوا وَمَكْرًا اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرينَ »
« تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ » ، و « كَمَا تَدِينُ تُدَانُ † » ، و « جَزَاءُ شَرِّ جَزَائِهِ »
غيرها .

(٣) صيغة التوكيد للمعنى مشتقة من الاسم المؤكد كما توجد في العبارات الآتية : « مَوْتُ مَائِتٌ » ،
« شَعْرٌ شَاعِرٌ » ، « الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ » ، « وَجَهْدٌ جَاهِدٌ » ، « صِدْقٌ صَادِقٌ » ، « وَهَلُمَّ جَرَا » .

(٤) صيغة ازدواج عبارتين متضادتين للتعبير عن معنى واحد مبالغ فيه (elocutio per merismum)
كما توجد في الأمثلة الآتية : « لَلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ » و « مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ » وَالسَّراءُ
وَالضَّرَاءُ وَفِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا ، وَمَنْشَطُنَا وَمَكْرَهْنَا و « مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ » ، « وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ » ، « وَالْبَعِيدُ
وَالْقَرِيبُ » ، « وَالْدَّائِي وَالْقَاصِي » ، وما له صامت ولاناطي ، « وَهَلُمَّ جَرَا » . ومن هذه العلاقات أيضا تركيب متداول
لعبارتين تعمل إحداها في الأخرى مثل بَدَلْ جُهْدُهُ ، وَبَلَّغْ جَهْدَهُ ، وَخَطَرَ بِبَالِي ، وَأَعْطَاهُ بِأَلَهُ ،
وَأَتَى إِلَيْهِ بِأَلَا ، وَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَوَقَفَ عَلَى الْكِتَابِ ، وَقَضَى نَجْبَهُ ، وَغَيْرَهَا .

٧- تُحدّد الناحية الأسلوبية المحيط اللغوي الذي تُستعمل فيه الكلمة أو التعبير أو التركيب استعمالاً
عاماً ، وقد يكون هذا المحيط شاملاً جامعاً كلغة القرآن ، ولغة الحديث ، وأسلوب الشعر والنثر ، والأسلوب
تاريخي ، وأسلوب الفنون وغيرها ، أو خاصاً كالأسلوب الشخصي المحض ؛ لأنه قد يميل مؤلف ما إلى استعمال
كلمة أو تركيب بالذات لايجيء إلا لماماً ، أو لايجيء بتاتاً عند غيره . أو يكون للمؤلف الواحد أسلوب
في كتاباته أثناء شبابه يختلف عن أسلوبه فيما بعد ذلك الطور (١٨) .

وهذا المعجم ليس هو المعجم الذي ذكر في صفحة ٢١ أنه من أعمال مجمع اللغة العربية ، وهو - كما
يستدل من عنوانه - معجم تاريخي للغة الآداب العربية حتى نهاية القرن الثالث الهجري ، أي حتى منتهى
محوصل إليه اللغة العربية الفصحى من الكمال .

(١٨) البيانات الواردة هنا عن نظرية تأليف المعجمات يرجع بعضها إلى F. HEERDEGEN, Lateinsche Lexikographie (ف. هيرديكن علم اللغة اللاتينية) في IVAN MÜLLER, Handbuch der klassischen Altertumes-Wissenschaft (إيفان مولر كتاب العلوم الخاصة بالآداب والآداب والتاريخ والعاديات الكلاسيكية) الجزء الثاني صفحة ٤٢٧ وما يليها .

وهذا التحديد بدّهني إلا أنه يرجع أيضاً إلى قرار المجمع ؛ فالمعجم يتناول بقدر الإمكان بحث تاريخ كل الكلمات التي جاءت في الآداب العربية مبتدئاً بالكتابة المنقوشة المعروفة بكتابة النّمارة من القرن الرابع الميلادي ومنتھياً بالعهد السابق ذكره . أعني أنّه يتناول الكلمات الموجودة في القرآن ، والحديث والشعر ، والأمثال ، والمؤلفات التاريخية والجغرافية ، وكتب الأدب ، والكتابات المنقوشة ، والمخطوطات على أوراق البردي وعلى النقود - ما دامت أنواع الآداب الثمانية الأخيرة لم تتجاوز الحد المذكور . (راجع جدول رموز الكتب التي نقلت عنها الشواهد التي استعملتها) . وقد استثنيت من ذلك في الغالب الكتب الفنية ، إلا أنّي توسعت في أخذ المصطلحات منها .

وقد بُني المعجم على المتون الموجودة التي لها دخل بهذا ، وبذلك وحده كان من الممكن تحديد عمر الكلمة وتاريخها ، وكذلك يتبين من المتون وحدها معنى الكلمة ومكانها من الجملة .

ولكن وردت في المعجمات العربية الكبيرة التي صنّفها العرب كلمات وتعابير ومعان لم أعثر على شواهد لها في الكتب التي بحثتها ؛ ويرجع ذلك إلى أنّ مؤلّفي هذه المعجمات كان لديهم مادة لغويّة من لغة الكتابة ولغة الكلام انتهت إليهم ، وليس في مقدورنا اليوم الحصول عليها ، ورأيت من الواجب علىّ أن أورد هذه الكلمات والتعابير والمعاني ذاكرًا المعجم الذي نقلتها عنه ، إذا ما تراءى لي أنّ هذه التعابير لا تنتمي إلى العصر المتأخر ، وفي رأيي أنه قد وردت في القاموس وتاج العروس وتعابير مؤلّدة . وهكذا تعرّضت بطبيعة الحال لخطر احتمال ترديد أخطاء وقعت فيها هذه المعجمات العربية .

واستعملت بطبيعة الحال أحسن الطبعات دائماً . ولكنّ ما يؤسف له أنّ عدداً كبيراً من دواوين الشعر القديم ، ومن كتب الأدب للمتقدّمين ليس لها إلا طبعات شرقية طبع أكثرها في مصر ، وحيدر آباد ، وهي في حاجة إلى العناية الصادقة ، ماعداً أغلب ما تواتر طبعه دار الكتب المصرية ، وما اتفق أن يشرف عليه المتدكّنون من الأدباء في مصر والأقطار الشرقية ، على أنّ بعض هذه الطبعات الشرقية لاتصلح بحالٍ لأنّ يُنتفع بها في وضع معجم .

وقد أوردت الشواهد من الشعر مع أسماء الشعراء الذين نسبت إليهم عادة في دواوينهم أو في غيرها من كتب الأدب العربية ، وبدهي أنني عالم بأنّ قسماً كبيراً من هذه الأشعار منحول أو مصنوع ، ولكن ليس لي بطبيعة الحال أن أسترسل هنا في بحث نقديّ وإف في ذلك ، كالذي وضعه مثلاً ف . ألفرذت (W. AHLWARDT) في كتابه :

“ Bemerkungen über die Aechtheit der alten arabischen Gedichte mit besonderer Beziehung auf die sechs Dichter ”.

(« ملاحظات على صحّة نسب القصائد العربية القديمة وبخاصّة قصائد الشعراء الستة »)
كريفسفالد (Greifswald) (١٨٧٢) .

وهذه الأبيات والأشعار وإن كانت منحولة ، فهي في الغالب عربية قديمة ، ولذا تكون صالحة لمعجمي كان س . د . مر كوليوث (S.D. MARGORIOUTH) أول من رأى أن كلّ الشعر الجاهلي مصنوع . وهذا الرأي ولا شك خاطئ . (راجع بخصوص ذلك بروكلمان (Brockelmann) تاريخ الآداب العربية ” Geschichte der arabischen Literatur “ ذيل الجزء الأول (1. Supplementband) (صفحة ٣٣ وما يليها) .

والكلمات الأعجمية المعربة الزائدة على ثلاثة أحرف تتبع الكلمات العربية في ترتيب المعجم إن تصرف فيها العرب بالاشتقاق مثل : إبريق ، دكان ، ديباج ، أسوار ، سراويل ، وهلم جرا (تجدها في مادة برق ، « دكن » ، « ديج » ، « سور » ، « سرول » وهلم جرا) . أما ما لم يتصرف فيه العرب بالاشتقاق فتعتبر حروفه كلها أصلية ، مثل إبريسم ، إستبرق ، بنفسج ، سقرجل ، شطرنج ، وهلم جرا ، غير أنّي أوردت أيضاً « إبريق » ، « دكان » ، « ديباج » ، « أسوار » ، « سراويل » وهلم جرا على حدة ، شيراً إلى مادة « برق » ، « دكن » ، « ديج » ، « سور » ، « سرول » وهلم جرا ، كيما يتيسر العثور على جميع الكلمات الأعجمية المعربة دون عناء .

ولم ترد أسماء الأشخاص والقبائل والبلاد بانتظام في معجمي ، ولكنها وردت أحيانا حيث يُحتمل أن تكون معنى اسم جنس .

ولم أورد في معجمي المشتقات القياسية الخاصة بالتصارييف اللغوية مثل: صيغ الأفعال ، وصيغ أسماء الفاعل والمفعول ، وصيغ المصادر للأفعال المزيد فيها مادامت ليس لها معانٍ خاصة ، وذلك خلافاً لعبارات مثل : حاكم وشاهد ، وعامل ، وقاض ، وكاتب ، ووال ، ومؤذن ، ومُسليم ، ومؤمن ، ومُشرك ، ومُبتدأ ، ومُجتهد ، ومُتَحَسِّب ، وتاريخ ، وتجنيس ، ومُزاوجة ، وإسلام ، وإضافة ، وإقواء ، واقتضاب ، واستدراك ، ونحوها من العبارات التي لها جميعاً معانٍ خاصة .

وعُولجت الحروف الدالة على معنى في غيرها بتوسّع على عكس الغالب في المعجمات ، وحروف المعنى في الأصل من خصائص القواعد النحوية ، إلاّ أنّه من الواجب شرحها بتوسّع في المعجم أيضاً ؛ كي يتسنى لمن يستعمل المعجم أن يجد فيه ما يساعده على فهم الكتب العربية .

وقد رتّبْتُ الكلمات على حسب الموادّ الترتيب المألوف لحروف الهجاء العربية على اعتبار الحرف الأوّل والثاني والثالث أساساً ، أي على حسب الطريقة التي وردت في كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني ، وفي مُجْمَل اللغة لابن فارس ، وفي المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني ، وفي أساس البلاغة ، وفي الفائق للزمخشري وهلم جرا . (راجع فيما سبق صفحة ٢٠) . أمّا ترتيب الموادّ على حسب أواخر الأصول كما هو موجود في أغلب المعجمات العربية التي ألفها العرب ، مثل : الصحاح ، ولسان العرب ، والقاموس ، وتاج العروس (راجع الموضع السابق) فليس بحسن ، أوّلاً : لأنّه إذا كان الحرف الأخير حرف علة ، فكثيراً ما يقع التباس ، وثانياً : لأن الحرف الأخير يكثر ألا يكون أصلياً ، كما في (أب) من مادة « أبو » وفي (أخ) من مادة « أخو » وفي (ابن) من مادة « بنو » وفي (است) من مادة « سته » وفي (ماء) من مادة « موه » وغيرها وثالثاً : لأنّه بهذه الطريقة يصعب ترتيب الكلمات الأحادية ، والكلمات الثنائية ، كما نجدها من بين الحروف الدالة على معنى في غيرها ، ومن بين الضمائر .

ويبدأ في المادة بإيراد الفعل المجرد ، ثم المزيد بحرف ، وحرفين ، وثلاثة أحرف . ويكون ترتيب أبنية الأفعال كما يلي : فَعَّلَ ، فَعَّلَ ، فاعَّلَ ، أَفْعَلَ ، تَفَعَّلَ ، تَفَاعَلَ ، انْفَعَلَ ، افْتَعَلَ ، افْعَلَّ ، اسْتَفْعَلَ ، افْعَالَ ، وهكذا . وتُذكر الأسماء كلّها بعد الأفعال سواء أكانت مشتقة أم جامدة ، وترتّب على نظام ترتيب الأفعال ،

وتأمل أن يُوَفَّق في اكتساب معاونيه ، وفي الحصول على المال اللازم لتحقيق هذا المشروع .
(Actes du XVe Congrès International des Orientalistes) «محضر المؤتمر الخامس عشر الأثني

للمستشرقين » صفحة ٧٠

ولكنني لم أستطع أن أبدأ بتنفيذ المشروع إلا بعد تأسيس « معاهد الأبحاث السكسونية في لَيْبْتْسِيك »
(Sächsische Forschungsinstitute in Leipzig) وكان ذلك عام ١٩١٤ ، وصرت مدير
القسم العربي الإسلامي لمعهد أبحاث الاستشراق ، وحصلت بصفتي هذه على مال ، زاد عليه ماتبرع
به لي مرّات عدّة المجمع السكسوني للعلوم ، فتمكّنت من استخدام شابّين لمساعدتي ، كان أحدهما الدكتور
ي . بيدرسن (J. PEDERSEN) الدينماركي (وهو الآن أستاذ في جامعة كوبنهاغن ، وقد أدى عملاً
جيداً للغاية) ، فاستخرجنا الكلمات من بعض الكتب المرغوب في بحثها . وعلى الرغم من العوائق الكبيرة
التي جاءت بها الحرب العالمية الكبرى ، فقد تمكّنت من السير في الاستعداد لعمل معجمي ، فلمّا كانت
سنة ١٩١٨ ظننت أنّ في وسعي تكملة العمل خلال ثلاث سنين أو أربع ، ولكن انهيار ألمانيا المالي الذي
عقّب عقد الصلح - ذلك الانهيار الذي أصاب أيضاً معاهد أبحاث الاستشراق في لَيْبْتْسِيك - قد اضطرني
إلى أن أعمل دون مساعدين ، وكاد يحرمي كلّ أمل في أن أجده ناشراً لهذا المعجم الكبير الباهظ التكاليف ،
أو أن أحصل على نفقات طبعه بأنّية وسيلة . ولهذا كاد يفتر العمل كلّ الفتر بين سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٣
وما كانت سنة ١٩٢٤ حتى ظهر في الأفق بوادر تحسن ؛ إذ تقدّم ناشر ألماني ، وأعلن استعداده لطبع المعجم ونشره ،
وفي الوقت نفسه تقريباً تمكّنت الحكومة السكسونية من وضع مبلغ محدود تحت تصرّف معاهد الأبحاث
في لَيْبْتْسِيك ، وكان الجزء من المبلغ الخاص بالمعهد الذي أديره قد سمح لي بأنّ أستخدم مساعداً من آن
لآخر . وأخيراً وعدني عدد من العلماء بمساعدتهم العلمية ، وهؤلاء هم : اثنان من تلاميذي السابقين الأوّل
الدكتور ك . بَرُكْسْتَرِيْسِر (G. BERGSTRÄSSER) الذي كان في آخر حياته أستاذاً في جامعة مُونَحْن
(München) والثاني الدكتور . شَحْت (J. SCHACHT) وهو الآن أستاذ بجامعة كُونْكْسِيرِيْك
(Königsberg) وفؤاد الأوّل بالقاهرة ، يليهما الدكتور ا . ثَرُومَنْ (A. GROHMANN) الأستاذ
بالجامعة الألمانية في بَرَاكُ (Prag) والأستاذ الألماني الإنجليزي الدكتور ف . كَرْنُكُ (F. KRENKOW)

ويعيش الآن في كيمبرج (Cambridge) في إنجلترا . فأخذ بر كستريس على عاتقه بحث القرآن من ناحيته اللغوية ؛ أما شخت فأخذ على عاتقه بحث صحيح مسلم . وأخذ كرومن على عاتقه بحث أوراق البردي العربية القديمة . ووعدني كرنكو بمساعدته جملة ، وقد تكرم باعطائي عن طيب خاطر مجموعة مفردات لغوية من الشعر العربي القديم ، وكذلك نسخة خطية من كتاب العجم ، ونسخة خطية أخرى لديوان جران العود ، وتفضل على الأستاذ كرومن ببعض المفردات اللغوية القديمة المنقولة عن أوراق البردي ، وآمل أن يزودني في المستقبل بغيرها ، وأما بر كستريس وشخت فقد حققا جزءاً ضئيلاً جداً مما وعدا به ، إذ اختطف الموت بر كستريس مبكراً وشغل شخت بأعمال أخرى ، ولكن أقسى ما وقع لي أن اتضح شيئاً فشيئاً عدم مقدرة الناشر السالف الذكر على الإنفاق على المعجم الكبير ؛ وبذا بدأ عهد عصر جديد بالنسبة إلى هذا المعجم .

وأخيراً بدأ في سنة ١٩٣٦ التطور السعيد ، إذ قررت الحكومة المصرية في خريف هذه السنة بناءً على اقتراح مجمع اللغة العربية في القاهرة - ووزير المعارف حينذاك هو الاستاذ محمد علي علوية - السماح لي بإتمام العمل في معجمي في القاهرة ، وأن تتحمل نفقات طبعه . وقد تجلّى كرمها في تحملها تكاليف إقامتي في القاهرة طول أشهر الشتاء من كل سنة إلى أن يتم معجمي ، وكذلك في السماح لي بمساعدة مصري ، وبعده من الشبان المصريين يعملون قراء ونساخين رغبة منها في إنجاز العمل ، كما هيأت للمجمع خلال سنتين شراء عدد وافر من الكتب التي كانت تنقصه ، وكنت أنا في حاجة إليها من أجل عملي ، وهكذا برهنت الحكومة المصرية والمجمع على أن رعاية اللغة العربية - وفق ما تجلّى في المرسوم الخاص بإنشاء المجمع - أمر يعنيهما كل العناية .

ولا أدع الفرصة هنا تمر دون أن أذكر - والقلب مفعم بالشكر - أن أول من أثار مسألة قبول المجمع لمعجمي كان ك. ا. نلينو (C. A. NALLINO) أحد أعضاء المجمع الذي فقدناه في صيف عام ١٩٣٨ ، وكان لفقده في نفوسنا رنة حزن وأسى .

حين تعهّدت للمجمع بالعمل لإصدار معجمي ظننت أنني في حاجة إلى ست سنوات أو سبع لإتمامه ، ولأنّ أرحح أن يستغرق هذا العمل ثمان سنوات أو تسعاً ، فتصنيف معجم كبير من الأمور التي يجب أن

يتسع لها الزمن ، ونحن نرى أنَّ السيد مرتضى الزبيدي قد قضى أربعة عشر عاماً في تصنيف تاج العروس على الرغم من أنَّ جلَّه مأخوذ من لسان العرب ، وقضى لين (LANE) في معجمه العربي الإنجليزى - مع ما كان له من مقدرة على المثابرة في العمل تثير الإعجاب - إحدى وخمسين سنة ؛ ومع ذلك لم يتمه . وكذلك قُضى في طبع المعجم العربي الفرنسي (Dictionnaire arabe - français) تصنيف أ. كازيميرسكى ده بيبيرستين (A. KAZIMIRCKI DE BIBERSTEIN) للطبعة الأولى من سنة ١٨٤٦ إلى سنة ١٨٦٠ ؛ وفي طبع المعجم الفارسي اللاتيني (Lexicon persico-latinum) تصنيف ي. أ. فُلرُس (A. VULIERS) من سنة ١٨٥٥ إلى سنة ١٨٦٧ ، وفي طبع ذخيرة اللغتين العبرية والآرامية للعهد العتيق (Thesaurus linguae hebraeae et chaldaee Veteris Testamenti) تصنيف ف. كُسينيُش (W. GESENIUS) من سنة ١٨٢٩ إلى سنة ١٨٥٨ ؛ واستغرق طبع المعجم الهير وكليفي الديموطي (Hieroglyphisch demotisches Wörterbuch) تصنيف ه. بُركش (H. BRUGSCH) اثنتي عشرة سنة ، وهكذا وهكذا . كذلك أعلن عن بدء تصنيف القاموس الألماني (Deutsches Wörterbuch) الذي وضع نواته الأخوان ي. و ف. كُرم (J. und W. Grimm) في سنة ١٨٣٨ ومع ذلك لم يكمل تصنيفه حتى الآن ، وكان قد بدى بمعجم أكسفورد للغة الإنجليزية (Oxford English Dictionary) في سنة ١٨٥٧ وقضى طبعه من سنة ١٨٨٤ إلى سنة ١٩٢٤ ؛ وقد تعاون مئات من العلماء في وضع هذين المعجمين القومييين المشار إليهما آنفاً ؛ وهكذا وهكذا . . . وليس من الإنصاف أن أسأل إتمام معجمي بين عشية وضحاها .

* * *

ولإذا ما أردت أخيراً شكر جميع الذين أسهموا حتى الآن في إنجاز معجمي ، فلأني أبدأ بطبيعة الحال - كما يُفهم مما سبق - بشكر الحكومة المصرية وبشكر مجمع اللغة العربية ، وأدين بالشكر لجميع الوزراء الذين تولوا وزارة المعارف العمومية ابتداءً من الأستاذ محمد علي علوبة إلى الأستاذ محمود فهمي النقراشي الذي أجادني مقتنعاً بأنَّ صفاته العلمية ، واهتمامه بالعلم مستجعله دائماً عطوفاً كل العطف على متابعة العمل في معجمي ، كذلك أدين بالشكر للأستاذ الدكتور عبدالرزاق السنهوري وكيل وزارة المعارف العمومية الذي أشعر نحوه بمثل هذا الشعور .

لما فبا يختص بالمجمع فإنى أعترف بالشكر لجميع أعضائه لما حبّونى به من ثقة تجلّت فى اقتراحهم على الحكومة طبع معجمى ، وأنصّ بالذكر الأستاذ محمد توفيق رفعت رئيس المجمع وحضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز البشرى المراقب الإدارى للمجمع اللذين قدّرا عملى وجهدى ، ووفّرا لى دائماً كلّ حاجاتى المتصلة بعمل من مساعدين وكتب .

كذلك أشكر الأستاذ أحمد لطفى السيد والأستاذ الدكتور طه حسين لما أبدياه من الاهتمام الكثير شأن معجمى .

ويشمل شكرى «معاهد الأبحاث السكسونية فى لَيْبْتْسِيك» (Sächsische Forschungsinstitute in Leipzig) التى تدثرت خلال ذلك - و «مجمع العلوم السكسونى» (Sächsische Akademie der Wissenschaften) واتحاد مباحث العلوم الألمانية « (Forschungsgemeinschaft der Deutschen Wissenschaft) التى والت جميعها إمدادى بمساعدات مالية للأعمال التحضيرية فى معجمى .

كذلك يشمل شكرى «مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية» (Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft) فى هَلَّة و «مكتبة جامعة لَيْبْتْسِيك» (Universitäts-Bibliothek Leipzig) ودار الكتب المصرية ، و «مكتبة الجامعة المصرية» ، و «مكتبة المعهد الفرنسى للآثار» (Institut Français d'Archéologie) بمقاهرة ؛ فقد تكرّمت جميعها علىّ بالكتب والمخطوطات التى كنت أحتاج إليها .

ومن حسن الحظّ أنّ دار الكتب المصرية تحوى ذخائر علمية عظيمة ما بين مطبوع ومخطوط ، وييسّر لانتفاع بها الأستاذ الدكتور منصور فهمى المدير العام ، وإنّى أعدّ هذه الدار نموذجاً يصحّ لبعض دور الكتب الأوروبية أن تحتذيه .

وأذكر من بين المخطوطات القيّمة المجموعات اللغوية للأستاذ هـ . ثوربيكّه (H. THORBECKE) الموجودة فى مكتبة هَلَّة السالفة الذكر ، والمجموعات اللغوية للأستاذ هـ . ل . فليشر (H. L. FLEISCHER) الموجودة الآن فى مكتبة لَيْبْتْسِيك المشار إليها .

وأسدى الشكر أيضاً إلى حضرات الأساتذة الدكتور : ي. بيدرسن بكوپنهاكن (Dr. J. PEDERSEN, Kopenhagen) والدكتور كرنكو (Dr. KRENKOW) والدكتور بيركستريسير (Dr. BERGSTRÄSSER) والدكتور شخت (Dr. SCHACHT) والدكتور كرومن (Dr. GROHMANN) (راجع ما سبق صفحة ٣٠) والدكتور ي. فوك في هله (Dr. J. FÜCK, HALLE) والدكتور ه. كوفلر في إنسبرك (Dr. H. KOFLER, Innsbruck) والدكتور ف. كسكل في كرنفستلد (Dr. W. CASSEL, Greifswald) و ا. مينتس في همبرك (E. MAINZ, Hamburg) فقد وافاني كل منهم بالكثير أو القليل من المفردات اللغوية .

كذلك أسدى شكرى إلى حضرات القراء والنساخين الذين يعملون من أجل معجمى فى المجمع ، وعلى رأسهم مساعدى إبراهيم إبراهيم يوسف .

ويشمل شكرى أيضاً المطبعة الأميرية التى قامت بطبع معجمى على الرغم مما به من صعوبات فى الطبع غير عادية ، فوفقت إلى طبعه بإتقان كما هو معهود فيها .

وأخيراً ، فإنى أعلم علم اليقين أن معجمى هذا - على الرغم من الدقة التى تحررتها فى البحث والعمل فيه - قد لا يخلو من أخطاء ، إذ لا عصمة إلا لنبي ، وحسبى أن أردد قول عروة بن الورد :

* وَمُبْلَغُ نَفْسٍ عُدَّهَا مِثْلُ مَنْجَحٍ *

والحمد لله على ما وفقنى إليه ما

ا. فيشر

١٠ من مارس ١٩٤٧ م

جدول

رموز للكُتب التي نقلنا عنها الشواهد وبعض الملاحظات
مع رموز أخرى استعملناها في المعجم

ابن الرومي - ديوان ابن الرومي مع شرح محمد شريف سليم
جزءان. مصر. ج ١ م. الهلال ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م.
ج ٢ م. مصر ١٩٢٢

ابن زيدون - رسالة لابن زيدون مع ترجمة لا تينية. باعثناء
ي ريسكه (J. REISKE) لپيتسك (Lipsiae) ١٧٥٥

ابن سعد - كتاب الطبقات الكبير لابن سعد. باعثناء ا. سخو
(E. SACHAU) وغيره من المستشرقين. ١٤ قسماً في ٩ مجلدات
ليدن (Leiden) ١٩٠٤ - ١٩٢٨

ابن سلام طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الحمصاني. باعثناء
ي. هل (J. HELL) ليذن (Leiden) ١٩١٦

ابن عَقِيل - شرح ابن عَقِيل على الألفية. بولاق ١٢٨١

ابن قَتَيْبَة - كتاب الشعر والشعراء (وقيل :) طبقات
الشعراء لابن قَتَيْبَة. باعثناء م. ي. ده غويه
(M. J. DE GOEJE) ليذن (Lugd.-Batav.) ١٩٠٤

ابن قيس الرقيّات - شعر عبّيد الله بن قيس الرقيّات مع
ترجمة ألمانية. باعثناء ن. رذكنكس (N. RHODOKANAKIS)
فيين (Wien) ١٩٠٢

ابن الأثير - الكامل في التاريخ لابن الأثير عز الدين. باعثناء
ك. ي. ترنبرك (C. J. TORNBURG) ١٤ جزءاً. ليذن
(Lugd. Batav.) ١٨٥١ - ١٨٧١

ابن الأحنف - ديوان العباس بن الأحنف. قسطنطينية م.
الجواب ١٢٩٨

ابن دُرَيْدُ الاشتقاق - كتاب الاشتقاق لابن دُرَيْد. باعثناء
ف. فوستنفلد (F. WÜSTENFELD) كُوتنكن (Göttingen)
١٨٥٤

ابن دُرَيْدُ صفة السحاب الخ - كتاب صفة السحاب والغيث
وأخبار الرواد، وما حمدوا من الكلا لابن دُرَيْد. في مجموعة
«جرزة الحاطب، ونُحفة الطالب» («Opuscula Arabica»)
باعثناء و. ريت (W. WRIGHT) ليذن (Leyden) ١٨٥٩

ابن الدمينه - ديوان عبد الله بن الدمينه. باعثناء محمد اذاشمي
البغدادى. مصر م. النار ١٣٣٧ هـ = ١٩١٨ م

ابن رشيّق - العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيّق القيرواني
جزءان. م. السعادة مصر ١٣٣٥

ابن المعتز - ديوان ابن المعتز . مصر م . المحروسة ١٨٩١ .

ابن ولاد - كتاب المقصور والمدود لابن ولاد ، شرحه ابن

خالويه . باعته ب . برونله (P. BRÖNNLE) لندن (London)

١٩٠٠

ابن يعيش - شرح مفصل الزمخشري لابن يعيش . باعته

ك . يان (G. JAHN) مجلدان . ليبسك (Leipzig) ١٨٨٢

١٨٨٦ -

أبو تمام - ديوان أبي تمام . باعته محي الدين الحياط . استانبول

بدون تاريخ الطبع .

أبو خراش - ديوان شعر أبي خراش . أنظر « الهذليون ++ »

أبو دهب - شعر أبي دهب الجمحي . باعته . ف كرنكو

(F. KRENKOW) طبعة مفردة مستخرجة من مجلة الجمعية الآسيوية

الملكية البريطانية (« Journ. of the R. Asiat. Soc. »)

أكتوبر ١٩١٠

أبو ذر - شرح السيرة النبوية رواية ابن هشام لأبي ذر . باعته

ب . برونله (P. BRÖNNLE) مصر م . هندية ١٣٢٩

أبو ذؤيب - ديوان أبي ذؤيب مع ترجمة ألمانية . أنظر

« الهذليون ++ » .

أبو زيد - كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري .

باعته سعيد الخوري الشرتوني . بيروت ١٨٩٤

أبو كبير - ديوان أبي كبير الهذلي مع ترجمة فرنسية . باعته

ف . بيركرفتش (F. BAJRAKTAREVIĆ) . طبعة مفردة

مستخرجة من المجلة الآسيوية الفرنسية (« Journ. Asiat. »)

جزء ٢١١

أبو كبير⁺ - لأمية أبي كبير الهذلي مع ترجمة فرنسية . باعته

ف . بيركرفتش (F. BAJRAKTAREVIĆ) . طبعة مفردة

مستخرجة من المجلة الآسيوية الفرنسية « Journ. Asiat. »

جزء ٢٠٣

أبو محجن - ديوان أبي محجن الثقفي وشرحه لأبي هلال (العسكري) .

ضمن « طرف عربية » (« Primeurs Arabes ») . باعته

ده لندبرك (DE LANDBERG) الجزء الأول . ليدن

(Leide) ١٨٨٦

أبو محجن* - ديوان أبي محجن . ترجمه وشرحه ل . آبل

(L. ABEL) ليدن (Lugd. Bat.) ١٨٨٧

أبو نؤاس - ديوان أبي نؤاس مشروحاً بقلم محمود واصف

مصر م . العمومية ١٨٩٨

أبونؤاس⁺ - ديوان أبي نؤاس . باعته ف . ألفردت

(W. AHLWARDT) القسم الأول : الحمريات . كُرفسفلد

(Greifswald) ١٨٦١

الإتباع - الإتباع والمزاوجة لابن فارس . باعته ر . برونو

(R. BRÜNNOW) كُيسن (Giessen) ١٩٠٦

الاختيار - كتاب الاختيار للبلدجي مخطوط محفوظ « المصلحة

الهندية » (« INDIA OFFICE ») في لندن (London)

لأخطل - شعر الأخطل . باعته أنطون صالحاني (A. SALHANI)

بيروت ١٨٩١

الأخطل* - شعر الأخطل . باعته ل . كُرفيني (E. GRIFFINI)

مرسوم بتصوير النور عن نسخة خطية يمنية . بيروت طبع

حجر م . اليسوعيين ١٩٠٧

الأصمعي. الخيل - كتاب الخيل للأصمعي. باعتهاء أ. هفتر
(A. Haffner) فين (Wien) ١٨٩٥

صمعي. الفرق - كتاب الفرق عن الأصمعي. باعتهاء
د. ه. مولر (D. H. Müller) فين (Wien) ١٨٩٦

الأصمعي. النبات - كتاب النبات والشجر للأصمعي. باعتهاء
أ. هفتر (A. Haffner) في مجموعة «البغة في شلور اللغة»
("Dix anciens traités de philologie arabe") باعتهاء

أ. هفتر. و. ل. شيوخو (L. Cheikho) بيروت ١٩٠٨

الأصمعي. الوحوش - أسماء الوحوش وصفاتها للأصمعي.
باعتهاء ر. كير (R. Geyer) مع تصنيف في نفس الموضوع
لقطرب. فين (Wien) ١٨٨٨

الأصمعيات - مجموع أشعار العرب. باعتهاء ف. آفردت
(W. Ahlwardt) ٣ أجزاء. برلين (Berlin)
١٩٠٢ - ١٩٠٣ ج ١: الأصمعيات وبعض قصائد لغوية.

الأصنام - كتاب الأصنام عن هشام الكلبي. بتحقيق أحمد
زكي باشا. مصر م. دار الكتب المصرية ١٣٤٣ - ١٩٢٤ م

الأضداد - ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي والسجستاني
ولابن السكيت. باعتهاء أ. هفتر (A. Haffner) بيروت
م. البسوعيين ١٩١٢.

الأضداد⁺ - كتاب الأضداد للأنباري. باعتهاء م. ت. هوتسما
(M. Th. Houtsma) ليدن (Leiden) ١٨٨١

الأضداد⁺⁺ - كتاب الأضداد لأبي علي فطرط. باعتهاء ه. كوفلر
(H. Kofler) ضمن مجلة «إسلاميات» ("Islamica")
عدد ٣، ٤، ٥ من المجلد الخامس ليينسك (Lipsiae) ١٩٣٢

الأخطل^{**} - ديوان الأخطل. باعتهاء أ. صالحاني. مرسوم،
تصوير النور عن نسخة خطية بغدادية. بيروت طبع حجر
م. البسوعيين ١٩٠٥

الأخطل⁺ - الشعر الذهبي في شعر الأخطل التغلبي. باعتهاء
أنطون صالحاني (A. Salhani) بيروت ١٩٢٥

الأخطل⁺⁺ - التكملة لشعر الأخطل عن نسخة طهران الخطية باعتهاء
أ. صالحاني. بيروت ١٩٣٨

أدب الكاتب - أدب الكاتب لابن قتيبة. باعتهاء م. كروندرت
(M. Grunert) ليدن (Leyden) ١٩٠١

الأراجيز - أراجيز العرب باعتهاء توفيق البكري. طبعة
ثانية مصر (م. المليجية) ١٣٤٦

الأزمنة والأمكنة - كتاب الأزمنة والأمكنة لأبي علي المرزوني
جزءان. حيدرآباد الدكن ١٣٣٢

الأماس - أساس البلاغة للزمخشري. جزءان. طبع دار الكتب
المصرية بالقاهرة ١٣٤١ هـ - ١٩٢٢، ١٩٢٣ م

أسامة - ديوان شعر أسامة بن الحارث مع ترجمة ألمانية. انظر
«المذكليون»⁺⁺

أسرار العربية - أسرار العربية للأنباري. باعتهاء ك. ف. سيبولد
(Ch. F. Seybold) ليدن (Leiden) ١٨٨٦

الأشباه والنظائر - الأشباه والنظائر النحوية للسيوطي،
٤ أجزاء حيدرآباد ١٣١٦ - ١٣١٧

الأشباه والنظائر⁺ - الأشباه والنظائر لابن نجيم المصري.
كلكتة ١٢٤١

(١) قد شك أحمد زكي العدوي في أن هذا الجزء من كتاب الأغاني (انظر الأغاني* ج ١ تصدير ص ٤٩).

الألفية* - بشرح ابن عقيل . باعتناء ف . ديتريتسي

(F. DIETERICI) لپتسك (Lipsiæ) ١٨٥١

أمرؤ القيس - ديوان أمرؤ القيس الكندي . ضمن « كتاب
العقد الثمين في دواوين الشعراء السنة الجاهليين »

(“The Divans of the Six Ancient Arabic
Poets ENNÂBIGA, 'ANTARA, THARAF, ZUHAIR,
'ALQAMA and IMRUULQAYS”)

باعتناء ف. آلفردت (W. AHLWARDT) لندن (London)
١٨٧٠

أمرؤ القيس⁺ - معلقة أمرؤ القيس . ترجمها وشرحها
س . كنتس (S. GANZ) فين (Wien) ١٩١٣

الأموال - كتاب الأموال للإمام أبي عبيد القاسم . باعتناء
محمد حامد الفقي . مصر . م . حجازي ١٣٥٣

أمية - المقاطيع المعزوة إلى أمية بن أبي الصلت مع ترجمة ألمانية
باعتناء ف . شلتس (F. SCHULTHESS) لپتسك (Leipzig)
١٩١١

أنساب الأشراف - كتاب أنساب الأشراف للبلاذري .
باعتناء س . د . ف . كويتين (S. D. F. GOITEIN) جزء
٥ . القدس ١٩٣٦

الإنصاف - كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين
البصريين والكوفيين للأنباري . باعتناء ك . فيل (G. WEIL)
لیدن (Leyden) ١٩١٣

الأعشى - كتاب الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس

الأعشى والأعشين الآخرين . باعتناء ر . كير (R. GEYER)
لندن (London) ١٩٢٨

الأعلم - شروح دواوين أمرؤ القيس ، والنابعة ، وعلقمة ، وزهير
للأعلم الشنمري . نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة الموجودة
بالمكتبة الفينية الأهلية تحت رقم (Mixt. 781)

الأعلم⁺ - شرح ديوان عنزة للأعلم . نسخة مصورة عن النسخة
المخطوطة الموجودة بـ « المتحف البريطاني » تحت رقم
Ms. Orient. 3155 (Suppl. 1026)

الأعلم⁺⁺ - شرح الشواهد لكتاب سيبويه انظر الشنمري .

الأغاني - كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ٢٠ جزءا
بولاقي ١٢٨٥

الأغاني* - كتاب الأغاني تأليف أبي الفرج الأصفهاني . طبع
دار الكتب المصرية بالقاهرة (طبع منه حتى الآن (١) ٩ أجزاء
١٣٤٥ - ١٣٥٥ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٣٦ م)

الأغاني⁺ - الجزء الحادي والعشرون من كتاب الأغاني . باعتناء
ر . ابرونو (R. E. BRÜNNOW) لیدن (Leyden) ١٨٨٨ (١)

الأفوه الأودى - ديوان الأفوه الأودى (أنظر « الطرائف »)

الاقتضاب - الإقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد
البطلبيومي . باعتناء عبد الله البستاني . بيروت م . الأدبية
١٩٠١

الألفية - كتاب الألفية لابن مالك . باعتناء سلفستر ده ساسي
(SILVESTRE DE SACY) باريس (Paris) ١٨٨٣

(١) كان هذا حين كتب المؤلف مقدمته ، وقد واصلت دار الكتب طبع أجزاء الأغاني حتى السادس عشر .

وس - شعر أوس بن حجر مع ترجمة ألمانية . باعتناء ر . كير
(R. GEYER) فين (Wien) ١٨٩٢

+ وس - تصحيحات ديوان أوس طبع كثير، وزيادات عليه
بقلم أ. فشر (A. FISCHER) في مجلة الجمعية الشرقية الألمانية
("Zeitschr. d. Deutsch. Morgenl. Gesellsch.")
ج ٤٩ ص ٨٥ - ١٤٤ و ٦٧٣ - ٦٨٠

سحترى - ديوان السحترى باعتناء عبد الرحمن البرقوقي . مصر
م . هندية ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م

سبخارى - كتاب الجامع الصحيح للسبخارى . ليدن (Leyden)
١٨٦٢ - ١٩٠٨ . ٤ أجزاء ج ١ - ٣ باعتناء ل . كريل
(L. KREHL) ج ٤ . باعتناء ت . ف . يونيل
(Th. W. JUYNBOLL)

سديع - كتاب السديع لعبد الله بن المعز . باعتناء ل . كرتشكفسكى
(I. KRATCHKOVSKY) لندن (London) ١٩٣٥

سشار - المختار من شعر بشار . اختيار الخالدين . مصر
م . الإعتناء (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م)

سطلبوسى - شرح ديوان عنتره وطرفة للبطلبوسى . فى آخر
النسخة المخطوطة الموجودة بالمكتبة الفنية الأهلية تحت رقم
Mixt. 781 (راجع «الأعلم»)

سكر العجلى - شعر بكر بن عبد العزيز بن أبى دلف العجلى
[باعتناء ف . كرنكو] . أنظر «النعمان» .

سكرى - كتاب معجم ما استعجم تأليف أبى عبيد البكرى . بعناية
ف . فوستنفلد (F. WÜSTENFELD) جزءان . باريس - كوتنكن
(Paris - Göttingen) ١٨٧٦ - ١٨٧٧

البكرى تنبيه - التنبيه على أوهام القائل أنظر «القائل» .

البلاذرى - كتاب فتوح البلدان للبلاذرى . باعتناء م . ي .
ده غويه (M. J. DE GÖEJE) ليدن (Lugd. Batav.)
١٨٦٦

البياضوى - أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوى . باعتناء
ه . أ . فليشر (H. O. FLEISCHER) . جزءان . لپتسك (Leipzig)
١٢٦٤ هـ = ١٨٤٨ م .

ت - صحيح الترمذى الإمام [هكذا فى الشواهد المستخرجة من
«المعجم المفهرس لألفاظ الحديث»] تصنيف أ . ي .
فنسك (A. J. WENSINCK)

التاج - شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس
لمرتضى الزبيدى ١٠ أجزاء . مصر . م . الخيرية
١٣٠٦ - ١٣٠٧

التبريزى - شرح الحماسة للتبريزى . أنظر «الحماسة» .
تهذيب اصلاح المنطق - كتاب تهذيب اصلاح المنطق للتبريزى
وإصلاح المنطق لابن السكيت . جزءان . مصر . م . السعادة
١٩٠٧ [لم يطبع غيرها]

تهذيب الألفاظ - كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت .
هذه التبريزى . باعتناء . شيخو . بيروت م . اليسوعيين ١٨٩٥

التييجان - كتاب التيجان فى ملوك حمير . رواية ابن هشام . حيدر
آباد الدكن م . مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٤٧

التيسير - التيسير فى القراءات السبع للدانى . باعتناء . أ .
برتسل (O. PRETZL) لپتسك (Leipzig) ١٩٣٠

ثعلب - كتاب فصيح اللغة العربية لثعلب . باعتناء ي . بارت
(J. BARTH) برلين (Berlin) ١٨٧٥

الجاحظ . البخلاء - كتاب البخلاء للجاحظ . باعتناء
ك . فان فلوتن (G. VAN VLOTEN) ليدن (Leyde) ١٩٠٠

الجاحظ . التاج - كتاب التاج في أخلاق الملوك للجاحظ . باعتناء
أحمد زكي باشا . بولاق م . الأميرية ١٣٢٢ هـ - ١٩١٤ م

الجاحظ . رسائل - ثلاث رسائل للجاحظ . باعتناء ك . فان
فلوتن (G. VAN VLOTEN) ليدن (Leyde) ١٩٠٠

الجاحظ المحاسن - المحاسن والأضداد باعتناء ك . فان
فلوتن (G. VAN VLOTEN) ليدن (Leyde) ١٩٠٣

الجامع - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير للسيوطي
جزءان . مصر . م . الميمنية ١٣٢١ . وبالهامش . كتاب كنوز
الحقائق في حديث خير الخلائق للمناوي .

جران العود - ديوان جران العود النميري . طبع دار
الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م .

جرير - ديوان جرير . جزءان مصر . م . العلمية ١٣١٣ .

جرير - شرح ديوان جرير بعناية محمد إسماعيل عبد الله الصاوي
مصر . م . الصاوي ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م

الجمهرة - الجمهرة لابن دريد ٤ أجزاء . حيدرآباد ١٣٤٥

جمهرة أشعار - جمهرة أشعار العرب للقرشي . بولاق
م . الأميرية ١٣٠٨

جه - سنن ابن ماجه الإمام [هكذا في الشواهد المستخرجة من
« المعجم المفهرس لألفاظ الحديث »] تصنيف أ . ي . فنسك
(A. J. WENSINCK)

الجواليقي خطأ - خطأ العوام لأبي منصور الجواليقي .
باعتناء ه . درنبور (H. DERENBOURG) ضمن « أبحاث لمعرفة
الشرق » (" Morgenländische Forschungen ") لبيسك
(Leipzig) ١٨٧٥

الجواليقي شرح - شرح أدب الكاتب لأبي منصور الجواليقي .
باعتناء صادق الرافعي . مصر . م . المعاهد ١٣٥٠

حاتم - ديوان حاتم الطائي مع ترجمة ألمانية . بعناية ف . شلتس
(F. SCHULTHESS) ليبسك (Leipzig) ١٨٩٧

الحادرة - ديوان شعر الحادرة مع ترجمة لاتينية . باعتناء ك .
ه . إنكلمن (G. H. ENGELMANN) ليدن (Lugd. Batav.)
١٨٥٨

الحارث - ديوان شعر الحارث بن حِزَّة ، ماخلا معلقته المشهورة
انظر « عمرو بن كلثوم »

حسنان - ديوان حسان بن ثابت . بعناية ه . هرشفلد
(H. HIRSCHFELD) ليدن - لندن (Leyden—London)
١٩١٠

حسنان* - شرح ديوان حسان بن ثابت . باعتناء عبد الرحمن البرقوقي
مصر . م . الرحمانية ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م

حسن الصحابة - في شرح أشعار الصحابة لعل فهمي المoustary
ج . ١ . الآستانة ١٣٢٤ (لم يطبع غيره)

الخصائص - الخصائص لابن جني . ج ١ . مصر . م الخلال
١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م (لم يكمل طبعه) .

الخصائص - أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء . باعتناء
ل . شيخو (L. CHEIKHO) بيروت ١٨٩٦ .

د - سنن أبي داود الإمام [هكذا في الشواهد المستخرجة من
« المعجم لألفاظ الحديث » تصنيف أ . ي . فنسك
[(A. J. WENSINCK)

الدرة - كتاب درة الغواص في أوام الخواص * للحريري .
بعناية ه . تربكة (H. THORBECKE) لينسك (Leipzig)
١٨٧١

الدرة * - شرح درة الغواص للحريري تأليف الخفاجي . قسطنطينية
١٢٩٩ هـ

الدميري - حياة الحيوان الكبرى للدميري . جزآن . مصر
م . صبيح ١٣٥٣ هـ

دي - مسند الدارمي الإمام (هكذا في الشواهد المستخرجة من
« المعجم المقهرس لألفاظ الحديث » تصنيف أ . ي . فنسك
(A. J. WENSINCK)

الدينوري - كتاب الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري .
باعتناء ف . كركس (V. GUINGASS) و . كرتشكفسكي
(I. KRATCHKOVSKY) جزآن ليند (Leide) ١٨٨٨-١٩١٢

حطيفة - ديوان الحطيفة . بعناية إ . كلدسيهر (I. GOLDZIEHER)
لينسك (Leipzig) ١٨٩٣

الحطيفة * - ديوان الحطيفة . باعتناء أحمد بن الأمين الشنقيطي
مصر م . التقدم (١٣٢٣)

حم - مسند ابن حنبل الامام [هكذا في الشواهد المستخرجة من
« المعجم المقهرس لألفاظ الحديث » تصنيف أ . ي . فنسك
[(A. J. WENSINCK)

الحماسة - كتاب أشعار حماسة أبي تمام مع شرح التبريزي . وله
ترجمة باللغة اللاتينية . باعتناء ك . ف . فريتاغ (G.W. FREYTAG)
٣ أجزاء . بن (Bonnae) ١٨٢٨ - ١٨٥١

حداسة الب - كتاب الحماسة تأليف البحري . باعتناء
ل . شيخو (L. CHEIKHO) طبع مفرد مستخرج من مجموعة
للكلية الشرقية " Mélanges de la Faculté Orientale "
ج ٣ - ٥ بيروت ١٩١٠ .

خ - صحيح البخاري الإمام (هكذا في الشواهد المستخرجة من
« المعجم المقهرس لألفاظ الحديث » تصنيف أ . ي . فنسك
(A. J. WENSINCK)

حس الخاص - خاص الخاص للثعالبي . باعتناء السمكري
مصر م . السعادة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م

حرنة - خزانة الأدب للبغدادى ٤ أجزاء . بولاق ١٩٢٩

حرنة * - خزانة الأدب للبغدادى ٤ أجزاء . مصر م . السلفية
١٣٥١ - ١٣٥٢ (لم يكمل طبعه)

السَّهِيلِي - الروض الأُنْفُ للسَّهِيلِي. جزءان . مصر . م. الجُمالية
١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م

سَيَبُويَه - الكتاب لسَيَبُويَه . بعناية ه . درنبر
(H. DERENBOURG) جزءان . باريس (Paris)
١٨٨٩ - ١٨٨١

سَيَبُويَه - كتاب سَيَبُويَه مع تقارير من شرح السَّيراني ومع
شواهد الكتاب للشنتمري . جزءان بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧

السَّيراني - فصل في ضرورة الشعر مستخرج من شرح كتاب
سَيَبُويَه للسَّيراني، ومطبوع ضمن تعليقات الترجمة الألمانية لكتاب
سَيَبُويَه التي نشرها ك. يان (G. JAHN) جزءان ، برلين
(Berlin) ١٨٩٥ - ١٩٠٠، التعليقات ص ٢٧ - ٥٥

السَّيرة - سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رواية عبد الملك بن
هشام عن . . . محمد بن إسحاق . . بعناية ف . فُوستنفلد
(F. WÜSTENFELD) ٣ أجزاء كُوتنكن (Göttingen)
١٨٥٨ - ١٨٦٠

السَّيرة - السَّيرة لابن هشام ٣ أجزاء . مصر . م. الأميرية ١٢٩٥
شرح ش الكشاف - شرح شواهد الكشاف لِحَب الدين
مصر . م. الكبرى ١٢٨١

شرح ش المغني - شرح شواهد المغني لِحلال الدين السيوطي
مصر . م. البهية ١٣٢٢ .

شعراء النصرانية - كتاب شعراء النصرانية ، شعراء الجاهلية
باعثناء ل . شيخو ، ٦ أجزاء ، بيروت ١٨٩٠ - ١٩١
[وقد طبع بعض أجزاءه]

ذو الرمة - ديوان شعر ذى الرمة . باعثناء ك . ه . ه . مكارثي
(C. H. H. MACARTNEY) كيمبرج (Cambridge)
١٣٣٧ هـ ١٩١٩ م

الرَّبَّعي - كتاب نظام الغريب لإملاء الرَبَّعي ، باعثناء ب . برونله
(P. BRÖNNLE) مصر . م. هندية (بدون تاريخ)

رُوبة - مجموع أشعار العرب . باعثناء ف . آلفردت
(W. AHLWARDT) ٣ أجزاء . برلين (Berlin)
١٩٠٢ - ١٩٠٣ . ج ٣ : ديوان رُوبة بن العجاج .

زُهَيْر - ديوان شعر زهير بن أبي سلمى . ضمن كتاب « العقد
الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين » أنظر « أمرو
القيس »

زُهَيْر* - ديوان زهير بن أبي سلمى مع شرحه للأعلم الشنتمري
باعثناء . ده لندبرك (DE LANDBERG) ليدن (Leyde)
١٨٨٩

ساعدة - ديوان شعر ساعدة بن جُوَّة . أنظر « الهذليون » .

سلامة - ديوان سلامة بن جندل مع ترجمة فرنسية . باعثناء
ك. أوآر (C. HUART) طبعة مفردة مستخرجة من المحلة
الآسيوية الفرنسية "Journ. Asiat." يناير - فبراير ١٩١٠

سَمَطُ اللَّآلِيء - سمط اللَّآلِيء في شرح أمالي القالي للأونبي
باعثناء عبد العزيز الميمنى . مصر . م. لجنة التأليف والترجمة
والنشر ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦

السموئل - ديوان سموئل بعناية ل . شيخو (L. CHEIKHO)
بيروت ١٩٠٩

الطبرى تفسير - كتاب جامع البيان فى تفسير القرآن للطبرى.

٣٠ جزءا . بولاق . م . الأميرية ١٣٢٣ = ١٣٢٩

الطرائف - الطرائف الأدبية . قسان . قسم ١ : ديوان الأفوه

الأودى ، وديوان الشنفرى ، وتسع قصائد نادرة ، قسم ٢ : ديوان

ابراهيم بن العباس الصولى ، والمختار من شعر المتنبي والبحترى

وأبى تمام للجرجاني ، باعتناء عبد العزيز الميمنى . القاهرة

م . لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧

طرفة - ديوان شعر طرفه البكرى . ضمن « كتاب العقد الثمين فى

دواوين الشعراء الستة الجاهليين » . انظر « امرؤ القيس »

طرفة* - ديوان طرفة البكرى . مع شرح للأعلام الشنمرى

باعتناء م . سيلكسون (M. SELIGSOHN) باريس (Paris)

١٩٠١

طرفة + - معلقة طرفة . ترجمها وشرحها ب. كيكير (B. Geiger)

ضمن « المجلة الفنية لعلوم الشرق » ، Wiener Zeitschr. f.

die Kunde des Morgenlandes ١٩٠٥ - ١٩٠٦

الطرمّاح - كتاب فيه جميع ديوان الطرمّاح . أنظر « طفيل »

طفيل - شعر طفيل بن عوف الغنوى . ويليها كتاب فيه جميع

ديوان الطرمّاح . كلاهما مع ترجمة إنكليزية . بعناية . ف كرنكو

(F. KRENKOW) لندن (LONDON) ١٩٢٧

طهّمان - ديوان شعر طهّمان بن عمرو الكلابى . فى مجموعة

« جرزة الحاطب وتحفة الطالب » أنظر « ابن دريد »

عامر - كتاب ديوان شعر عامر بن الطفيل . أنظر « عبيد »

شعراء النصرانية - كتاب شعراء النصرانية بعد الإسلام .

باعتناء ل شيخو . ٤ أجزاء . بيروت ١٩٢٤ - ١٩٢٧

شماخ - ديوان شماخ بن ضرار بشرح أحمد بن الأمين

مصر . م . السعادة ١٣٢٧

شنمرى - شرح الشواهد لكتاب سيويه . تأليف (الأعلم)

الشنمرى جزءان بهامش الطبعة البولاقية لكتاب سيويه

١٣١٦ - ١٣١٧

شنفرى - ديوان الشنفرى . (أنظر « الطرائف »)

صحاح - كتاب تاج اللغة وصحاح العربية تصنيف الجوهري

جزءان . بولاق ١٢٨٢ .

صولى - ديوان الصولى . أنظر « الطرائف »

موطأ الإمام مالك (هكذا فى الشواهد المستخرجة من « المعجم

عهرس لألفاظ الحديث » تصنيف أ . ي فنسك

(A. J. WENSINCK)

مصرى اختلاف - اختلاف الفقهاء للطبرى . باعتناء ف . كرن

(F. KERN) مصر . م . الموسوعات والترقى ١٣٢٠ هـ = ١٩٠٢ م .

مصرى اختلاف + - كتاب الجهاد وكتاب الجزية وأحكام

عربى من كتاب اختلاف الفقهاء للطبرى . باعتناء . شخت

(J. SCHACHT) ليدن (Leiden) ١٩٣٣

مصرى تاريخ - تاريخ الرسل والملوك للطبرى . باعتناء م . ي

غوى (M. J. DE GOEJE) وغيره من المستشرقين

جزء ١٥ : المعجم المختصر لمفردات اللغة . ليدن

(Lugd. Bat.) ١٨٧٩ - ١٩٠١

علقمة - ديوان شعر علقمة التميمي . ضمن « كتاب العقد الثمين
في دواوين الشعراء الستة الجاهليين » أنظر « أمرو القيس »

عمر - ديوان شعر عمر بن أبي ربيعة . بعناية ب ، شقرنر
(P. SCHWARZ) جزاء . لينسك (Leipzig) ١٩٠١-١٩٠٩

عمر* - ديوان شعر عمر بن أبي ربيعة . باعتناء محمد العناني . القاهرة
م . السعادة ١٣٣٠

عمرو بن ق - شعر عمرو بن قميثة مع ترجمة إنكليزية . باعتناء
تش. لينل (Ch. LYALL) كيمبردج (Cambridge) ١٩٠٩

عمرو بن ك - ديوان شعر عمرو بن كلثوم ، ماخلا معلقته المشهورة
وبليه ديوان شعر الحارث بن حنظلة ، ماخلا معلقته المشهورة
بعناية ف . كرنكو (F. KRENKOW) طبعة مفردة مستخرجة
من مجلة « المشرق » بيروت ١٩٢٢

عنتره - ديوان شعر عنتره العبسي . ضمن « كتاب العقد الثمين
في دواوين الشعراء الستة الجاهليين » أنظر « أمرو القيس »

عنوان المرقصات - عنوان المرقصات والمطربات لابن سعيد
مصر م . جمعية المعارف ١٢٨٦

العين - كتاب العين للخليل بن أحمد . باعتناء الأب
الكرمل . ص ١-١٤٤ . [بغداد ١٩١٤ لم يطبع غير

العينى شرح البخارى - عمدة القارى لشرح صحيح البخارى
للعينى ١١ جزءاً . آستانة ١٣٠٨-١٣١١

عبيد - ديوان شعر عبيد بن الأبرص . وبليه كتاب ديون شعر
عامر بن الطفيل ، ومعها ترجمة إنكليزية . باعتناء تش ، لينل
(Ch. LYALL) لندن - ليند (London—Leyden) ١٩١٣

العجاج - مجموع أشعار العرب باعتناء ف ألفردت
(W. AHLWARDT) ٣ أجزاء . برلين (Berlin) ١٩٠٢ -
١٩٠٣ ج ٢ : ديوان الأراجيز للعجاج والزقيان .

عروة - شعر عروة بن الورد ومعه ترجمة ألمانية . بعناية ت . نولدكه
(Th. NÖLDEKE) . كوتنكن (Göttingen) ١٨٦٣

عروة* - ديوان عروة بن الورد مع شرح ابن السكيت . بعناية
ابن أبي شنب (MOHAMMED BEN CHENEB) باريس
الجزائر (Paris—Alger) ١٩٢٦

عروة** - ديوان عروة بن الورد مع ترجمة فرنسية . بعناية
ر . بسى (R. BASSET) باريس (Paris) ١٩٢٨

العسقلاني - فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر
العسقلاني . ١٤ جزءاً . مصر م . الأميرية ١٣٠٠ - ١٣٠١

العسكري . الأمثال - كتاب جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري
على هامش « مجمع الأمثال » للميداني . مصر م . الخيرية
١٣١٠

العسكري . بقايا الأشياء - معجم في بقايا الأشياء لأبي هلال
العسكري باعتناء أ . رشر (O. RESCHER) برلين (Berlin) ١٩١٥

العقد - العقد الفريد لابن عبد ربه ٣ أجزاء . مصر م . الأميرية
١٢٩٣

القاموس - القاموس الخيط. لفيروز ابادى . موشى الحواشى بطراز
نصر المورينى وغيره ٤ أجزاء . مصر م . الحسينية ١٣٣٠

القُحَيْف - مابى من شعر القحيف العقيلى . مع ترجمة انكليزية .
بعناية ف . كرنكو (F. KRENKOW) . طبع مفرد مستخرج من
مجلة الجمعية الآسيوية الملكية البريطانية أبريل ١٩١٣ .
("Journ. of the R. Asiat. Soc.")

القُسْطَلَانِي - إرشاد السارى إلى شرح صحيح البخارى للقسطلانى .
١٠ أجزاء . مصر م . الأميرية ١٢٩٣ .

القُطَامِي - ديوان القطامى مع ملاحظات باللغة الألمانية . بعناية
ى . بارت (J. BARTH) . ليدن (Leiden) ١٩٠٢

قطرب . الوحوش - انظر « الأصمعى الوحوش »

قيس - شعريس بن الخطيم مع ترجمة ألمانية . باعثناء ت . كفاسكى
(Th. KOWALSKI) . ليبسك (Leipzig) ١٩١٤ .

كثير - ديوان كثير عزة مع شرح باللغة العربية . بعناية ه . پريس
(H. PÉRÈS) . جزاءن . الجزائر - باريس (Alger-Paris) .
١٩٢٨ - ١٩٣٠ .

الكشاف - الكشاف عن حقائق التنزيل للزخشري . باعثناء و . ن
ايس (W.N. LEES) . جزاءن كلكته ١٢٧٦ .

كعب - ديوان كعب بن زهير . مرسوم بتصوير النور عن
نسخة مخطوطة فى مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية .
("Deutsche Morgenländische Gesellschaft")
القاهرة م . دار الكتب المصرية ١٩٣٩ .

العينى شرح الشواهد - شرح الشواهد الكبرى للعينى . على
هامش « خزانة الأدب » للبغدادى . ٤ أجزاء . بولاق ١٢٩٩

عيون الأخبار - عيون الأخبار تأليف ابن الدينورى ٤ أجزاء .
مصر م . دار الكتب المصرية ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٨ م - ١٣٤٩ هـ
= ١٩٣٠ م

الفاخر - كتاب الفاخر تأليف المفضل بن سلامة الكوفى . باعثناء
تش . أ . ستورى (C.A. STOREY) . ليدن (Leyden) ١٩١٥

الفائق - كتاب الفائق فى غريب الحديث للزخشري . جزاءن .
حيدر آباد الدكن ١٣٢٤

الفرزدق - ديوان الفرزدق . مع ترجمة فرنسية . باعثناء ر . بشى
(R. BOUCHER) . جزاءن . باريس (Paris) ١٨٧٠ - ١٨٧٥
[وهو غير كامل] .

الفرزدق⁺ - الجزء الثانى من ديوان الفرزدق . طبع بالتصوير الشمسى
باعثناء ى . هل (J. HELL) . جزاءن . مونخن (München)
١٩٠٠ - ١٩٠١

الفرزدق* - شرح ديوان الفرزدق . بعناية عبدالله إسماعيل
الصاوى . جزاءن . مصر م . الصاوى ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م

فقه اللغة - فقه اللغة وسر العربية للثعالبي . مصر م . الرحمانية ١٩٢٧

ق - القرآن الشريف . مصر م . الأميرية ١٣٤٧ .

القلى - الأمل للقالى مع الذيل والتنبيه على أوهام القالى لأبى عبيد
البكرى .

٤ أجزاء . مصر م . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م

المبرد⁺ - رغبة الآمل من كتاب الكامل للمبرد . تأليف سيد علي
المرصني ٨ أجزاء . مصر م . النهضة ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٧ م .
١٣٤٨ هـ = ١٩٣٠ م

المتلمس - ديوان شعر المتلمس مع ترجمة ألمانية . بعناية ك . فلرس
(K. VOLLERS) . ليبتسك (Leipzig) ١٩٠٣ .

المتنبى - ديوان أبي الطيب المتنبى مع شرح الواحدى . باعتناء ف .
ديريتي (F. DIETERICI) . برلين (Berolini) ١٨٦١ .

المتنبى⁺ - شرح التبيان للعكبرى على ديوان المتنبى . جزءان . مصر
م . الأميرية ١٢٨٧ هـ

المتنخل - ديوان شعر المتنخل . انظر « الهذليون⁺⁺ » .

المُجَمَّل - الجزء الأول من مجمل اللغة لابن فارس . مصر م . السعادة
١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م (لم يكمل طبعه) .

مختارات ابن الشَّجَرى - مختارات ابن الشجرى . باعتناء محمود
حسن زنائى . مصر م . الاعتماد ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م .

المختص - المختص لابن سيده . ١٧ جزءا . مصر م .
الأميرية ١٣١٦ - ١٣٢١ .

المراثى - رياض الأدب فى مراثى شواعر العرب . بعناية لويس
شيخو . الجزء الأول فى شواعر الجاهلية . بيروت ١٨٩٧
[لم يكمل طبعه] .

المرصع - كتاب المرصع لابن الأثير (مجد الدين المبارك) . باعتناء
ك . ف . سيبلد (C. F. SEYBOLD) . فيمار (Weimar)
١٨٩٦

كعب⁺ - قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير مع شرح لابن هشام
الأنصارى . باعتناء ل . كيدي (I. GUIDI) . ليبتسك (Leipsiae)
١٨٧١ .

الكُمَيْت - الهاشميات للكيت بن زيد الأسدى مع ترجمة ألمانية .
بعناية ي مرفنس (J. HOROVITZ) . ليدن (Leiden) ١٩٠٤ .

الكنوز - كتاب كنوز الحقائق فى حديث خير الخلائق للمناوى .
انظر « الجامع » .

ل - لسان العرب لابن منظور . ٢٠ جزءا . بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٧

لبيد - ديوان لبيد العامرى رواية الطوسى . باعتناء يوسف ضياء
الدين الخالدى . فين (WIEN) ١٨٨٠ .

لبيد⁺ - ترجمة ألمانية لأشعار ديوان لبيد التى طبعها يوسف ضياء الدين
الخالدى (انظر « لبيد ») . بعناية أ . هوبر (A. HUBER) وتصحيح
ك . بروكلمن (C. BROCKELMANN) . ليدن (Leiden) ١٨٩١

لبيد⁺⁺ - قطعة ثانية من ديوان لبيد مع ترجمة ألمانية . بعناية⁺ هوبر
(A. HUBER) وتصحيح ك . بروكلمن (C. BROCKELMANN) .
ليدن (Leiden) ١٨٩١ .

م - صحيح مسلم بن الحجاج الإمام [هكذا فى الشواهد المستخرجة من
« المعجم المفهرس لألفاظ الحديث » تصنيف أ . ي . فنسك
(A. J. WENSINCK)] .

المبرد - كتاب الكامل للمبرد . باعتناء و . ريت (W. WRIGHT) .
جزءان . ليبتسك (Leipzig) ١٨٦٤ - ١٨٩٢

معن - شعر معن بن أوس مشروحاً بعناية ب. شقرتس
(P. SCHWARZ). ليبتسك (Leipzig) ١٩٠٣

معن * - معن بن أوس، حياته وشعره وأخباره. باعتناء كمال مصطفى.
القاهرة. م. النهضة ١٩٢٧

المغنى - كتاب مغنى الليب لابن هشام. جزءان. مصر م. الأزهرية
١٣٤٧-١٩٢٨ م.

المفصل - كتاب المفصل في النحو للزخشرى. بعناية ي. ب. برخ
(J. P. BROCH). الطبعة الثانية. كرسيتانيا (Christianiae)
١٨٧٩

المفضل - أمثال العرب للمفضل الضبي. قسطنطينية م. الجوائب
١٣٠٠

المفضليات - ديوان المفضليات جمع المفضل الضبي مع شرح وافر
للأنبارى. ٣ أجزاء: ج ١ المتن العربى، ج ٢ ترجمة انكليزية،
ج ٣ فهارس. ج ١ و ٢ باعتناء تش. ج. ليثل (CH. J. LYALL)،
أكسفورد (Oxford) ١٩٢١ و ١٩١٨، ج ٣ باعتناء أ.
أ. بفن. (A. A. BEVAN). لندن (London) ١٩٢٤

المقامات - كتاب المقامات للحريرى مع شرح مختار. باعتناء
سلفستر ده ساسى (SILVESTRE DE SACY). الطبعة الثانية
باعتناء رينو، ودرنبور (Reinaud et Derenbourg)
جزءان. باريس (Paris) ١٨٤٧-١٨٥٣

المقاييس - كتاب مقاييس اللغة لاهمدين فارس. نسخة مصورة
بتصوير النور عن نسخة خطية بمكتبة المدرسة المروية بطهران.
من عمل قسم التصوير بدار الكتب المصرية ١٩٣٧

حم - قصيدتان لمزاحم بن الحارث العتلى. باعتناء ف. كرنكو.
(F. KRENKOW). ليدن ١٩٢٠

سَطَرَف - المستطرف فى كل فن مستظرف للابشهى. جزءان
مصر، م. الأميرية ١٢٩٢

س - الجامع الصحيح تأليف الإمام مسلم. (٨ أجزاء). استانبول
١٣٢٩-١٣٣٤

سح - الحديث - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى عن الكتب
السة، وعن مسند الدارى، وموطأ مالك، ومسند أحمد بن حنبل بعناية
أ. ي. فونسك (A. J. WENSINCK). ولفيف من المستشرقين.
(طبع منه إلى الآن ٩ فصول) ليدن (Leiden) ١٩٣٣-١٩٣٨

سعر - العرب من الكلام الأعجمى للنجو اليقى. باعتناء ل. سنو
(E. SACHAU). ليبتسك (Leipzig) ١٨٦٧

سعلقات - كتاب السموط السبعة المعلقة مع شرح منتخب.
باعتناء ف. أ. أرندل (F. A. ARNOLD). ليبتسك (Lipsiae)
١٨٥٠

سعلقات⁺ - القصائد (أو) المعلقة العشر. وهى السبع المعلقة،
وقصيدة الأعشى اللامية، وقصيدة النابغة الدالية، وقصيدة عبيد بن
الأبرص البائية مع شرح التبريزى. باعتناء تش. ج. ليثل
(CH. J. LYALL). كلكتة (Calcutta) ١٨٩٤

سعلقات⁺ - خمس معلقة. ترجمها وشرحها ت. نولدكه.
(Th. NÖLDEKE). ٣ أجزاء. فين (Wien) ١٨٩٩-١٩٠١

سعر - كتاب المعمرين لأبى الحاتم السجستانى. باعتناء ل.
كولدتسهر (I. GOLDZIEHER). ليدن (Leyden) ١٨٩٩

النشر - النشر في القراءات العشر لابن الجزرى . جزءان .
دمشق . م . التوفيق ١٣٤٥ .

النعمان - شعر النعمان بن بشير الأنصارى ويلييه شعر بكر بن عبد
العزيز بن أبى دلف العجلي . (باعثناء ف . كرنكو) . دهلى م .
الرحمانى ١٣٣٢ .

نقائض جا - نقائض جرير والأخطل تأليف أبى تمام . بعناية
انطون صالحانى (A. SALHANI) . بيروت ١٩٢٢ .

نقائض جف - كتاب نقائض جرير والفرزدق . بعناية أ . أ . بفن
(A. A. BEVAN) . ٣ أقسام : قسم ١ و ٢ : المثنى العربى ، قسم
٣ : الفهارس ومعجم مختصر لألفاظ المثنى الغربية . ليدن
(Leiden) ١٩٠٥ - ١٩١٢ .

النهاية - النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير مجد الدين .
٤ أجزاء . مصر . م . العثمانية ١٣١١ .

النووى تهذيب الأسماء - كتاب تهذيب الأسماء للنووى .
باعثناء ف . فوستنفلد (F. WÜSTENFELD) كوتنكن
(GÖTTINGEN) ١٨٤٢ - ١٨٤٧ .

النووى تهذيب - تهذيب الأسماء واللغات للنووى . قسمان مصر
م . المنيرية (بدن تاريخ) .

النووى شرح مسلم - صحيح مسلم بشرح النووى ١٨ جزءا .
مصر . م . المصرية ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م

النويرى - نهاية الأرب فى فنون الأدب للنويرى . ١٢ جزءا (لم يكمل
طبعه) . مصر . م . دار الكتب المصرية ١٣٤٧ = ١٩٢٩ وما يليها .

المقرى - كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقرى .
باعثناء . ر . دوزى (R. Dozy) وغيره من المستشرقين .
جزءان . ليدن (Leyde) ١٨٥٥ - ١٨٦١ .

المقصورة - مقصورة ابن دريد . باعثناء ل . بويسن
(L. BOISEN) كُبها ثكن (HAVNIAE) ١٨٢٨ .

مقطعات - مقطعات مراثى لبعض العرب . ضمن مجموعة
« جرزة الحاطب ونحمة الطالب » . أنظر « ابن دريد » .

الموشى - كتاب الموشى لأبى الطيب بن يحيى الوشاء . باعثناء ، ر .
برونو (R. E. BRÜNNOW) ليدن (Leyden) ١٨٨٦ .

الميدانى - كتاب مجمع الأمثال للميدانى . جزءان . بولاق ١٢٨٤ .

الميدانى - مجمع الأمثال للميدانى . ج ١ و ٢ من مجموعة « أمثال العرب
(" ARABUM PROVERBIA ") مع ترجمة لاتينية ، ٣ أجزاء .
بعناية . ف . فريتاغ (G. W. FREYTAG) . بن (Bonnæ)
١٨٣٨ - ١٨٤٣ .

ن - سنن الإمام النسائى [هكذا فى الشواهد المستخرجة من المعجم
المفهرس لألفاظ الحديث « تصنيف أ . ي . فنسك
(A. J. WENSINCK)]

النابعة - ديوان شعر النابعة الذبياني . ضمن « كتاب العقد الثين فى
دواوين الشعراء الستة الجاهليين » انظر « أمرو القيس » .

النابعة* - ديوان النابعة الذبياني . مع ترجمة فرنسية باعثناء .
ه . درنبور (H. Derenbourg) . باريس (Paris) ١٨٦٩ .

النابعة . الش - ديوان نابعة بنى شيبان . طبع دار الكتب المصرية
بالقاهرة ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م .

ياقوت. البلدان - كتاب معجم البلدان تأليف ياقوت الحموي الرومي
باعثناء ف. فوستنفلد (F. WÜSTENFELD) . ٦ أجزاء .
ليبتسك (Leipzig) ١٨٦٦ - ١٨٧٣ .

يزيد - مقاطع ليزيد مع ترجمة ألمانية ضمن مجموعة «
أبحاث إسكوريالية» (ESCORIAL STUDIEN) تأليف ب. شفرس
(P. SCHWARZ) . جزء ١ - ستوتغرت (Stuttgart) ١٩٢٢
(لم يطبع غيره) .

اليعقوبي - تاريخ ابن واضح المعروف باليعقوبي . بعناية م. ت. هوتسما
(M.T. HOUTSMA) . جزءان . لايدن (LUGD. BATAV.)
١٨٨٣

A. P. Cairo. — E.L. Arabic Payri in the
Egyptian Library. By A. GROHMANN. VI. I & II.
Cairo 1934 - 1937.

(أوراق بردى عربية في دار الكتب المصرية . باعثناء أ. كرومن
جزءان. القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٣٧) .

B.A.U. — Arabische Urkunden aus den Kgl.
Museen zu Berlin. Hg. v. L. Abel. I. II. Berlin
1896 - 1900

(وثائق عربية من المتاحف الملكية في برلين . باعثناء ل.
آبل. جزءان. برلين ١٨٩٦ - ١٩٠٠)

B. G. A. — Bibliotheca Geographorum
Arabicorum. Edidit M.J. DE GOEJE. Vol. I-VIII.
Lugd. Bat. 1873-1894.

(المكتبة الجغرافية العربية : باعثناء م. ي. ده غويه ٨ أجزاء
لايدن ١٨٧٣ - ١٨٩٤) .

جذليون - أشعار الهذليين الموجودة في النسخة اللغونية . بعناية
ي. ل. ك. ل. كوزكرتن (J.G.L. KOSEGARTEN) . الجزء
الأول . لندن (London) ١٨٥٤ (انظر التكملة فيما يلي) .

جذليون* - أشعار الهذليين مابق منها في النسخة اللندونية غير مطبوع
مع ترجمة ألمانية ضمن ج ١ من «الأبحاث الاستعدادية»
(SKIZZEN UND VORARBEITEN)
تأليف ي. فاهوسن (J. WELLHAUSEN) . برلين (Berlin)
١٨٨٤ .

جذليون++ - مجمع دواوين من أشعار الهذليين مع ترجمة ألمانية
باعثناء ي. هل (J. HELL) . جزءان . ج ١ : ديوان أبي ذؤيب
هنوفر ١٩٢٦ ، ج ٢ : أشعار ساعدة بن جؤية وأبي خراش
والمتنخل ، وأسامه بن الحارث ، ليبتسك (Leipzig) ١٩٣٣

جهمذاني - مقامات بديع الزمان الهمذاني مع شرح محمد محي الدين .
مصر . م. المعاهد ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٣ م .

جهمز - كتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري . باعثناء ل. شيخو .
بيروت م. اليسوعيين ١٩١٠ .

الواقدي - كتاب المغازي باعثناء أ. فن كريمر (A. VON KREMER)
كلكتة (Calcutta) ١٨٥٦ .

وليد - ديوان الوليد بن يزيد . باعثناء ف. كبريلي (F. GABRIELI)
ضمن «مجلة المجمع العلمي العربي» مجلد ١٥ ج ١ ، ٢ .
دمشق ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٧ م .

يقتوت. الأدباء - معجم الأدباء لياقوت الرومي . باعثناء د. س .
مرثوليوت (D. S. MARGOLIOUTH) . ٧ أجزاء . مصر
م. هندية ١٩٠٧ - ١٩٢٦ .

Freytag — G.W. FREYTAG, Einleitung in das Studium der arabischen Sprache. Bonn 1861.

(ك.ف. فريتاغ ، تمهيد لدراسة اللغة العربية . بن ١٨٦١) .

Howell — M.S. HOWELL, A Grammar of the Classical Arabic Language. Introduction and 4 parts. Allahabad 1883-1911.

(م.س. هوأل ، نحو اللغة العربية الفصحى . مقدمة و ٤ أجزاء الله آباد ١٨٨٣ = ١٩١١) .

Islamica—Islamica. Herausgegeben von A. FISCHER and E. BRÄUNLICH. Bd. I-VII. Leipzig 1925-1937

(إسلاميات ، مجلة تبحث في ألسن الشعوب الإسلامية وتاريخها وعمرانها . نشرها أ. فشر وإ. بروينلخ . ٧ مجلدات . ليتسك ١٩٢٥-١٩٣٧) .

Kremer—A. VON KREMER, Beiträge zur arabischen Lexikographie. Wien 1883.

أ. فن كريمر ، مستدركات على المعاجم العربية . فين ١٨٨٣

Lane—E.W. LANE, An Arabic - English Lexicon. VIII parts and a supplement. London-Edinburg 1863-1893.

(إ. و. لين ، معجم عربي - انجليزي . ٨ أجزاء وذيل . لندن وإدنبرة ١٨٦٣ - ١٨٩٣) .

Lagarde—P. DE LAGARDE. Uebersicht über die im Aramäischen, Arabischen und Hebräischen übliche Bildung der Nomina. Göttingen 1889.

(مجمال في توليد الأسماء الأرامية والعربية والعبرية . تصنيف ب. ده لكرد . كوتنكن ١٨٨٩) .

Mehren—A. F. MEHREN, Die Rhetorik der Araber. Wien 1853.

(أ.ف. ميرن ، علم البلاغة عند العرب . فين ١٨٥٣) .

Brockelmann — C. BROCKELMANN Grundriss der semitischen Sprachen. Bd. I. II. Berlin 1908-1913.

(ك. بروكلمن ، أصول الصرف والنحو للغات السامية . جزآن . برلين ١٩٠٨ - ١٩١٣) .

C.P.R. III.—Corpus Papyrorum Raineri Archiducis Austriae. III : Series Arabica. Ed. A. GROHMANN. Band I. Teil 1: Allgemeine Einführung in die arabischen Papyri ; Teil 3 : Protokolle. Wien 1924. 1923.

(مجموعة أوراق البردي المعروفة ببيري أرشيدوق النمساوينر . القسم الثالث :

أوراق البردي العربية . باعتناء أ. كرومن . المجلد اول ، الجزءان الأول والثالث . فين ١٩٢٣ ، ١٩٢٤) .

Delectus — Delectus veterum carminum arabicorum. Edidit Th. NOELDEKE, glossarium confecit. A. MUELLER. Unveränderter Nachdruck der I. Aufl. Berlin 1933.

(نخب من الشعر العربي القديم . باعتناء ت. نولدكه ، و أ. مولر . طبعة مكررة . برلين ١٩٣٣) .

Dozy. R. Dozy, Supplément aux dictionnaires arabes, Vol. I. II. Leyde 1881.

(ر. دوزي ، ذيل للقواميس العربية . جزآن . ليدن ١٨٨١) .

E.I.—The Encyclopoedia of Islam. A Dictionary of the Geography, Ethnography and Biography of the Muhammedan Peoples. Leyden - London 1908 sqq.

(دائرة المعارف الإسلامية . ليدن - لندن ابتداء من سنة ١٩٠٨)

Fleischer. — H.L. FLEISCHER, Kleinere Schriften. Bd. I. II. III. Leipzig 1885-1888.

(ه. ل. فليشر ، مصنفات صغيرة - أجزاء - ليتسك ١٨٨٥ - ١٨٨٨) .

Reckendorf + — H. RECKENDORF. Die syntaktischen Verhältnisse des Arabischen. Teil I. II. Leiden 1895-1898

(هـ . ركندرف ، حالات قواعد النحوي في اللغة العربية . قسمان
ليدن ١٨٩٥ — ١٨٩٨)

Schwarzlose — F.W. SCHWARZLOSE, Die Waffen der alten Araber. Leipzig 1886

(ف . ف . شفر تسلوزه ، كتاب السلاح لبيتسك ١٨٨٦) .

Smith — W.R. SMITH, Kinship and Marriage in Early Arabia. New edition edited by S.A. Cook. London 1907.

(و . ر . سمث ، القرابة والزواج عند العرب القدماء . طبعة
جديدة باعتناء س . أ . كك . لندن ١٩٠٧)

Wellhausen — J. WELHAUSEN, Skizzen und Vorarbeiten. Berlin 1884.

(ي . فلهوسن ، الأبحاث الاستعدادية . برلين ١٨٨٤ وما يملها)

Wright — W. WRIGHT, A Grammar of the Arabic Language. Third edition revised by W. Robertson Smith and M.J. de Goeje. Vol. I II. Cambridge 1896-1898.

و . ريت ، نحو اللغة العربية . الطبعة الثالثة باعتناء و . ربرتسن
سمث وم . ي . ده غويه . جزآن . كيمبرج ١٨٩٦ — ١٨٩٨)

Z.D.M.G. — Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft. Leipzig, ab Jahr 1846

(مجلة الجمعية الشرقية الألمانية . ليتسك ابتداء من سنة ١٨٤٦)

Nöldeke — Th. NÖLDEKE, Zur Grammatik des classischen Arabisch. Wien 1896

(ت . نولدكه ، في نحو اللغة العربية الفصحى . فين ١٨٩٦) .

N.P.A.F. — Neue arabische Papyri des Aphroditofundes. Von C.H. BECKER, "Der Islam", Bd. II, S. 245-268.

(أوراق بردى عربية جديدة من الأوراق المكتشفة في أفرديتو .
باعتناء ك . هـ . بكر . في مجلة « الإسلام » ج ٢ ص ٢٤٥ — ٢٦٨) .

P.E.R.F. — Papyrus Erzherzog Rainer. Führer durch die Ausstellung. Von J. KARABACEK. Wien 1895

(دليل معرض أوراق البردى الفنية المعروفة بيبيري الأرشيدوق
رينر . باعتناء ي . كرابجك . فين ١٨٩٥) .

P. Heid. III. — Veröffentlichungen aus der Heidelberger Papyrus-Sammlung. III : Papyri Schott-Reinhardt. I. Herausgegeben und erklärt von C.H. BECKER. Heidelberg 1906.

(مطبوعات من مجموعة أوراق البردى الكائنة في هيدلبرك .
قسم ٣ : الأوراق المعروفة بيبيري شت — رينهردت . جزآن
نشرها وشرحها ك . هـ . بكر هيدلبرك ١٩٠٦) .

Reckendorf — H. RECKENDORF, Arabische Syntax. Heidelberg 1921.

هـ . ركندرف ، قواعد النحو العربي . هيدلبرك ١٩٢١ .

تنبيه على كتابة الألفاظ الأعجمية بحروف عربية

قد استعملت في كتابة الألفاظ - وخصوصا الأعلام الأعجمية بحروف عربية - اصطلاحات قررناها مجمع اللغة العربية وبيانها كما يأتي :

- پ - يقابل الصوت *p* الموجود في لغات كثيرة ؛
- ج - يقابل الصوت *g, j* الموجود مثلاً في *Genoa* بالإيطالية وفي *Giles* و *John* بالإنجليزية وهكذا ؛
- ج - يقابل الصوت *g* الموجود مثلاً في *Genève* بالفرنسية ؛
- ك - يقابل الصوت *g* الموجود مثلاً في *Gertrud* بالألمانية، وفي *Glasgow* بالإنجليزية وفي *Grenoble* بالإيطالية وفي *Grenoble* بالفرنسية وهكذا ؛
- ف - يقابل الصوت *w, v* الموجود مثلاً في *Venezia* بالإيطالية وفي *Vichy* بالفرنسية وفي *Valentine* بالإنجليزية وفي *Wilhelm* بالألمانية وهكذا ؛
- و - يقابل الصوت *ō* (وهو *ū* ممال إلى *ā*) الموجود مثلاً في *Roma* بالإيطالية ، و *Morel* و *Beau* بالفرنسية و *Hofer* بالألمانية و *Home* و *Holmes* بالإنجليزية وهكذا ؛
- و - يقابل الصوت *ō* (وهو *e* مشم) الموجود مثلاً في *Goethe* بالألمانية و *Jeune* بالفرنسية وهكذا ؛
- و - يقابل الصوت *ū* (وهو *i* مشم) الموجود مثلاً في *Bühler* بالألمانية و *Musette* بالفرنسية وهكذا ؛
- ي - يقابل الصوت *e* (وهو *ā* ممال إلى *i*) الموجود مثلاً في *Seine* بالفرنسية و *Siena* بالإيطالية و *Jena* بالألمانية و *Lane* و *Cheyne* بالإنجليزية وهكذا .

واعلم أن الأعلام الأعجمية كتبت كما ينطق بها أهلها ، لا كما يكتبونها ، ما عدا الأعلام التي اشتهرت حديثاً في الشرق العربي بنطق خاص وصيغة خاصة ، مثل باريس ، وانجلترا ، وغير ذلك فقد بقيت كما اشتهرت نطقاً وكتابة .

ومما لاشك فيه أن كتابة الألفاظ الأعجمية بحروف عربية لا يمكن أن تعبر تماماً عن بعض الأصوات الموجودة في اللغات الأعجمية .

رموز أخرى

غ = وغيرها (ـها ، ـها ، ـهم الخ) ...	آ = آية
ف = فوق	آججم = اسم جنس جمعي
فق = فقرة	آجم = اسم جمع
قر = وقد قرئ ، وفي قراءة أخرى الخ	آنظر = أنظر
ك = كتاب	ب = باب
م = مطبعة ، المطبعة	ت = تحت ، من تحت
م = مادة	ج = جزء
ماش = وما أشبهه (ـما ، ـهم الخ)	جم = الجمع ، جمعها الخ
مأى = وما يليه (ـها الخ)	جـج = جمع الجمع ، جمع جمعها الخ
مر = مرادف	ح = حاشية
مص = مصدر ، مصادر ، المصدر ، مصدره الخ	د = راجع
مض = مضارع ، المضارع ، مضارعه الخ	رو = وقد روى ، وفي رواية أخرى الخ
موسا = الموضع السابق ، في الموضع السابق الخ	س = سطر
ن = نصف (المجلد)	سو = سورة
نث = التأنيث ، المؤنث ، مؤنثها الخ	ش = شاهد ، شواهد الخ
هـلج = وهلم جرا	شـج = شرح
ور = ورقة	ص = صفحة
وس = وسطها (أي وسط الصفحة)	ع = عمود

علامة التساوى =

++ هاتان علامتان تشيران إلى كثرة استعمال الكلمة أو التركيب المتقدم عليهما بنفس المعنى

..... ترمى إلى أن كلاما ترك

> = تطورت من، مثلاً أَوْبٌ > أَوْبٌ يعني : أَوْبٌ تطورت من أَوْبٌ

> = تطورت إلى، مثلاً أَوْبٌ < أَوْبٌ يعني : أَوْبٌ تطورت إلى أَوْبٌ

دليل المراجعة

أما الأرقام والرموز في الاستشهادات فمثلاً :

القرآن الكريم ٤٧/٤٤ يعني : القرآن الكريم سورة ٤٤ آية ٤٧

المفصل ٥/٦٦ يعني : المفصل صفحة ٦٦ سطر ٥

الطبرى تاريخ ١٣/١٠/٢ يعني : الطبرى تاريخ جزء ٢ ، صفحة ١٠ ، سطر ١٣

Lane ٢٨/٢٤ ع/٣٢ يعني : Lane صفحة ٢٨ عمود ٢ سطر ٣٢

معجم الحديث ٢٤/٢٤ ع/٢٧ (ط د ج ه) يعني : معجم الحديث صفحة ٢٤ عمود ٢ سطر ٢٧ (عن موطأ مالك وسنن أبي داود ، سنن ابن ماجه)

ابن سعد ١٦/٢٠/٢٢ ن/١٦ يعني : طبقات ابن سعد جزء ١ نصف ٢ صفحة ٢٠ سطر ١٦

طرفة رقم ٢١/١٩ يعني : طرفة قصيدة رقم ١٩ بيت ٢١

a.o. = any one

a.th. = any thing

q. = quelqu'un

qc. = quelque chose

pl = plural plarie?

المعجم اللغوي التاريخي

للدكتور أ. فيشر

(١)

١- هو الحرف الأول من الحروف الهجائية العربية التسعة والعشرين حسب الترتيب الهجائي المصطلح عليه في كل من الشرق والغرب ، وهو كذلك في ما ورد من الترتيبات الهجائية النادرة نحو الترتيب الذي نجده في « كتاب الأفعال » لابن القوطية . ويرجع التفاوت في ترتيب الحروف الهجائية في مختلف قواميس اللغة - مثل « العين » للخليل ، و « التهذيب » للأزهري ، و « الجمهرة » لابن دُرَيْد ، و « المُحْكَم » لابن سيدة ، وغيرها - إلى تقديرات علمية خاصة بكل مصنف ، وليس لهذا التفاوت اعتبار عام .

وقد أخذ حرف الألف مكانه هذا من قبل في حروف الهجائية للغات الكنعانية الآرامية ، كما تدلّ عليه اللغة العبرية ، واللغة السريانية ، وكذلك اللغة اليونانية المرتبطة في هذه الناحية بلغات الكنعانية ، وكلّ اللغات التي أخذت

أبجديتها عن اليونانية ؛ وكما يبرهن عليه أيضا الترتيب الأبجدي للحروف (ر ، سيبيوه ٣٤/٢ غ) ، وحساب الجُمْل للحروف يعني ١ = ١ ، ب = ٢ ، ج = ٣ ، د = ٤ الخ . آذ ما « أبجد » .

واسم هذا الحرف أَلِفٌ ، والجمع أَلِفَاتٌ ، وهذا الاسم يرجع إلى اسم الحرف في اللغات الكنعانية - الآرامية ؛ ر 𐤀 بالعبيرية (= أَلِفُ 'alef) ، 𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤌𐤍𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿 بالإنثيوبية (= أَلِفُ 'alfa) ، αλφα باليونانية (= أَلِفُ 'alfa) الخ .

ر :

Th. Nöldeke, *Die semitischen Buchstaben-namen* (Beiträge zur semitischen Sprachwissenschaft, Strassburg 1904, S. 124-136) ; M. Lidzbarski, *Die Namen der Alphabetbuchstaben* (Ephemeris für semitische Epigraphik, Giessen 1902-1915, Band II, S. 125 ff.)

وغیرهما .

والألف نوعان :

١- متحركة وتكتب مع همزة : آى ، أ ، إ ، و ، ىء ،
ولذلك يقال لها كثيرا الهجزة .

٢- ساكنة لينة ، وتكتب فى الغالب ا ، وفى صيغ
نحو : رَمَى ، وَكُبِرَى تكتب ى . ويقال لها : اللينة ، أو
الساكنة ، أو الهادئة ، أو الألف فقط ، تميزاً لها من
الهمزة .

(١) الألف المتحركة تكون من إغلاق اللسان
المزمارى ؛ ولذلك فهى قريبة من حرف العين الذى
يكون من ضغط الحلق ؛ ومن أجل ذلك كتبها
فقهاء اللغة المتقدمون مع الهمزة ، وهذه فى الحقيقة
ليست الآعينا صغيرة . والهمز معناد- كما يظهر-
ضغط اللسان المزمارى ، فكان فقهاء اللغة العربية
مُحِقِّين فى اعتبارها ضمن « حروف الحلق » أو
« الحروف الحلقية » (ر : سيبويه ٤/٤٥٣ :
والمفصل ٤٨٢ والمبرد ١٨/٥١ وغيرها) . واعتبروها
أيضا من « الحروف الهوائية » (ر : العين ٨ وابن
يعيش ٤/١٤٦ وسيبويه ٤/٤٥٤ : ٢١ والمفصل ١٨/١٩٠
والتبريزى شرح الحماسة ١٨/٢٢ ، و ر أيضا :

M. BRAVMANN, *Materialien und Untersuchun-*
gen zu den phonetischen Lehren der Araber,
Göttingen 1934, S. 18)

ويظهر أن اسم الحرف معناه فى الأصل ثور ،
واختير لأن صوت الألف رُسم على حسب الأسلوب
الأكروفونى (according to the principle of
acrophony بصورة رأس ثور .

ر ما نشر من مختلف جداول الكتابات السامية فى :
LIDZBARSKI, *Handbuch der nordsemitischen*
Epigraphik, S. 173 - 192,

HANS BAUER, *Der Ursprung des Alphabets,*
Leipzig 1937, اللوحات

و « كتاب تاريخ اللغات السامية » لإسرائيل
ولفنسون ، مصر ١٣٤٨ = ١٩٢٩ ، ص ٦٢ ، ١٠١
١١٩ وغيرها .

والألف فى حساب الجُمْل كما تقدم عبارة عن
واحد = ١ .

وبخصوص المصطلحات النحوية المختلفة المركبة
مع الألف ، كـ « أَلِف الاستبطاء » و « أَلِف الاستفهام »
و « أَلِف الاستنكار » و « أَلِف الإشباع » وغيرها
ر مآ « أَلِف » .

ويعتبرها فقهاء اللغة أيضاً من « حروف اللين » أو « حروف العلة » أو « الحروف اللينة » (ر : سيبويه ٢/٤٥٤) ؛ وكذلك تنتمي كالهزمة إلى « الحروف المجهورة » وإلى « حروف الزيادة » وقد تقع قبل الياء في الترتيب الهجائي للحروف ملحقة باللام (كذا : « لا ») توصلاً للنطق بها .

ويمكن الاطلاع على التفاصيل - فيما يختص بحرف أ - في كتب علم النحو والصرف ، وفي قواميس اللغة .

١ is the first letter of the Arabic alphabet, according both to the eastern and the western order of the letters, and also according to the original order of the alphabet as it is to be seen in the alphabets of the Canaanite-Aramaic languages. Its name is pl. أَلِفَاتٌ. There are two species of أَلِفٌ, namely الأَلِفُ المتحرّكة "the movent 'alif" and الأَلِفُ الساكنة "the quiescent 'alif". The former is a real consonant and is pronounced by a compression of the glottis. As it therefore resembles in sound the consonant د (دَ) it is written with the sign ء (thus : ءَ : أَ)

ومن « الحروف المجهورة » (ر : سيبويه ٢/٤٥٣) وتصل § ٧٣٤) ومن « حروف الزيادة » أو « الحروف الزوائد » (ر : سيبويه ٢/٥٠٩) وتصل § ٦٧١ .

والألف المتحركة أقدم من الألف الساكنة التي كتبت فيما بعد ، وعلاقتها حرف الواو مثلاً في أول بالواو اللينة في أولي ، وعلاقتها حرف الياء مثلاً في حيل بالياء اللينة في حيلة ، وخطاً لم يعتبر المبرّد الهزمة حرفاً من الحروف الأبجدية (ر : ابن يعيش ١٣٠٣ / ٨ : « وكان أبو العباس يسقطها من حروف المعجم ، ولا يعدّها معها ويجعل أولها الباء ، ويقول : الهزمة لا تثبت على صورة واحدة ، ولا أعدّها مع الحروف التي أشكالها معروفة محفوظة ») .

وهذه الألف ضربان : أَلِفٌ قطع ، وأَلِفٌ وصل . وكل ما يثبت في الوصل مثل : أَحْمَرُ ، وأَكَلَ فهو أَلِفٌ قطع ، وما لم يثبت فيه مثل : ابن ، وأَسْتغْنَى ، فهو وصل .

(٢) الألف الساكنة : هي علامة مدّ لحركة مفتحة ، ولذلك تنتمي - مع أختيها الواو والياء - إلى « حروف المد » (ر : سيبويه ٢/٤٩٦ غ) .

ألف savoir الألف المتحركة "la 'alif mue" et الألف الساكنة "la 'alif quiescente". La première est une consonne réelle et est prononcée par une compression de la glotte. Comme par suite son son ressemble au son de la lettre ع, elle est marquée du signe ء (ainsi : أ : إ : أ : ع), qui n'est en vérité qu'une petite ع. À cause du signe همزة, dont le nom signifie "compression (sous-entendu de la glotte)", elle est elle-même d'ordinaire appelée همزة. La dernière se nomme d'ordinaire simplement ألف. Elle s'écrit ا ou (dans des mots comme رَمَى, كُبِرَى etc.) ي. Elle indique la voyelle longue ā et fait ainsi partie des حُرُوفُ المَدِّ "lettres de prolongation". Comme celles-ci furent introduites dans l'écriture à une époque postérieure, cette ألف est naturellement plus jeune que la ألف susdite. Comme valeur numérique ا est 1.

which is in fact nothing but a small ع. Because of the sign هَمْزَة which name signifies "compression (sc. of the glottis)", it is generally called هَمْزَة itself. The latter is simply called أَلِف. It is written ا or (in words like رَمَى, كُبِرَى etc.) ي. It indicates the long vowel ā and belongs therefore to the حُرُوفُ المَدِّ "letters of prolongation". As these were introduced into the writing later on, this ا is of course younger than the first named. As a numeral ا denotes 1.

ا est la première lettre de l'alphabet arabe, aussi bien dans l'ordre des lettres de l'alphabet d'est que de celui d'ouest, et aussi selon l'ordre original de l'alphabet, comme le montrent les alphabets des langues chananéennes-araméennes. Son nom est أَلِفَاتُ pl. أَلِفَاتُ. Il y a deux espèces de

* أَفَبَعَدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِي ؟ *

الأغاني ٣/٢٤٤/٩ : أَفَلَا قُلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ؟ قال :
أَوْ نِعْمَةٌ هِيَ حَتَّى أَحَمَدَ اللَّهُ عَلَيْهَا ؟ هلج . ر كذلك
المفصل § ٥٨١ مع ابن يعيش غ .

وتحذف أَلِفِ الوصل من الأسماء والأفعال في الكتابة
بعد، أ كما تحذف في اللفظ . ر : مواضع مختلفة
في القرآن مثل ٨٠/٢ : « قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا ؟ »
و ٣٧/١٥٣ : « أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ » ؟ غ
(آذ النشر ١/٣٧٣/٩) وذو الرمة رقم ٣/١ :

* أَسْتَحَدْتُ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا ؟ *

و كتاب الكتاب لابن دُرُسْتَوَيْه ص ١٠ : أَبْنَكُ
هذا أَم أَخوك ، وابن يعيش ١٧/١٣٣٣ والنشر
٣٧٣/١ غ . ولكن أَلِفِ أداة التعريف وأَلِفِ أَيْمُنُ
وَأَيْمُنُ تَثْبُتُ بحر كتبها بعد أ . (ر : المفضليات رقم ٤٤/٧٦
(وابن يعيش ١٣٣٣ ت ، و Delectus ٣/٥) :

* أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ *

والنشر ١/٣٧٢ ت :

* أَلْحَقْ إِن دَارُ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ *

(أ)

ألف الاستفهام ، أو حرف الاستفهام

Interrogative particle.

Particule interrogative

هي حرف من الحروف السامية القديمة، وتقابل
حرف *h^a* الذي يوجد في العبرية، كما يظهر أنه
يوجد أيضا في كل اللهجات الآرامية اليهودية .

وتقع دائما في أول الجملة الاستفهامية ، وتعقب
« أ » الحروف العاطفة : و ، ف ، ثم ، وذلك ما لا يتفق
لَهْل . وقد ورد التركيبان « أَوْ » ، « أَف » كثيرا في
القرآن ، ر : مثلا « إرشاد الراغبين في الكشف عن

آي القرآن المبين » لمحمد منير الدمشقي ص ٤٨
مآي وص ٨٢ مآي ، و « دليل الحيران في الكشف
عن آي القرآن » لصالح نظيم ص ٤٠ مآي . وأما

تركيب « أئثم » فقد ورد مرة فقط في القرآن : « أئثم
ذا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ » ؟ (٥١/١٠) . غير أنه كثر ورود

« أَوْ » و « أَف » في جميع الكتب العربية . ر : بخصوص
حديث التوقادى ، « مفتاح صحيح البخارى »

ص ٢٧ و ٧٩ مآي و « مفتاح صحيح مسلم »

ص ٨ و ٢٢ ، وبخصوص غيره المفضليات رقم ٣٨/٩ :

وق ٦/١٤٣ و ١٤٤ : «أَلَدَّ كَرَيْنَ حَرَمَ» - ١٠/٥٩ :
«اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ» (ر: ابن يعيش ١٢٢١/٤ و ١٢٤٧/١٥
والنشر ١/٣٧٢/٧).

وجرت العادة هنا تليين همزة الوصل: إمّا تمهيلها
بين بين ، أو تبديلها ألفا خالصة ، وهو الغالب ؛
ولهذا كثيرا تُرى مرسومة هكذا «آَلَدَّ كَرَيْنَ حَرَمَ»
«آَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ» وق ٢٧/٥٩ «آَلَّهُ خَيْرٌ» - ١٠/٥١
و ٩١ : «آَلَانَ» (هكذا دائما في القرآن الكريم طبع مصر
المطبعة الأميرية) - أو «آَلَدَّ كَرَيْنَ حَرَمَ» «آَلَّهُ
خَيْرٌ» ابن يعيش ١٣٣٣/٢١ «آَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ» النشر
١/٣٦٢/٧ - أو : آَلَدَّ كَرَيْنَ ، ابن يعيش ١٣٠٢/٢ ،
«آَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ» ابن يعيش ١٢٤٧/١٦ ، آَلَانَ «آَلَّهُ
خَيْرٌ» النشر ١/٣٧٢/٨ و ٨ ، آَلَرَجُلُ ، سيبويه ٢/٥٩/٥ -
آَلْحَسَنُ عِنْدَكَ ، وآَيَمْنُ اللَّهُ يَمِينُكَ ، الفصل ٦٦٣
وآَلَّهُ أَرْسَلَكَ وَآَلَّهُ أَمْرَكَ ، البخاري ١/٢٦/٧ مآي
(ك ٦ ب ٦) ومسلم ١/٣٢/١١ مآي (ك ١ ب ٤ الخ).

وإذا تبع همزة الاستفهام همزة قطع مفتوحة
ثانية فكثيرا ما يجرى التليين للهمزة الثانية ، ويغلب
فيها التسهيل بَيْنَ بَيْنَ ، وقد تبدل ألفا . ولهذا
نرى الرسم : أَنْتَ سَمِعْتَ هذا ، مسلم ٢/١١٤/١١ و ١٦
(ك ٥ ب ٣٧) وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ ، مسلم ٢/١١٩/١٧

(ك ٥ ب ٤٠) هَلَجَ . وقد تمدَّ «أَ» قبل همزة قطع مفتوحة
ثانية ، وكذلك قبل همزة قطع مكسورة ، وقبل همزة
قطع مضمومة فتصير آ كما في الأمثلة الآتية :
«آ أَنْذَرْتُهُمْ» ق ٢/٦ و ٣٦/١٠ «آ أَنْتَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ»
ق ١٢/٩٠ (كذا ابن يعيش ١٣١٦/٢) ، «آ وَنَبِّئُكُمْ»
ق ٣/١٥ (على حسب قراءة قالون) ، -

* آ أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ *

ذو الرمة رقم ٧٩/٤٤ ، -

* تَفَكَّرَ آ إِيَّاهُ يَعْنُونَ أُمُّ قِرْدَا *

المفصل ٦٦١ والصحاح و ل مآ «حزق» والدرر
اللوامع للشنقيطي ١/١٣٧ غ ، وَرَّ أَيْضًا : التيسير
ص ٣١ و ٣٢ والنشر ١/٣٥٨ مآي وسيبويه ٢/١٧٣
١٢ وابن يعيش ١٣١٥/٢٢ و LANE ١ ع ٣ ف .

وقبل ا (غير متحركة) و «أَ» تكتب أيضا «آ»
عوضا عن أ . ر : أمثلة أربعة منها ص ٥/١٤ مما تقدم ،
والأمثلة الكثيرة الواردة في ق طبع مصر ، و ر : كذلك
التيسير ٣١ ت :

«آ أَنْذَرْتُهُمْ» ، «آ أَنْتُمْ أَعْلَمُ» ، «آ أَسْجُدُ» غ

وق ٦/١٤٣ و ١٤٤ : « أَلَدَّ كَرَيْنِ حَرَمَ » - ١٠/٥٩ :
« اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ » (ر: ابن يعيش ١٢٢١/٤ و ١٢٤٧/١٥
والنشر ١/٣٧٢/٧).

وجرت العادة هنا تليين همزة الوصل : لما تسهيلها
بين بين ، أو تبديلها ألفا خالصة ، وهو الغالب ؛
ولهذا كثيرا تُرى مرسومة هكذا « أَلَدَّ كَرَيْنِ حَرَمَ »
« اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ » وق ٢٧/٥٩ « اللَّهُ خَيْرٌ » - ١٠/٥١
و ٩١ : « آ لَانَ » (هكذا دائما في القرآن الكريم طبع مصر
المطبعة الأميرية) - أو « أَلَدَّ كَرَيْنِ حَرَمَ » « أَلَدَّ
خَيْرٌ » ابن يعيش ١٣٣٣/٢١ « اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ » النشر
١/٣٦٢/٧ - أو : أَلَدَّ كَرَيْنِ ، ابن يعيش ١٣٠٢/٢ ،
« اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ » ابن يعيش ١٢٤٧/١٦ ، آ لَانَ « اللَّهُ
خَيْرٌ » النشر ١/٣٧٢/٨ و ٧ ، أَلَدَّ كَرَيْنِ ، سيويه ٢/٥٩/٥ -
أَلَحَسَنُ عِنْدَكَ ، وَآيْمُنُ اللَّهُ يَمِينُكَ ، الفصل ٦٦٣
وَاللَّهُ أَرْسَلَكَ وَاللَّهُ أَمْرُكَ ، البخارى ١/٢٦/٧ مآى
(ك ٣ ب ٦) ومسلم ١/٣٢/١١ مآى (ك ١ ب ٤) الخ .

وإذا تبع همزة الاستفهام همزة قطع مفتوحة
ثانية فكثيرا ما يجرى التليين للهمزة الثانية ، ويغلب
فيها التسهيل بَيْنَ بَيْنَ ، وقد تبدل ألفا . ولهذا
نرى الرسم : أَنْتَ سَمِعْتَ هذا ، مسلم ٢/١١٤/١١ و ١٦
(ك ٥ ب ٣٧) وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ ، مسلم ٢/١١٩/١٧

(ك ٥ ب ٤٠) هَلَجَ . وقد تمدَّ « أ » قبل همزة قطع مفتوحة
ثانية ، وكذلك قبل همزة قطع مكسورة ، وقبل همزة
قطع مضمومة فتصير آ كما فى الأمثلة الآتية :
« آ أَنْذَرْتَهُمْ » ق ٢/٦ و ٣٦/١٠ « آثَنَّاكَ لِأَنْتَ يَوْسُفُ »
ق ١٢/٩٠ (كذا ابن يعيش ١٣١٦/٢) ، « آؤُنَبِّئُكُمْ »
ق ٣/١٥ (على حسب قراءة قالون) ، -

* آ أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ *

ذو الرمة رقم ٤٤/٧٩ ، -

* تَفَكَّرَ آ إِيَّاهُ يَعْنُونَ أُمُّ قِرْدَا *

المفصل ٦٦١ والصحاح و ل مآ « حَزَقَ » والدرر
اللوامع للشنقيطى ١/١٣٧ غ ، وَرَ أَيْضًا : التيسير
ص ٣٢١ و ٣٢٨ والنشر ١/٣٥٨ مآى وسيويه ٢/١٧٣
١٢ وابن يعيش ١٣١٥/٢٢ و LANE ١ ع ٣ ف .

وقبل ا (غير متحركة) و « أ » تكتب أيضا « ء »
عوضا عن أ . ر : أمثلة أربعة منها ص ٥/١٤ مما تقدم .
والأمثلة الكثيرة الواردة فى ق طبع مصر ، وَرَ : كذلك
التيسير ٣١ ت :

« آ أَنْذَرْتَهُمْ » ، « آ أَنْتُمْ أَعْلَمُ » ، « آ أَسْجُدُ » غ

بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ، وزهير رقم ١٦/١ (من

المعلقة) :

* أَمِنْ أُمَّ أَوْ فَي دِمْنَةُ لَمْ تَكَلِّمْ ؟ *

- المفضليات رقم ١/٥٥ :

* أَمِنْ رَسْمٍ دَارَ مَاءٍ عَيْنَيْكَ يَسْفَحُ ؟ *

- رقم ٣/٥٥ :

* أَمِنْ بِنْتٍ عَجَلَانَ الْخِيَالِ الْمُطَرَّحُ * أَلَمْ ؟ *

- البخارى ٤/٢٥٣/٧ (ك ٨٢ب ٤) : أَفَلَا نَتَكَلَّمُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا آعْمَلُوا ، - ١/٢٦/٧ مآي

(ك ٣ب ٦) : آلَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ؟ فقال :

اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فقال : أَنَشُدُكَ بِاللَّهِ آلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ

الصلوات الخمس في اليوم واللييلة ؟ قال : اللَّهُمَّ

نَعَمْ الْخ ، ومثل ذلك مثلا مسلم ١/٣٢/١١ مآي

(ك ١ب ٤) ؛ - مسلم ١/٣٤/٢ و ٨ (ك ١ب ٥) :

أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

نَعَمْ ، - الحريزي ٧/١١٧ : فَتَشَدُّهُ اللَّهُ أَهْو

أَبْرَزَيْد ، فقال : إِي وَمُجَلِّ الصَّيْرِ . ++

في أنواع الاستفهام التي تعبر عنها أَلِفُ الاستفهام

نكاد تستعمل أَلِفُ الاستفهام دون قيد لكل

أنواع الاستفهام ، ولهذا هي أعم تصرفا في بابها من

أختها هَلْ .

وأهم الأنواع التي تعبر عنها هي الآتية :

١- «أ» قد تدل على استفهام حقيقى يكون جوابه

المرتقب غير معلوم للسائل ، وقد يكون الرد إلى

نَعَمْ ، أو لا ، بَلْ أو غيرها .

١ may denote real questions, that is to say questions where the answer expected is uncertain.

١ peut dénoter des phrases interrogatives réelles, c. à. d. des phrases interrogatives où il y a un doute véritable sur la réponse attendue.

ش . ق ١٠/٥٣ : «وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ . قُلْ

إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ» - ٤٢/٢٧ : «فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ

هَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ» - ٢١/٦٢ و ٦٣

قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ

٢- كثيرا ما تدلّ «أ» على استفهام بياني ، وهو في الحقيقة ليس استفهاما ، ولكنه إخبار يعبر عن شعور خاص ، أو إرادة خاصة .

However, very often ١ denotes a rhetorical question, and thus in reality not a استفهام but a إخبار (announcement) expressing a certain sentiment or desire.

Cependant très souvent, ١ dénote une question rhétorique et ainsi en effet pas un إخبار (énonciation) mais un استفهام exprimant un certain sentiment ou désir.

نذكر هنا الحالات الآتية :

(١) يقصد من السؤال التوبيخ والتقريع ، ويكون للجملة معنى موجب ، على أن لها معنى مقدرا يراد به عكس منظوقها .

(توبيخ) The question denotes reproof

(توبيخ) La question dénote de la réprobation

ش . ق ٢ / ٨٧ : « أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ ، فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ ، وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ؟ » - ٣٧ / ٩٥ : « أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ؟ » - ٣٧ / ١٢٥ : « أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ؟ »
و كذلك ١٣ / ٢ - ٧٦ / ٢ ، ١٤٤ / ٣ + -
الحماسة ١٤ / ١١٥ :

* أَتَنْسَى دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنْتَ مُسْلِمٌ ؟ *

- ١ / ١١٦ :

* أَعَيَّرْتَنَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا ؟ *

- الْهَذَلِيُّونَ رَقْم ٢ / ١١٩ :

* أَفَرَّرْتَ لِمَا أَنْ رَأَيْتَ عَدِيْنَا ؟ *

- الْمبرد ٤ / ١١٢ :

* أَأَنْتَ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً ؟ *

- ١٢ / ٢١٦ : فقال : أَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ

فَلَمْ تَرُدُّوا عَلَيْهِ شَيْئًا ؟ ؛ - الْأَغَانِي * ٦ / ٢٧٢ :

أَزِنَّا وَزَنَجِيَّةً ؟ لا والله لا أفعل ، - ١٣ / ١٢٧ / ٦ :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ فِرَارٌ ؟ ؛ - المتنبي رقم ١ / ٥٢ :

* أَتُنْكِرُ يَا أَبْنَى إِسْحَاقَ إِخَائِي ؟ *

* أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ

والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ ؟ *

- البخارى ٤/١١٤ ت (لك ٧٨ ب ١٨) : فقال النبي صلى الله عليه وسلم أَوَأَمَلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ ؟ الأغانى * ٣/٢٤٤/٩ : أَوَنِعْمَةُ هِيَ حَتَّى أَحْمَدَ اللَّهَ عَلَيْهَا ؟ - الأغانى ١٨/٢١١ ت : أَيْسْتَأْمِرُ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الْعَدُو ؟ - المتنبى رقم ٥٢/٢ :

* أَأَنْطِقُ فِيكَ هُجْرًا بَعْدَ عِلْمِي

بِأَنَّكَ خَيْرٌ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ ؟ *

- رقم ٢٠٩/٣ :

* أَأَحِبُّهُ وَأُحِبُّ فِيهِ مَلَامَةً ؟ *

وبالعكس. يكون معنى الجملة الاستفهامية تقريرياً إذا حوت نفيًا ، فتعبّر عن تقرير ، أو تحقيق ، أو إثبات ، ونحوها .

ش . ق ٣/١٢٤ : « أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ » ؟ ، - ٧/١٧٢ : « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى » ، - ٩٤/١ : « أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ » ؟ - عمرو بن قرقم ٣/٢ :

* أَمَا تَجِدُونَ الرِّيحَ ذَاتَ سَهَامٍ ؟ *

- المقامات ٧٧/٢ : وَيَلَّكَ أَتَعْلَمُ أَمَّكَ الْبِضَاعَ ؟ ،

٥/٤٧٩ : أَتَمِيمًا مَرَّةً وَقَيْسِيًّا أُخْرَى ؟ ++

وقد يأتى التوبيخ فى الجمل المنفية .

ش . ق ١٢/١٩ : « أَلَا تَرَوْنَ أَنِّى أَوْفَى الْكَيْلِ » ؟ ، -

٦٢/٣٦ : « أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ » ؟ ؛ - الأغانى *

١٤/١٠٣/٢ : فَقَالَ لَهُمْ : أَوَلَا خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ ؛ -

الحماسة ١٢/١٠٤ :

* أَمَا فِي بَنَى حِصْنٍ مِنْ ابْنِ كَرِيهَةٍ

مِنْ الْقَوْمِ ؟ ++

(ب) ويظهر التوبيخ فى صورة مخففة ؛ ليكون

إنكارا لا غير ، ومعنى الجملة الاستفهامية

التقريرية ، أى التى ليس بها نفى منفى .

The reproof appears in a weaker form as disapproval. (إنكار)

La réprobation apparaît dans une forme plus faible comme de la désapprobation (إنكار)

ش . ق ٥/١١٦ : « أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِى

أَعْنَى الْهَيْئِ مِنْ دُونِ اللَّهِ » ؟ ، - ٧٥/١١ : « قَالَتْ

يَا زَيْنَبُ أَلَيْدُ وَأَنَا عَجُوزٌ » ؟ - أبو ذؤيب رقم ١/١

- رقم ١١/٥ :

* أَلَيْسُوا الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْفُرَا

تِ وَالْخَيْلُ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعَالِي ؟ *

- السيرة ٢٠/٦٣١ :

* أَلَسْنَا نَشُدُّ عَلَيْهَا الْعِصَا

بَ حَتَّى تَدْرَ وَحَتَّى تَلِينَا ؟ *

- ابن سعد ١/١٧٩/٦ : أَوَلَيْسَ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ

أَنْ تَتَحَدَّثَ وَأَنَا شَاهِدٌ ؟

(ج) وقد يعجىء الاستفهام بمعنى التهكم والاستهزاء

The question denotes irony.

La question dénote de l'ironie.

ش . ق ٨٧/١١ : « قَالُوا : يَا شُعَيْبُ أَصْلَوَاتِكَ

تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ؟ » ، - ١٩/٤٣ :

« وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً .

أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ » ؟ ، - الحماسة ٤/٢٨٨ :

* أَتَسْأَلُنِي السَّوِيَّةَ وَسَطَ زَيْدٍ ؟

أَلَا إِنَّ السَّوِيَّةَ أَنْ تَضَامُوا *

- الفرزدق ١/٥٠٩ :

* أَحْكُمُ حُرُورِي مِنَ الدِّينِ مَارِقِ

أَضْلُ وَأَغْوَى مِنْ حِمَارٍ مُجَدِّعٍ ؟ *

(د) ويعجىء الاستفهام أيضا للتعجب والتشويق

إلى استماع ما بعده .

The question denotes astonishment or wonder.

La question dénote de l'étonnement.

ش . ق ١٩/١٤ : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ؟ » ، - ٤٥/٢٥ : « أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ

كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ؟ » - الحماسة ٦٧٩/ت :

* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَخْلُفُ طَعْمُهُ

وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِيًا ؟ *

(و) كثيرا ما ترد هكذا في القرآن الكريم و« أَلَمْ »

مع صيغة لمادة « رَأَى » - المقامات ٧/٢٢٣ : أَمَا

سَمِعْتَ مَا قَالَتِ الْعَرَبُ ؟

(هـ) وكذلك قد تدل الجملة الاستفهامية

التقريرية على الأمر، أو العرض، أو التحضيض.

ش. الأغاني * ١٣/١٠٣/٢ : أَلَا تَبْتَئُ (أَيْ تَبْتَئُ)
إِلَى عَبْدِكَ الظَّالِم... فَتَرْيَحَ مِنْهُ رَعِيَّتَكَ ؟ - ١١٧/٣
أَلَا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ مَنْ يَفْتُقُّ بَطْنَهُ ؟ - البحري
١/١٧٩/١ (ك ١٠ ب ٥١) : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ
فَقُلْتُ : أَلَا تُحَدِّثْنِي [أَيْ حَدِّثْنِي] عَنْ مَرَضِ
رَسُولِ اللَّهِ .

والاستفهام الذي يحوى إنكارا يمكن أن يعزَّزَ
بأشكال مختلفة من زيادات صوتية تلحق آخره .

A question expressing disapproval may
be strengthened by certain interjectional
endings (mentioned hereafter in the Arabic
text).

Une question exprimant de la désappro-
bation peut être rendue plus forte par
certaines désinences interjectionales (ment-
ionnées dans la texte arabe subséquent).

ر : الفصل ٦١٨ ؟ إلى ٦٢١ ؟ ٦١٨ . ومن أصناف
الحرف حرف الإنكار . وهي زيادة تَلْحَقُ الْآخِرَ فِي
الاستفهام على طريقين ، أحدهما : أَنْ تَلْحَقَ وَحْدَهَا
بِلا فاصل . كقولك أَزِيدُني ؟ ، والثاني : أَنْ تفصل

The affirmative question may express
a command etc.

La question affirmative peut dénoter un
commandement etc.

ش/ ق ٢٠-٣ : « وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءَ أَسْلَمْتُمْ ؟ » [تفسير الجلالين والمغنى ١/١٧ : أَيْ أَسْلِمُوا]
الطبري في تاريخ ١/٢٤٥٩/٥ : فَقَالُوا : أَنْهَضُ إِلَيْهِمْ
ثَانِيَةً ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ ، أَوْ نَمُوتَ دُونَهُ ؟

(و) والتوبيخ والإنكار الاستفهاميان اللذان في
صيغة المضارع المرفوع المنفى يشبهان كثيرا
الأمر ، والعرض ، والتحضيز التقريري .

Also the negative question expressing
reproval or disapproval in a future sense
may approach closely to an affirmative
command.

De même la question négative exprimant
de la réprobation ou de la désapprobation
dans un sens futur peut se rapprocher
énormément d'un commandement.

وكل أنواع الاستفهام بحرف « أ » يمكن أن تؤكد بالحرفين المؤكدين إن ... ل .

All questions with أ may be made emphatic by the addition of the particles. إن ... ل .

Toutes questions commençant avec أ peuvent être rendues emphatiques par l'addition des particules. إن ... ل .

ش. في الاستفهام الحقيقي . - ق ٩٠/١٢ : « قَالُوا أَأَنْتَ لَأَنْتَ يَوْسُفَ قَالَ أَنَا يَوْسُفَ » ، - ٤١/٢٦ ، ٤٢ : « قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَأَنْتَ لَنَا لَاجِرٌ ... قَالَ نَعَمْ » ١٦/٣٧ و ٤٧/٥٦ : « أَأَذَامِتَنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَافاً أَأَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ ؟ »

ش. في استفهام يدلّ على التوبيخ أو الإنكار : - ق ٨١/٧ و ٥٥/٢٧ : « أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ » (قر: إِنَّكُمْ رَ ص ١٣/١٤) . - ١٩/٦ : « أَأَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى »

وكان يجوز حذف حرف الاستفهام في العربية الفصحى ، فيتعين الاستفهام ، كما هو الحال في اللهجات العربية الجديدة ، وفي كثير من اللغات الأخرى بواسطة نغم الصوت .

بينها وبين الحرف الذي قبلها إن مزيده ، كالتي في قولهم ما إن فعل ، فيقال أزيد إنيه ؟ - ٦١٩ : ولها معنيان ، أحدهما : إنكار أن يكون الأمر على ما ذكر المخاطب ، والثاني : إنكار أن يكون على خلاف ما ذكر ؟ كقولك لمن قال قديم زيد : أزيدني ؟ منكرا لقدمه أو لخلاف قدمه . وتقول لمن قال غلبني الأمير : ألاميرؤ ؟ قال الأخفش : كأنك تهزأ به ، وتنكر تعجبه من أن يغلبه الأمير . قال سيبويه : وسمعنا رجلاً من أهل البادية قيل له : أخرج إن أخصبت البادية ؟ فقال : أ أنا إنيه ؟ منكرا لرأيه أن يكون على خلاف أن يخرج . - ٦٢٠ :

ولا يخلو الحرف الذي تقع بعده من أن يكون متحركاً أو ساكناً ، فإن كان متحركاً تبعته في حركته ، فتكون ألفاً ، وواواً وياءً بعد المفتوح والمضموه والمكسور ، كقولك في هذا عمر أعمرو ؟ وفي رأيت عثمان : أعثمانه ؟ وفي مررت بحدام : أخداميه ؟ وإن كان ساكناً حرك بالكسر ثم تبعته كقولك أزيدني ؟ وأزيدني ؟ - ٦٢١ : وإن أجبت من قال : لقيت زيدا وعمراً قلت : أزيداً وعمريه ؟ وإذا قال : ضربت عمر ، قلت : أضربت عمراه ؟ وإن قال : ضربت زيدا الطويل : أزيدا الطويلا ؟ فتجعلها في منتهى الكلام . ر : المغني ٣٧/٢ و LANE ٢/١ ع ١/ت و غ .

وابن كثير، وأبو جعفر، وحفص، والباقون على
الاستفهام) امرؤ القيس رقم ٦٥/٤٨ (من المعلقة) :

* أَصَارِحَ تَرَىٰ أَبْرَقًا أُرِيكَ وَمِيضُهُ ؟ *

- عمر رقم ١٠/٢/٦٢ :

* ثُمَّ قَالُوا : تُحِبُّهَا ؟ قُلْتُ : بَهْرًا *

- البخاري ٥/٦٥/٢ (ك ٤٠ ب ١٠) : تَعْلَمُ مِنْ

تَخَاطَبَ مَذْ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : لَا ، -

٣/٤٠٠/٤٠٠ ت (ك ٦٦ ب ١٥) : قَالَ : وَتَدْرِي مَا ذَاكَ ؟

قَالَ : لَا ، - نَقَائِضُ جَفَّ ١/١٠٤ : فَقَالَ : تَقْتُلُنِي

يَا ابْنَ شَرِّ الْأَظْمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، - الطبري تاريخ

١/١٦٠٧/٣ : فَقَالَ [النَّبِيُّ] ... مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ، ؟

وَكَانَ مَعَنَا مِنْهُ شَيْءٌ ، - ١١/٢٣٨٦١ : قَالَ [عُمَرُ] :

تَسْتَعْمَلُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ عَلَى أَهْلِ الْمَكْرِ ؟ تَدْرِي

مَا حَدَّثَ ؟ - ابْنُ سَعْدٍ ١٧٨/٦ ت : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : حَدَّثَ . فَقَالَ أُحَدِّثُ وَأَنْتَ هَاهُنَا ؟

- ١٨/١٩١/٦ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَنَا : مُؤْمِنُونَ أَنْتُمْ ؟

- وكذلك الطبري تاريخ ١٦/٢/٢ ، ابْنُ سَعْدٍ ٩/٢٣١/٦

هَلَجَ .

The question particle might be suppressed already in the classical language so that the question as in the modern Arabic dialects and in many other languages, was denoted by the tonal accent only.

La particule interrogative pouvait être supprimée déjà dans la langue classique, de sorte que la question, comme dans les dialectes arabes modernes et dans beaucoup d'autres langues, n'était dénotée que par l'accent tonique.

ش. ق ٨١/٧ : « إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ

النِّسَاءِ » ؟ (٥٥/٢٧) : « إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ آخِ ؟ ،

ر : النِّسَاءِ ٣/٣٦٧/١ : أَمَّا « إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ » فِي الْأَعْرَافِ

فَقَرَأَهُ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ ... نَافِعٌ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَحَفْصٌ ،

وَالْبَاقُونَ بِهَمْزَتَيْنِ) - ١١٣/٧ : « وَجَاءَ السَّحَرَةُ لِفِرْعَوْنَ

قَالُوا : إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ؟ قَالَ :

نَعَمْ » (٤١/٢٦) : فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ :

إِنَّا لَنَا لَأَجْرًا الْآخِ ؟ ، ر : النِّسَاءِ ٥/٣٦٧/١ : وَأَمَّا

إِنَّا لَنَا لَأَجْرًا فَقَرَأَهُ عَلَى الْخَبَرِ [؟ ؟] نَافِعٌ ،

وكثيراً ما يحذف حرف الاستفهام بعد حرف العطف « فاء » . ر : مثلاً RECKENDORF ص ٣١٨ .

يوجد في أهم اللغات الغربية فرق بين الاستفهام غير المعمول فيه (interrogatio directa)

والاستفهام المعمول فيه (interrogatio indirecta) ولا تعرف العربية هذه التفرقة ؛ إذ لا وجود للاستفهام المعمول فيه . ر : سيبويه § ٤٦ : هذا باب ما لا يعمل فيه

ما قبله من الفعل الذي يتعدى إلى المفعول ، ولا غيره ؛ لأنه كلام قد عمل بعضه في بعض ؛ فلا يكون إلا مبتدأ

لا يعمل فيه شيء قبله ؛ لأن ألف الاستفهام تمنعه من ذلك . وهو قولك : قد علمتُ أعبدُ الله ثم أم زيد ،

وقد عرفتُ أبو من زيد ، وقد عرفتُ أيُّهم أبوك ، وأما ترى أيُّ برق ها هنا . فهذا في موضع مفعول ،

كما أنك إذا قلت : عبدُ الله هل رأيته ؟ فهذا الكلام في موضع المبنى على المبتدأ الذي يعمل فيه فيرفعه .

ومثل ذلك لَيْتَ شِعْرِي أعبدُ الله ثم أم زيد ، وَلَيْتَ شِعْرِي هل رأيته ، فهذا في موضع خبر ، فإنما أدخلت

هذه الأشياء على قولك : أَرَيْدُ ثم أم عمرو ، وأيُّهم أبوك لما احتجت إليه من المعنى الخ .

Western languages make a difference between direct and indirect questions. The Arabic language knows only direct question.

Des langues occidentales distinguent entre des questions directes et des questions indirectes. La langue arabe ne connaît que des questions directes.

آ حرف الاستفهام : اذ ما « آ » .

أ أم : اذ ما « أم » .

أ أو : اذ ما « أم » و « أو » .

آلا : اذ ما « آلا » .

أما : اذ ما « أما » .

أهل : اذ ما « هل » .

أرأيت : اذ ما « أي » .

قال : - وكانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم -
 قال : قلت : نعم والله الذي لا إله غيره ؛ - أمد
 الغابة ٣/٢٥٩/٢٢ : فقال [ابن مسعود] : الله
 لَأَنْتَ رَأَيْتَ هذا ؟ قال : نعم ؛ - الكشف
 ق ٥/١٠٦ : وعن الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى « شَهَادَةِ »
 ثم ابتداءً « الله [إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ] » بالمد ..
 وروى عنه بغير مد على ما ذكره سيبويه أن منهم
 من يقول : الله لقد كان كذا [ر : تفسير
 الآية في الطبري والبيضاوي ، و ر : كتاب منار الهدى
 في بيان الوقف والابتداء للأشموني ، مصر.م. الحجر
 ١٢٨٦ ، ١/١٨٩] ؛ - ابن الفقيه ، B.G.A.
 ٥/١٤٢ : وقلنا : هذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ...
 فقال : الله لهو هو ؟ قلنا : والله لهو هو ، - ص XVI ف :
 فقال لى المنصور : الله لَسَمِعْتَهُ من الحسين ؟ قلت :
 الله لَسَمِعْتَهُ من الحسين ؛ - الرضى ٢/٣٣٦/١٠ :
 كقول الحجاج في الحسن البصري (رحم) : آ الله
 لَيَقُومَنَّ الْعَبْدُ من الْعَبِيدَ فيقولنَّ كذا وكذا ؟
 ر : سيبويه ٢/١٤٧/٤ : ومن العرب من يقول : الله
 لَأَفْعَلَنَّ ؛ - الصحاح ، و ل مَا أله : أَفَأَلَّهِ لَتَفْعَلَنَّ ؟
 ابن يعيش ٢/١٣٠١ مآي : وقالوا : آ الله لَتَفْعَلَنَّ ؟ ...

(أ)

حرف القسم

Particle used in swearing.

Particule de serment.

« أ » تكون حرف قسم بمعنى واو القسم في الله (بمعنى
 والله أو تالله) في عبارات إثباتية ، وتكون حرف
 استفهام وحرف قسم معاً في « الله » أو « أ الله » أو « أف الله »
 أو « ف الله » في عبارات استفهامية ، ويظهر أن أصل هذه
 الصيغ : أو الله ، وأفو الله بإثبات واو القسم ، فصارتا
 أ الله والله بحذف الواو ، ونشأت عن هذه الصيغ
 الاستفهامية الصيغة الإثباتية : الله بمعنى والله .

الله and الله my express *By God!*, the
 former in affirmative and the latter in
 interrogative sentences.

الله and الله peuvent exprimer *Par Dieu!*,
 le premier dans des phrases affirmatives et
 le dernier dans des phrases interrogatives.

ش. السيرة ١/٤٥٢/٤٥٢ ف (- الطبري تاريخ ١/١٣٣١ ؛

السهيلي ٢/٧٢/٥ ت) : [قال عبد الله بن مسعود :]

قلت : يا رسول الله ، هذا رأس عدو الله أبي جهل .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله الذي لا إله غيره ؟

كانت لها صفة أخرى ، وعمل نحوي آخر .
وتختلف «أ» عن بقية حروف النداء باتفاق كل
النحويين باستعمالها للقريب فقط لعدم المد فيها ؛
بينما تستعمل حروف النداء الأخرى غالباً للبعيد ، أو
ما هو بمنزلة كالنائم أو الساهي .

↑ is used only in addressing persons or
objects which are near.

↑ s'emploie seulement quand on s'adresse
à des personnes ou des objets qui ne sont
pas éloignés.

أما «وا» فتستعمل للنذبة خاصة . وليس استعمال «أ»
شائعاً بقدر استعمال «يا» التي هي أكثر حروف النداء
استعمالاً ، وتوجد «أ» كثيراً في الشعر ويندر وجودها في
النثر ، ولا أثر لها في القرآن الكريم الذي لم يرد فيه من
حروف النداء غير «يا» (وقد يتعذر علينا أن نوافق القراء
الذي ذهب في تفسير الآية ٣٩/٩ : «أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ أَنَا
اللَّيْلِ» - التي قرأ بعض القراء فيها أَمَّنْ بدلاً من
أَمَّنْ - إلى أن همزة أَمَّنْ حرف نداء . ر : المغني ١/١٠)
ويعقب «أ» وأخواتها - ما عدا (يا) أيها - المنادي
إما مرفوعاً ، وإما منصوباً .

وقالوا أيضاً : أَفَاللَّهُ لَتَفْعَلَنَّ ؟ ، - ٥٧٨/١ .
قولهم ... اللَّهُ لَتَفْعَلَنَّ ؟ - الإنصاف ١٧١ .
قولك للرجل : اللَّهُ ما فَعَلْتَ كذا ؟ ... قال القراء :
سمعناهم يقولون : اللَّهُ لَتَفْعَلَنَّ ؟ فيقول المجيب : اللَّهُ
لَفَعَلَنَّ بألف واحدة مقصورة ؛ - الرضى موسى ١٥ :
تقول لشخص : هل بعثَ دارك ؟ فيقول : نَعَمْ .
فتقول : أَفَاللَّهُ لقد كان كذا ؟ ويجوز دخول الفاء
من غير همزة الاستفهام نحو : فَاللَّهُ لقد كان كذا ؟
البيضاوي ١/١٣/٢٠ - ؛ - HOWELL ٦٥٦ غ .

اللَّهُ لَفَعَلَنَّ : أَنَا مَا «أله» .

أَجِدُّكَ : أَنَا مَا «جدد» .

(أ)

ألف النداء ، أو حرف النداء

Interjection used for calling : o ! oh ! holloa !

Interjection qui sert à appeler : hé ! ohé !

توجد في العربية عدّة حروف تعرف بحروف النداء ،

أو حروف المناداة ، وهذه هي :

يا ، أيّا ، أ ، أيّ ، هيّا ، آ ، وا . ويجب أن

يضاف إليها : أيّها ، وأيّتها ، ويأأيّها ، وإن

٤٩ وابن يعيش ١٩/١٦٥ و ١٦/١٧٩ : أَزِيدُ أَخَا
وَرَفَاءَ ؛ - التبريزي ١٩/٤٤٩ :

* أَمَالِكُ لَا تَأْمَنُ فَرَارَةَ وَأَخْشَاهَا *

* أَمَالِكُ إِنْ تَحَسَّبَ مُقَامَكَ فِيهِمْ *

صَوَاباً *

- الصحاح مآ «آ» : أَزِيدُ أَقْبِلُ .

وقد يُنَوِّنُ المُنَادِي العلمَ للضرورة ، ومذهب الخليل
وأصحابه رفعه مع التنوين ، واختار أبو عمرو بن
الغلاء ، ومن تابعه نصبه ، وكلا المذهبين مسموع
من العرب . ر : سيبويه ٨/٢٧١/١ مآي ، والشنتمري
٣١٣/١ والتبريزي ٤٣٧/٤ و Noeldeke ص ٤٦ و غ .

ش . السيرة ٩/٥٣٩ والحماسة ٤٣٧-ت والأغاني *
٩/١٩/١ و غ : (لَقْتُيْلَةَ بِنْتٍ - وَقِيلَ أُخْتُ - النَّضْرِ
ابن الحارث) :

* أُمَحَمَّدُ يَا خَيْرَ ضَنْءٍ نَجِيبَةٍ *

(وقد روى أُمَحَمَّدًا) . - و ر - بعد يا ، أو أيا - : لبید

رقم ١/٤٥ (ولكن آزل ج ١٤ بهامش ص ٤٢٣) :

* يَا هَرِمًا وَأَنْتَ أَهْلُ عَدْلٍ *

١ - يعقب هذه الحروف المُنَادِي المرفوعُ إذا كان
نادي مفرداً معرفة ، أو نكرة مقصودة ؛ فإن كان
مرفوعاً بالضممة بُنِيَ عليها نحو أَزِيدُ ، ويا غُلامُ ، وإن
كان مرفوعاً بالالف أو الواو فكذلك ، نحو يا زَيْدَانَ
و يا نَبِيئُونَ .

٢ - ويعقب هذه الحروف المُنَادِي المنصوبُ إذا
كان المُنَادِي مفرداً نكرة غير مقصودة ، أو مضافاً ، أو
مضارعاً له ، فمثال الأول قول الأعمى : أَرْجُلًا خَذَ
يَبْدَى ، وقول الشاعر عبد يَعُوْثَ (المفضلين
رقم ٣/٣٠ ويرد كثيراً في كتب النحو) :

* فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ *

ومثال الثاني قولك : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، ويا ضَارِبَ زَيْدٍ ؛

ومثال الثالث قولك : يَا طَالِعًا جِبَلًا ، ويا مضروباً
غُلامُهُ .

ش . (١) على المُنَادِي المرفوع بعد «أ» بغير تنوين :

لأغاني ٢٣/٧٥/١٥ (لبعد يَعُوْثَ) :

* أَ أَهْتَمُّ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ وَالِدًا *

- السيرة ٦/١٢٧ والبكري ١٤/١٩٣ (لعمر بن

سَعْدِ كَرَبَ) : عَبَّاسُ ؛ - سيبويه ٢٦٢/١ والمفصل §

(وقد روى يا هَرَمٌ ، آذ الأغاني ١٥/٥٥/١٤) ؛ -

الأغاني ١١/١٥٣/٩ (للعَجَبَرِ السُّلُوى) :

* يا نافعُ يا أَكْرَمَ البرِّيَّةِ *

- سيبويه ١/٢٧١ (للأَخْوَصِ) :

* سَلَامُ اللَّهِ يا مَطَرُ عَلَيْهَا *

- ياقوت . البلدان ١/٦٣٢/٢٠ (للجَحَافِ السُّلَمِى) :

* أَيَا مَالِكُ هَلْ لُمْتَنِي ... *

- السيرة ١٤/٦٥٦ : يا قُرَيْشُما ؛ - التبريزى ١٤/٤٣٨ :

* أَلَا يا عَدِيًّا يا عَدِيَّ بنَ نَوْفَلٍ *

(وقد روى يا عَدِيَّ) . -

ويصح ترخيم المنادى بعد «أ» كما يرخم بعد أخواتها

بالشرائط المعروفة .

ش . امرؤ القيس رقم ١٩/٤٨ (من المعلقة) :

* أَفَاطِمَ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّنَدَلِ *

- حاتم رقم ١/٣١ مآى : «أماوى» - الهذليون

رقم ١/٨٠ : «أمال بن عوف» - نقائض جف ٩/١٨١ :

* أَصْصَعَ لِلنُّوْكِ الْمُضَلَّلِ صَعْصَعًا *

- التبريزى ٢٣/١٢٩ :

* أُمُغِيرَ هَلْ لَكَ فى مُصَمَّا

لَحْتِي ؟ *

- سيبويه ١/٨٢٣/٧ : أَحَارِ بنَ عَدْرِو ؛ - لبید

ص ٧٢ وعيون الأخبار ١/٢٤٨/٨ (لخداش بن زهير)

وكثيرا : أعاذِلَ ؛ - امرؤ القيس رقم ٦٥/٤٨

(من المعلقة) :

* أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا ... ؟ *

- ياقوت . البلدان ١/٣٦٠/١٣ :

* أَصَاحِ تَرَى بَرِيقًا ... ؟ *

ش . (٢) على نصب المنادى بعد «أ» . ذو الرمة

رقم ١/٥٢ :

* أَدَارًا بِعُزْوَى هِجْتِ لِلْعَيْنِ عِبْرَةً *

- المفضليات رقم ٨/٣٠ (لعبد يغوث) :

* أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَنْ لِسَانِيَا *

- أبو تمام ٤/١٩٣ (= عيون الأخبار ١/٢٣٤/١٧) :

ءَآلِفَةَ النَّحِيبِ ... *

- المتنبي رقم ٤٠/١٦٣ :

* أَسَيْفَ الدَّوْلَةِ اسْتَنْجِدْ بِصَبْرِ *

- السيرة ٦/١٠٩ ، ١٣ . «أعيني جودا» و آنس :

وس ١٥ .

استبقى في الصيغ المنصوبة نحو أَرْجُلًا ، أَدَارًا ،
يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَمَعَشَرَ تَيْمٍ ، وَغَـ بينما استبدل إلى حركة
الضم المبني عليها في الصيغ المرفوعة نحو : أَزِيدُ ،
يَا غُلَامُ ، أَأَهْتَمُّ وَغَـ .

وقد لا تعبر (أ) في الحقيقة عن نداء فتكون للندبة
كمثل وَآ .

أ is sometimes used, like وَآ , to express
sorrow or pain : *alas !*

أ marque quelquefois, comme وَآ , la
douleur : *ô ! ah !*

ر: مثلاً الحماسة ٦/١٩ (= ياقوت. البلدان ٨٤/٤
والخزانة ١١٢/٢ ، لجعفر بن عُلْبَةَ الحارثي) :
أَلْهَفَى بِقُرَى سَحْبَلٍ .

وتكون الندبة أعمّ بعديا ، ر: يَا أَسْفَا وَوَأَسْفَا ،
يَا حَسْرَتَا ، وَوَحْشَرَتَا ، يَا وَيْلَتَا ، يَا جَزَعَا ، وَغَـ .

وكان من الجائز حذف جميع حروف النداء في اللغة
الفصيحة . ر: ق ٢٩/١٢ : «يُؤْسَفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا» -
سلامة رقم ١/٨ :

* سَأَجْزِيكَ مَا أَمَلْتَنَا الْعَامَ صَعَصَعَا *

- السيرة ٣/٦١٣ : صَفِيَّةُ قُومِي ؛ - الحماسة ٢٠/٣٦٧
(= الأغاني ١٢/١٥٤/١٩) :

* عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ فَيَسَّ بْنَ عَاصِمٍ *

والأصل في النداء أَنْ يلحق بالنادى صوت *ā* (آ) هذا الصوت إلى جانب صوت *ō* (أو) يوجد في كثير من اللغات في النداء . ر: بخصوص اللغات السامية :
عبارة الأرامية *āββā* (أبَا) في «العهد الجديد»
عبارة الإثيوبية *አበ* (أبَا *abā*) وكلاهما
تعني يَا أَبَتِي ، وَغَـ .

وصيغة النداء الأصلية هذه لازالت ترد في العبارات
عروفة التالية : يَارَبِّا ، يَاغُلَامَا ، يَا أَبَتَا ،
يَا أُمْتَا ، يَا بِنْتَ عَمَّا ، وتقتضب فتقول :
يَنِي ، يَا أَخِي ، يَا أَبْنَ أُمِّ ، يَا أَبْنَ عَمِّ . وإن كان
بعدها وقف قلت : يَارَبَّاهُ ، يَاغُلَامَاهُ ، يَا أَبَاهُ ،
يَا أُمَاهُ ، يَا عَمَاهُ ، يَا خَالَاهُ وهكذا ؛ ر: سيبويه §
١٥١ والمفصل § ٥٤ وغيرهما من كتب النحو ،
وكذا الأغاني * ١٤/١٢٢/٩ ، ٢٠ (للأعشى) :
يَا (أَيَا جَارَتَا) (ر: الأعشى رقم ٤٠/١) ؛ -
لأغاني ٢/٢١٠/١٨ والمقامات ص ٤٨٠ شرح / ت
(لتَابَطَ شَرًّا) : فَيَا جَارَتَا ؛ - المفضليات رقم ٣/٣٠ :
* فَيَا رَاكِبَا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ *

(كذا كان الأصمعي ينشده بلا تنوين) ؛ - لبديد +
رقم ١/٥٢ : يَا عَمَّا ؛ - الطبري تاريخ ١٠/١٩٦٨/١ :
يَا أَبَجْرَاهُ (في الوقف) وَغَـ . وصوت *a* هذا

- التبریزی ٢٠/٤٤٩ :

* . . . فَقَدْ أَخْطَأْتُ فِي الرَّأْيِ مَالِكُ *

وآخ، وقد كثر حذف النداء في المضاف نحو ق ٢/٢٦٠

«رَبِّ أَرْنِي» - ١١٤/٥ «رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً» -

١٠١/١٢ «فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» (وهو كثير

في الكتاب العزيز) ؛ - وكذلك السيرة ١٥/٦١٥

(لكعب بن مالك) :

* فَخَرْتُ عَلَى ابْنِ الزَّبْعَرَى *

- الحماسة ١٦/٥٦ :

* رُوِيَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِ كُمْ *

- ٢٠/٥٢٩ : وَأَعْلَمَ بُنَى . ++

«أَيَا» آذ مَا «يَا» .

وتوجد البيانات التفصيلية للقواعد النحوية

الخاصة بحروف النداء في سيبويه ١/١٤٦ مآي ،

والمفصل § ٤٨ مآي و § ٥٥٤ مآي ، ومعه ابن يعيش

والألفية بيت ٥٧٣ مآي ، ومعه ابن عقيل ص ١٩٨ ،

مآي ، والإنصاف § ٤٥ مآي و HOWELL § ٤٨ مآي

و § ٣٨ مآي و WRIGHT ٢/٣٨ مآي و RECKENDORF

١٢١ و NOELDEKE ص ٤٤ مآي و BROCKELMANN

٢/١٩ §

(١)

آذ مَا «إي» .

(٢)

حرف الاستفهام

يرد قبل ألف القطع بدلا عن أ. آذ: ص ٦/ع ٢

(٣)

حرف النداء

آذ مَا «أ» ألف النداء ١٦/ع ١/ت .

(٤)

آذ مَا «أو أ» .

(آبِنُوس ، آبِنُوس ، آبِنُوس)

آذ مَا «أبنس» .

(٥)

آذ مَا «أصح» .

(آذِينُ)

كلمة فارسية معناها في اللغة الفارسية «زينة»

زُخْرُفٌ و «عادة ، رَسْم ، قانون» .

ج المعجم المختصر لمفردات اللغة ص CI و RESCHER

Orientalische Miszellen استانبول ١٩٢٥ ،

١١٢ / ح س ٥

Free-born, noble.

Libre, noble.

(آسمانجونی ، آسمانجونی)

نسبة إلى آسمانجون معربة ، وهي في الفارسية آسمان

كثون ، وهي مركبة من آسمان « سماء » و كوث « لَوْنٌ »
ومعناها « سماوي اللون ، مُزَرَّق » . وهذا هو أيضا
معنى اسمانجوني .

- ر : مآ « سَمَانْجُون » .

Sky-blue.

Bleu-ciel.

ش . ابن الفقيه B.G.A. ٦/٢٦٧/٥ : عند أهلها

خرزة خضرآ آسمانجونیة ؛ - الموشى ١٤/١٢٥ :

التَّخْتَمُ بالعقيق الأحمر . . . والياقوت الاسمانجونی

٢٤/١٧٧ : وقرأت على كَلَّةٍ حَرِيرِ اسمانجونی الخ .

وهذه الصفة ، واسم اسمانجونیة المتفرع منها ، غير

نادرین في الأدب العربی للعصر المتأخر . ر : مثلا

القزوينی « عجائب المخلوقات » باعتناء فوستنفلد

٥/٢١٨ : حَجَر الدَّجَاج يوجد في قانصة الدَّجَاج ،

وردت هذه الكلمة في الطبری تاريخ ٩/٢٥٥٧/١

ضمن الجملة الآتية : « هَيَّئُوا الْهُرْمُزَانَ فِي هَيْئَتِهِ ،
وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا يُدْعَى الْآذِينَ مَكَلَّلًا بِالْيَاقُوتِ ،
ومعناها هنا على الأرجح « زينة » .

Name of the tiara of the Persian marquis
and governor Hormozān.

Nom de la tiare du marquis et gouver-
neur persan Hormozān.

(آزادمرد ، آزادمرد)

كلمة فارسية معناها في اللغة الفارسية « أَصِيل

حُر » .

وردت هذه الكلمة في الطبری تاريخ ٩/٥٢/٣ مآ

بصيغة الجمع ضمن الجملة الآتية : « فَقَدِمَ بِالسَّ

قَائِدُ مِنْ قُوَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْآزَادَمَرْدِينَ »

يعني الأصلاء ، الأحرار ، وتدل هنا - حسب الظاهر -

على طبقة من النبلاء ، وقد وردت كذلك على

سان الجاحظ في رسالته « مَنَاقِبُ التُّرْك » طبع

صر سنة ١٣٢٤ ٧/٩ : « وَمَنَا (أَيْ مِنْ

خُرَاسَانِيِّينَ) الزَّغْنَدِيَّةِ (وَقَدْ رَوَى الدَّعْدِيَّةِ)

وَالْآزَادَمَرْدِيَّةِ » بنفس المعنى . ر : الطبری تاريخ

ولهذه الكلمة في اللغة العربية المعاني التالية :

(١ - ١) عادة ، ورسم ، وقانون ، وتشريفات .

Custom, usage, practice, ceremonial.

Coutume, usage, pratique, cérémonial.

ش . ابن الفقيه *B.G.A.* ١٤/١٤/٥ : وأهل

الصين يأتون [النساء في المحيض] ؛ لأن آئينه

آئين المجوس ؛ - المسعودي *B.G.A.* ٢٠/١٠٧/٨ :

وضروب آئينهم في المآكل والمشارب الخ ؛ - ابن

حوقل *B.G.A.* ١٠/٧٨/٢ : ولا علم بآئين الفروسية

وقوانينها ؛ - المقدسي *B.G.A.* ٤/٤٦٤/٣ : وأحسنه

رسماً وآئناً ؛ - عيون الأخبار ٢/٢٥٥/٣ : وكانوا

يعلمون أن إحصار الجدى إنما هو شيء من آيين

الموائد الرفيعة ؛ - أبو نواس * رقم ٣/٣١ :

وَوَقَّرَ الْكَأْسَ عَنْ سَفِيهِه فَإِنْ آيِنَهَا الْوَقَارُ

- الأخبار الطوال ٧/٤٧ : وكان أردشير هو الذي

أكمل آيين الملوك ؛ - ر : المسعودي موسا ٨/١٠٤ :

« وهذا الكتاب من جملة آئين ناماه ، تفسير آئين

ناماه كتاب الرسوم . »

وهو حجر اسماعوني ، - ٢٨/٢٨٦ : سوسن : نبت

له ساق وزهر مختلف الألوان من بياض وصفرة

واسمانجونية ؛ - ور : Dozy ج ٢٣/١

(آه ، آه ، آه ، آها)

آز ما « أوه » .

(آهندال)

كلمة فارسية معربة ، مركبة من آهن « حديد »

ودال « شجرة » . وردت في ابن الفقيه *B.G.A.*

٨/٧٦/٥ في الجملة الآتية : « وضروب من الخشب

ترسب في الماء الآبنوس ، والشيز ، والعناب ، والآهندال »

وتدل على نوع من الشجر خشبه صلب جداً .

Name of a tree with very hard wood.

Nom d'un arbre dont le bois est très dur.

(آي)

آز ما « آي » .

(آئين ، آيين)

كلمة فارسية معربة ، وتأتي في الفارسية بمعنى

« عادة ، ورسم ، وقانون » ، كما تأتي بمعنى « زينة » .

ر : شفاء الغليل ١٨

ش . المقدسى موسى ٣/٧١ : وأكثر مدن هذه الجزيرة صغار لكنها على آئين المدن ، - ١٧/١٧٦ :
لم يكن لها [أى لهذه الكورة] قوة المدن فى الآئين ،
ولا ضعف القرى فى الخمول .

(أب)

آء مآ « أبو » .

(أبَاء ، أَبَاءُ)

آء : مآ « أبى » .

(أبب)

أب

(١) أَبٌ لِّشَيْءٍ يَثْبُ وَيُوبُّ أَبًا وَأَبِيًّا وَأَبَابًا
وَأَبَابَةً وَإِبَابَةً (آء : LANE « أبب » فق « أب ») :
تَهَيَّأَ وَتَجَهَّزَ ، ويقال : هو فى أَبَابِهِ وَأَبَابَتِهِ وَإِبَابَتِهِ :
أى فى جَهازه ؛ LANE موسى .

To prepare and equip oneself for a.th.
or to do a thing.

Se disposer, se préparer à qc. ou à faire qc.

(١ - ب) هدية عادية ، أو زيادة اختيارية
فى الخراج ونحوه .

Customary present.

Présent d'usage.

ش . الطبرى تاريخ ١٨/١٣٦٦/٢ : ولا تأخذ
فى الخراج إلا وزن سبعة ليس لها آئين .

(١-٢) بالنسبة إلى الأشخاص : العادة المختارة
والتربية الحسنة والظرف والتأدب .

Polished manners, urbanity.

Politesse, urbanité.

ش . المقدسى B.A.G. ١/٢٨٥/٣ : ولانهم ظرف
ولا لباقة ولا آئين ولا لطافة ، - ١٣/٣٠٤ : ولهم
آئين ولباقة ، - ١/٣١٥ : وظرف ولباقة ورسوم
آئين مختارة ، - وكذلك ١٣/٣٩٠ و ٤/٤٦٤

(٢ - ب) بالنسبة إلى المدن ونحوها : رونق
وجمال (ضد خمول) .

Charm.

Charme.

ش. الأعشى رقم ١٥/١٤ :

... وكَصَارِم * أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا

- الميداني ١٩/١٦٤/٢ والميداني⁺ ٥٤٧/٢ ول

« أَب » : لا عَبَاب ولا أَبَاب ، والمفصل وابن

يعيش § ١٩٣ : لا عَبَاب ولا أَبَاب ؛ ومعنى المثل :

أَنَّ الطَّبَاءَ إِذَا أَصَابَتِ الْمَاءَ لَمْ تَعْبُبْ فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ تُصِبْهُ

لَمْ تَأْبُبْ لَهُ ، أَيْ لَمْ تَتَهَيَّأْ لَطَلْبِهِ ، وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ

يُعْرِضُ عَنِ الشَّيْءِ اسْتِغْنَاءً .

(٢) أَبَّ أَبَّهُ : قَصَدَ قَصْدُهُ ؛ LANE « أَب »

To tend, betake himself towards a. o. or a. th.

Tendre, se porter vers q. ou qc.

(٣) أَبَّ فُلَانًا : قَصَدَهُ .

To repair towards a.o.

Se rendre vers q.

ش. السيرة ١/٨٦٧ :

* فَاقْسِمُ لَوْ لَا قَيْتَهُ غَيْرَ مُوثِقٍ

لَأَبَّاكَ بِالنَّعْفِ الضَّبَاعُ الْجِيَائِلُ *

- وَلَأَبَّاكَ أَيضًا رَوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ ٤٠٣/٢ ت إِلَّا أَنَّهُ رَوَى

لَأَبَّاكَ بَدَلًا مِنْ لَأَبَّاكَ السَّيْرَةُ * ١٣/٢١/٣ وَالسَّهْلِيُّ

٢/٢٩٩ ت ، وَأَبُو خِرَاشٍ رَقْمُ ٧/٩ وَالْمَبْرَدُ ١٨/٢٥٧

وَالْأَغَانِي ٢/٥٩ ، وَأَفْضَلُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ .

(٤) أَبَّتْ أَبَابَةُ الشَّيْءِ وَإِبَابَتُهُ : اسْتَقَامَتْ

طَرِيقَتُهُ ؛ LANE « أَب » وَلِ « أَبَب » ١٧/١٩/١

(٥) أَبَّ إِلَى شَيْءٍ أَوْ شَخْصٍ يَثْبُ وَيُوبُّ أَبًا

وَأَبَابَةً وَإِبَابَةً وَأَبَابًا (آز : LANE « أَب ») -

نَزَعَ إِلَيْهِ ، اسْتَأْجَرَ .

To yearn, long to see a th. or a. o.

Regretter q. ou qc., soupirer après q. ou qc.

ش. الزبابعة الش ٤/٩٥ :

* قَلْبِي يَثْبُ إِلَيْهَا مِنْ تَذَكُّرِهَا

كَمَا يَثْبُ إِلَى أَوْطَانِهِ الْجَمَلُ *

- كَثِيرٌ رَقْمُ ٨/١٢٢ :

* يُوبُّ أَوَّلُو الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ

إِلَى طَيِّبِ الْأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتٍ *

- ل « أَبَب » (لَهْشَامُ أَخِي ذِي الرِّمَّةِ) :

* وَأَبَّ ذُو الْمَحْضَرِ الْبَادِي إِبَابَتَهُ *

(٦) أَبَّ (مَتَعَدِّيًا) : حَرَّكَ ؛ مَثَلًا : أَبَّ يَدَهُ

إِلَى سَيْفِهِ : رَدَّهَا إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ ؛ هَزَمَ بِحِمْلَةٍ لَا مَكْذُوبَةٍ

فِيهَا ؛ لَ مُوسَا .

Pasture, herbage, that which beasts feed upon ; according to some : fresh fruits.

Pâturage, herbage, fourrage ; selon quelquesuns : fruits fraîchement cueillis.

ش . ق ٢٧/٨٠ مآي : « فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا
وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ، مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ » ر تفاسير ق
والبخاري ٢/٣٠٤/٤ (ك ٥٩ ب ٣) : قال ابن
عباس : وَالْأَبُّ : مَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ، الْأَسَاسُ
« أَبَب » : وتقول : فُلَانٌ رَاعٍ لَهُ الْحَبُّ ، وَطَاعٍ
لَهُ الْأَبُّ ، أَيْ زَكَا زَرْعُهُ ، وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ ، - ل
« أَبَب » ١/١٩٩/٧ : ومنه حديث قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ :
فَجَعَلَ يَرْتَعُ أَبًّا ، وَأَصِيدُ ضَبًّا ؛ - ابن خالويه
« ك الرِّيح » ، *Islamica* ٢/٣٣٩ / ت (لشاعر
يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم) :

* لَهُ دَعْوَةٌ مَيْمُونَةٌ رِيحُهَا الصَّبَا

بِهَا يُنْبِتُ اللَّهُ الْحَصِيدَةَ وَالْأَبَّا *

الْأَبُّ : الْمَرْعَى . أَنشَدْنَا ابن دُرَيْد :

* جِذْمُنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا وَلَنَا الْأَبُّ بِهَا وَالْمَكْرَعُ *
(هذا البيت أيضًا ل والتاج « أَبَب » والكشاف
٢/١٥٨٠ وس) - ر ابن دريد الاشتقاق ١٠/٨٠ .

To move, set in motion ; e. gr. to place one's hand on the sword in order to draw it from its scabbard ; to put (the enemy) to flight by a valorous attack.

Mouvoir, remuer ; e.g. porter la main à l'épée afin de la tirer du fourreau ; mettre (l'ennemi) en fuite par une attaque valoureuse.

إَيْتَبَّ

(١) إَيْتَبَّ لِشَيْءٍ = « أَبُّ » فق (١) ؛ LANE

« أَبُّ » و ل موساس ١١ .

(٢) إَيْتَبَّ (إِلَى شَيْءٍ أَوْ شَخْصٍ) = « أَبُّ »

فق (٥) .

ش . ابن قتيبة ١٠/٢٢٩ والأغاني ٩/١٣٤/١١ :

* أَلَا حَنْتَ الْمِرْقَالُ وَأَتَتَبَّ رَبِّهَا

تَذَكَّرُ أَرْمَامًا وَأَذْكُرُ مَعْشَرِي *

إِسْتَابَّ

آذ مآ « أَبُو » .

أَب

(١) الْأَبُّ : الْمَرْعَى ، الْكَلَأُ ؛ مَا تَأْكُلُهُ الْبَهَائِمُ

من العُشْبِ وَالنَّبَاتِ ؛ وقال آخرون : الثُّعَارُ الرُّطْبَةُ .

جَمِ أَوْبُ أَيْتَبُّ ؛ آذ : ابن عقيل ٢٧٦/ت شح بيت

. ٩٥٢

أَبَابُ

(١) أَبَابُ الماء : عُبابُهُ . وهى على الأرجح لغة فى عُبابٌ ، آن : مآ « عيب » .

Waves, billows of water.

Vagues, flots.

ش. HOWELL. ١٢٣٥/٤ والمفصل وابن يعيش §
٦٨٣ ول والتاج « أبب » :

* وَمَاجَ سَاعَاتٍ مَلَا الْوَدِيقِ

أَبَابُ بَحْرِ ضَاحِكٍ زَهُوقِ •

(٢) الأَبَابُ (مجازاً) : السَّرَابُ .

Mirage.

Mirage.

ش. ل. والتاج « أبب » (عن ابن الأعرابي)

* تَشَقُّ أَعْرَافَ الأَبَابِ الحَفَلِ •

[تَشَقُّ : يريد ممفن البر]

أَبَابَةٌ وَإِبَابَةٌ

آن : فقى « أبب » (٤) .

ومن الأرجح أن « أبب » فى كل هذه المواضع ترجع إلى « أبب » التى وردت فى ق . ولعلها أخذت ، كما أخذت كلمة * אִיב (إيب 'eb) ، אִיבּו (إيبو 'ibbo) العبرية المتأخرة ، من اللغة الآرامية ، يعنى من كلمة אִיבּ (إيبا 'ibba) ، אִיבּא (إيبا 'ebbā) (إنبيا 'inbā) ، ومعناها ثَمَرٌ ، فاكهةٌ ، وهذه الصيغة ترجع حسب الظاهر إلى

enbu ، inbu (إنبو) بنفس المعنى فى اللغة الأكديّة ،

وقد تعدّر فى العهد الأول للإسلام تفسير هذه الكلمة

الواردة فى القرآن الكريم ، كما يدلّ على ذلك مختلف

الأحاديث التى جاءت فى التفاسير ، وفى المعاجم مثل

الطبرى تفسير ١٥/٣٨/٣٠ : عن أنس قال :

قرأ عمر « وَفَاكِهَةٌ وَأَبَا » ومعه عصا فى يده فقال :

ما الأب ؟ ثم قال : بِحَسْبِنَا ما قد عَلَّمْنَا ، وألقى العصا

من يده .

والكشفاف ١٨/١٥٨٠/٢ : وعن أبى بكر رضى

أنه سُئِلَ عن الاب فقال : أَيْ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي ، وَأَيْ

أَرْضٍ تُقِلُّنِي إِذَا قَلْتُ فى كتاب الله ما لا عِلْمَ لى به .

(٢) أب : لغة فى أبب ، آن : مآ « أبو » .

إِبَانٌ

يرى فريق من علماء اللغة أن نون إِبَان زائدة ،
فوزنه فِعْلَانٌ من « أَبب » ، ويرى فريق آخر أن نونه
أصلية ، فوزنه فِعَالٌ من « أَبن » ؛ ر: LANE « أَبب »
و « أَبن » .

يحمل أن كلمة إِبَان أخذت من الأرامية
(ر: LAGARDE ٧٥ ح) كما أخذت منها عِدَانٌ بنفس
الصيغة : والمعنى (آن. ما « عدد ») .

إِبَانٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَقْتُهُ وَحِينُهُ .

The time, or season, of a th.

Le temps, la saison de qc.

ش . ابن حنبل ٩/٢٧٩ ، ١٠ : فِيرْسِلُ إِلَى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً لإِبَانٍ كَذَا وكَذَا لِيَأْتِيَكِ
ما جمعتُ من الزكاة ، فلماً جَمَعَ الحارثُ الزكاةَ مَن
استجاب له ، وبلغَ الإِبَانُ الذي أراد رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم أن يُبْعَثَ إليه احتبس عليه الرسولُ ؟ - معجم
الحديث ٥/ع ٢ و ٣ : شَكَوْتُمْ اسْتَفْخَرَ
المطرُ عن إِبَانِ زَمَانِهِ عَزَمَكُمْ ؛ - ياقوت البلدان
٣/٩٠٥ (لأبي الصَّلْتِ والد أُمَيَّة) :

• يَمْشِي مَعَا أَصْلُهَا وَالْفَرْعُ إِبَانَا •

١٩/٣٤٠ : وكانت هَوَازُنُ تَنْتَابُهُمْ فِي ذَلِكَ

الإِبَانِ ، - التبريزي ١٩/٣٦ : فَرَصَدَتْهُ (أَيْ هَدَيْلُ
تَابَّطَ شَرًّا) لإِبَانِ ذَلِكَ ؛ - الأغانى ١١/٣٦/١٩ :
فَقَالَ (أَبُو الْعَتَاهِيَةِ) : ذَاكَ وَاللَّهِ زَمَانُ
الشَّعْرِ ، وَإِبَانُهُ ؛ - البحتري ٣١٥/ت (= المتنبي ،
شَحَّ الواحدى ٦٢١/ت) :

• وَأَعْلَمَ بِإِنِّ الْعَيْثَ لَيْسَ بِنَافِعٍ

لِلنَّاسِ مَا لَمْ يَأْتِ فِي إِبَانِهِ •

- أبو نواس ١٩/٣٣٩ وأبو نواس * رقم ٧/٦٣ :

• ذَهَبًا يُشْمَرُ دُرًّا كُلُّ إِبَانٍ وَحِينٍ •

- ل « أَبن » ١٦/١٤٠/ت : يقال : أَنَانَا فُلَانٌ إِبَانٌ

الرُّطْبِ ، وإِبَانُ اخْتِرَافِ الثَّمَارِ ، وإِبَانُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ .

قال الراجز :

أَيَّانَ تَقْضَى حَاجَتِي أَيَّانَا • أَمَا تَرَى لِنُجُجِهَا إِبَانَا ؟

وفي حديث المبعث : هذا إِبَانُ نُجُومِهِ ، أَيْ وَقْتُ ظُهُورِهِ .

(أبت)

أَبَتَ ، أَيْتَ

أَبَتَ الْيَوْمَ يَأْبِتُ وَيَأْبِتُ أَبْتًا وَأَبُوتًا ، وَأَيْتَ •

اشتدَّ حَرُّهُ وَعَمَّهُ ، وَسَكَنَتْ رِيحُهُ ؛ ل « أبت » .

وفي كتاب الهمز ٥/٢٦ :

قَدْ أَبَتَ يَوْمَنَا يَأْبِتُ أَبْتًا ، إِذَا اشْتَدَّ عَمُّهُ فِي الْقَيْظِ .

To be burning hot (day).

Être brûlant (jour).

تَأَبَّتْ

الْجَمْرُ : احْتَدَمَ ؛ لَ مَوْسَا وَغَ .

*To burn fiercely (live coals).**Brûler d'un feu vif (braise).*

أَبْتُ ، أَبِيتُ ، أَبَيْتُ ، نَثَ : ة

يَوْمٌ ، لَيْلَةٌ مَاشَ : شَدِيدَ (ة) الْحَرِّ ؛ لَ مَوْسَا

وَالْقَامُوسُ « أَبْتُ » . تَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ٣٨٣ / ت :

وَيَوْمٌ أَبْتُ ، وَلَيْلَةٌ أَبْتَةٌ ، وَآذَ : ٧ / ٣٨٦ .

*Burning hot (day, night).**Brûlant, d'une chaleur accablante (jour, nuit).*

ش . رُؤْيَا رَقْمُ ٣٦ / ٩ ، ٣٧ وَاَرَا جِيزَ ١٨٧ :

* وَاجْتَبَنَ جَوْنًا كَعَصَارِ الزَّفْتِ

مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبْتَرِ *

[وَاجْتَبَنَ : يَعْنِي بَنَاتِ الْأَرْحَبِيِّ]

أَبْتَةٌ

أَبْتَةُ الْغَضَبِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ : شِدَّتُهُ وَسَوْرَتُهُ ؛

لَ ، وَالْقَامُوسُ مَوْسَا .

*Violence (of wrath).**Violence (de la colère).*

(أبت)

أَبِثَ

أَبِثَ عَلَى الرَّجُلِ ، وَالرَّجُلُ يَأْبِثُ أَبْثًا : سَبَّهُ عِنْدَ

السُّلْطَانِ خَاصَّةً ؛ لَ وَالْقَامُوسُ « أَبِثَ » .

*He reviled a. o., especially to the sovereign.**Avilir qn., notamment auprès du souverain.*

أَبِثَ

أَبِثَ الرَّجُلُ يَأْبِثُ : شَرِبَ لَبَنَ الْإِبِلِ حَتَّى يَأْخُذَهُ

كَهَيْئَةِ السُّكْرِ ؛ لَ ، وَغَ « أَبِثَ » .

*To drink the milk of camels until intoxicated.**Boire du lait de chameaux jusqu'à l'ivresse*

أَبِثَ

: أَشَرُّ نَشِيطٌ ؛ لَ ، وَغَ مَوْسَا .

*Wildly gay.**Pétulant, très gai.*

ش . أَبُو زُرَّارَةَ النَّصْرِيُّ :

* أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبِثًا

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا قَدْ كَثِثَا *

أَبَائِي

إِبِلَ أَبَائِي : بُرُوكُ شِبَاعٍ ؛ الْقَامُوسُ « أَبِثَ » .

*Kneeling down being satiated (camels).**Agenouillés s'étant rassasiés (chameaux)*

مُؤْتَبِثَةٌ

سِقَاءٌ يُمَلَأُ لَبَنًا وَيُتْرَكُ فَيَنْتَفِخُ ؛ القاموس « أبت »

*Skin filled with milk, which being left to itself swells.**Outre remplie de lait qui, laissée seule, se gonfle.*

(أَبِشْمُونُ)

عشب ، آذ : « أَفِيشْمُونُ ، أَفِثْمُونُ » .

(أبجد)

الْأَبْجَدُ

الْأَبْجَدُ : اصطلاحٌ يُعَبَّرُ به عن حروف المعجم
(أو حروف الهجاء ، أو الحروف الهجائية ، أو نحو ذلك) .

*الْأَبْجَدُ denotes the Abc, the alphabet.**الْأَبْجَدُ dénote l'Abc, l'alphabet.*

وكانت في الأصل الكلمة الأولى من الكلمات
الثاني التي تشتمل على حروف الهجاء للغة العربية ،
والصيغة الشائعة لهذه الكلمات الثاني هي : أَبْجَدُ
هُوز ، حُطِّي ، كَلَمَنْ ، سَعْفَضْ ، قَرَشَتْ ، شَخَذْ ، ضَطْغُ .

إِلَّا أَنَّهُ تَوْجِدُ صَيْغَةٍ أُخْرَى هِيَ :

أَبْجَدُ ، هُوزُ ، حُطِّي ، كَلَمَنْ ، سَعْفَضْ ، قَرَشَتْ ، شَخَذْ ،
ضَطْغُ ، كما توجد غيرهما . والمغاربة تكتب الكلمات
الأربع الأخيرة بالصيغة الآتية : صَعْفَضْ ، قَرَشَتْ ،
شَخَذْ ، طَغَشْ . وتقابل حروف الهجاء العربية - ماعدا
الستة الأخيرة منها الخاصة باللغة العربية - الحروف
الهجائية للغتين العبرية والآرامية ، وتطابقها تماما
في الترتيب ، وبذلك تتحقق أيضا النظرية المبينة
على دراسات رسم الخطوط القديمة القائلة بأن العرب
أخذوا الخط عن الساميين الشماليين ، وعلى الأخص
عن الأنباط ، ويحتمل أن حروف الهجاء في اللغة
العربية كانت في الأصل اثنين وعشرين حرفاً فقط ،
هي نفس حروف الهجاء في اللغات السامية ، وأنه
أضيف إليها بعد ذلك الحروف الستة الأخيرة
المذكورة ، وبقي هذا الترتيب الأبجدي مأخوذاً به
حتى اليوم في استعمال الحروف رموزاً للأعداد وفق
استعمالها في اللغتين العبرية والآرامية ، فمن أ إلى ي
= ١ إلى ١٠ ، ومن ك إلى ق = ٢٠ إلى ١٠٠ ، ومن ر إلى غ
= ٢٠٠ إلى ١٠٠٠ (يا = ١١ ، يب = ١٢ ،
كا = ٢١ ، لا = ٣١ هـ لـ ج) .

وعلى توالي الأيام غيّر هذا الترتيب القديم لحروف
الهجاء الذي يدلنا على أصل تطوّر الحروف الهجائية ،

فوضعت أولاً كل الحروف المتقاربة في الشكل بعضها إلى بعض، فجاءت التاء والتاء عقب الباء - والحاء والحاء عقب الجيم - والذال والراء والزاي عقب الدال - والظاء عقب الطاء - والضاد عقب الصاد والغين عقب العين - والقاف عقب الفاء - والشين عقب السين. ثم وضعت ثانياً الحروف ذات المخارج المتقاربة بعضها إلى بعض أي: ز س ش ص ض - ق ك - و ي. وهكذا انتهى العرب الشرقيون إلى الترتيب الهجائي التالي - وهو الذي اتبعه جمهور المستشرقين أيضاً: ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي. أما المغاربة فلم يعبأوا بترتيب الحروف حسب مخارجها، فلم يزل ترتيب الحروف الهجائية عندهم كالآتي: ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و ي. وقد حاول بعض علماء العرب ترتيب حروف الهجاء العربية حسب مخارجها، فبدأوا بالحروف التي تخرج من أقصى الحلق، أي الحروف الحلقية، وانتهوا بالحروف التي يلفظ بها من الفم، أي الحروف الشفوية. وقد أورد الخليل الترتيب الآتي في «كتاب العين»:

ع ح ه خ غ ق ك ج ش ص ض س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ي، وأخذ الأزهري

بهذا الترتيب في «كتاب التهذيب»، وابن سيده في «كتاب المحكم»، كما أخذ به غيرهما. وقد أوجد المتصوفة طريقة كاملة للتصوف العملي مؤسّسة على حروف الأبجد، وعلى القيم العددية لها وهو يشبه ما فعله الكباليون من اليهود في العصور الوسطى.

ر: LANE «أبجد»؛ وكتاب الفهرست لابن النديم، باعتناء FLUEGEL، ١/٤ مآي، ومفاتيح العلوم للخوارزمي، باعتناء VAN VLOTEN، ١٩٥ مآي؛ وكتاب أدب الكتاب للصولي ٢٨ مآي؛ والصاحبي لابن فارس ٧ مآي؛ والنزهر للسيوطي ٢/٢١٤ مآي؛ والتاج «بجد»؛ و E. I. «Abdjad»؛ و SACY, Grammaire Arabe، الطبعة الثانية ١/٩؛ و WRIGHT ٢٨/١

أَبُو جَادٍ

(١) بُدِّلَتْ قديماً صيغة أَبَجَد (آز: ف) بسبب اشتقاق خاطئ أَبُو جَادٍ، وتنصرف أَبُو جَادٍ كما يلي:-
أَبُو جَادٍ، أَبِي جَادٍ، أَبَا جَادٍ، ووردت أيضاً باجَادٍ للضرورة، ر: ص ٣٢، ع ١/٧

جاد وحروفها ؛ - التاج : بجد ؛ ٢٧/٣٩٤/٢ : وقال
قُطْرُب : هو أبوجاد ، - س ٣٣ : قيل فيه : أبوجاد
بالكُنية ؛ - و غ .

(٢) وتأتى كلمة أبو جاد مجازاً بمعنى مبادئ
التعليم المدرسى .

أبو جاد denotes also figuratively the
elements of education.

أبو جاد dénote aussi d'une manière figurée
les éléments de l'éducation.

ش . الطبرى ، تفسير ١/٤١/١٧ : على سبيل ما يعلم
المبتدئ من الصُبيان فى الكتاب حروف أبى جاد ، -
٦٨/١ ت : يَرَجُزُ بعضُ الرُّجَّازِ من بنى أَسَد :
• لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فى حُطًى •

... .. فزعم أنه أراد بذلك الخبر عن المرأة أنها
فى أبى جاد ، فأقام قوله « لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فى حُطًى »
مقامَ خبره عنها أنها فى أبى جاد ؛ إذ كان ذلك من
قوله يدلُّ سامعه على ما يدلُّه عليه قوله : لَمَّا رَأَيْتُ
أَمْرَهَا فى أبى جاد ؛ - الطبرى تاريخ ٢/١٦٧/٥ مآى
فكان [معاوية] إذا وَلَّى الطائف رجلاً قيل : هو
فى أبى جاد ، فإذا وَلَّاه مَكَّةَ قيل : هو فى القرآن ،

أَبْجَدِ has been by paretymology
transformed to أبوجادِ , which is declined as
follows : nom أبو جادِ , gen. أبى جادِ , acc. أبَا جادِ .

أَبْجَدِ a été par parétymologie transformé
en أبوجادِ qu'on décline de la manière
suivante : nom. أبوجادِ , gen. أبى جادِ , acc. أبَا جادِ .

ش . المزهر ٢/٢١٥/٢ ت : عن ابن عباس قال :
أَوَّلُ كتاب أنزله الله من السماء أبوجادِ ، - ٢١٨/٢ ت
مآى : بكلمة من أبى جادِ (= الصحاح ١/٣٩٨/٨ ت) ،
- (عن السيرافى :) فصل سيبويه بين أبى جاد ،
وهوز ، وحطى ، جرى أبوجاد على لفظ
لا يجوز أن يكون إلَّا عَرَبِيًّا ، تقول : هذا أبوجاد
ورأيتُ أبَا جاد وعجبتُ من أبى جاد ، -
(عن المسعودى :) المسمى بآبى جاد ؛ - مفاتيح
العلوم ١٩٥ ت : فأما على ما تعرفه العربُ فأبو جاد
هو ز الخ ؛ - ك الفهرست ٤/١٢ : ابو جاد هو ز
الخ ؛ - الطبرى تاريخ ، المعجم المختصر LXXIX
وس : كلمة كلمة وآية آية من الاستعاذة إلى أبى
جاد ؛ - ياقوت الأدباء ٦/٤٤٠/٤ ت : ثم أتبعه
[أى الطبرى] كتاب تفسير القرآن الكريم [بتفسير أبى

فإذا ولّاه المدينة قيل : هو قد حَدَقَ ؛ - الأغانى
٦/٥٨/٩ متى : فاندفع [إبراهيم بن المهدي]
فأحسن وأجاد . ثم قال لها [أى لشارية جاريتها] :
تَغْنِي ، فغنته فبرزت فيه حتى كأنه كان معها
في أبيجاد ؛ - الصحاح ، ول ، والتاج « مرر » والمزهر
٧/٢١٨/٢ ت :

* تَعَلَّمْتُ بِأَجَادٍ وَآلِ مُرَامِرٍ

وَسَوَّدْتُ أَثْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ *

ورواية البيت في المزهر ٩/٢١٥/٢ عن العسكري :

* كَتَبْتُ أَبَا جَادٍ وَحُطِّي مُرَامِرٍ

وَسَوَّدْتُ سِرْبَالِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ *

- الصولى ، أدب الكتاب ٣٠ وس : وقد أعرب
الناس أبا جاد وسعفا ، فقال معاذ الهراء - يخاطب
رجلاً عاب النحو والعربية - :

* عَالَجْتُهَا أَمَرَدَ حَتَّى إِذَا

شَبَّتْ وَلَمْ تَعْرِفْ أَبَا جَادِهَا *

* سَحَيْتُ مَنْ يُعْلِمُهَا جَاهِلًا

يُضِلُّرُهَا مِنْ بَعْدِ إِبْرَادِهَا *

وقال آخر :

* وَخَطُّوا لِي أَبَا جَادٍ وَقَالُوا

تَعَلَّمْ سَعْفًا وَقَرِيشِيَّاتٍ *

وروى التاج « بجد » ٢٤/٢٩٤ وقريشات بدل
وقريشيات .

(أبد)

قد يكون أصل الكلمة سامياً عامة ، ومن المؤكد
أن لها قرابة من *anr* (أبد *'abda*) « ضلّ وسار
على غير هدى » باللاتينية ، ولكن قد تكون لها
قرابة أيضاً من *abātu* (أبات) « تضييع » ، *nābutu*
(نابت) « هروب » بالأكدية ، ومن *abad* (أبد *'abad*)
(ضاع ، هلك) بالعبرية ، ومن *abad* (أبد *'abad*)
(أبى) « ضاع ، هلك » بالأرامية .
ويظهر أن المعنى الأصلي لهذه المادة هو: الدخول في
غير المحدود من الزمان أو المكان .

(٢) أَبَدَ بِالْمَكَانِ يَأْبُدُ وَ يَأْبُدُ أَبُودًا - : أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ ؛ LANE « أَبَدَ » ، تهذيب الألفاظ ٦/٤٤٦ و غ . - وهى منسوبة معنًى إلى لفظة أَبَدُ (١) ؛ ر: ص ٣٧/ع ٢

To stay continually in a place.

S'arrêter continuellement dans le même endroit.

أَبَدَ

(١) أَبَدَ الرَّجُلُ يَأْبُدُ أَبَدًا - وَ كَذَا تَأْبَدُ : تَوَحَّشَ ؛ LANE « أَبَدَ » . - ر: « تَأْبَدَ (٢ - ١) » .

To become unsociable and shy like a wild animal (man).

Devenir insociable et farouche comme un animal sauvage (homme).

(٢) أَبَدَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ يَأْبُدُ أَبَدًا : غَضِبَ ؛ LANE

« أَبَدَ » وَ تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٨١ ح . - ر: « عَبَدَ » وَ « وَدَّ » بِنَفْسِ الْمَعْنَى

To be angry with a.o.

Être en colère contre q.

أَبَدَ

(١) أَبَدَ بَهِيمَةً : نَفَرَهَا ؛ LANE « أَبَدَ » .

To make (a beast) to take fright, to become wild and shy.

Effrayer et effaroucher (un animal).

أَبَدَ

(١-١) أَبَدَتِ الْبَهِيمَةُ تَأْبُدُ وَ تَأْبُدُ أَبُودًا - وَ كَذَا تَأْبَدَتُ : تَوَحَّشَتْ وَ نَفَرَتْ ؛ LANE « أَبَدَ » .

To become wild and shy, to take fright and flee (beast).

Devenir sauvage et farouche, s'effrayer de qc. et s'enfuir (animal).

ش. لبید رقم ٦٤/٤٠ : عُرِّيتْ [أَى الناقة] وَ تَأْبَدَتْ (١-ب) مِنْ الْمَجَازِ : أَبَدَ الشَّاعِرُ يَأْبُدُ أَبُودًا ؛ LANE « أَبَدَ » - وَ كَذَا أَبَدَ - : أَتَى فِي شِعْرِهِ بِأَوَابِدَ ، وَ هِيَ غَرَائِبُ لَا يُعْرِفُ مَعْنَاهَا عَلَى بَادئِ الرَّأْيِ ؛ ر: « آيَدُ (٣-ج ٢) » .

To make use, in his verses, of strange and unfamiliar words and phrases (poet).

Employer dans ses vers des mots et phrases étranges et difficiles à comprendre (poète).

ش. المفضليات ، شرح ص ١٧٩/٦ ، ١٨٨/٦ ، ١٣/٢٨٧ : أَبَدَ فُلَانٌ فِي شِعْرِهِ ، إِذَا أَغْرَبَ فِيهِ ، إِذَا غَمَضَ مَعْنَاهُ ، إِذَا غَمَى مَعَانِيَهُ .

تَابَدَ

(١-١) تَابَدَ الْمَنْزِلُ : أَقْفَرَ وَرَعَتْهُ الْأَوَابِدُ ، أَى
الوحوش .

- قد وردت هذه العبارة غالباً في النسيب في الشعر
القديم . ر :

I. LICHTENSTÄDTER, *Das Nasīb der altarabischen Qasīde*, *Islamica* V, S 26 ff.

To become void and inhabited by wild animals (place of sojourning).

Devenir désert et peuplé d'animaux sauvages (lieu de séjour).

ش. النابغة رقم ١٩/٣ :

• تَابَدَ لَا تَرَى إِلَّا صَوَارًا •

[تَابَدَ : أَى مَوْضِعُ هَذِهِ الدَّمَنِ]

- لبید ، المعلقة بیت ١ (= ل ١٨/٣٥/٤ والرابعی
٨٣/٥ ویاقوت ، البلدان ١٦/٧٥٤/٢ و ٨/٨٢٦/٣) :

• عَفَتِ الدَّيَّارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا •

• بِمَنْى تَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا •

- السَّمْهُودَى ، وَفَاءُ الْوَفَا ، مصر ١٣٢٦ ، ٢/٣٨

(١-٢) أَبَدَ الرَّجُلُ : جَاءَ بِأَبْدَةٍ ، أَى بِأَمْرٍ عَظِيمٍ
يُنْفِرُ مِنْهُ وَيُسْتَوْحِشُ ؛ ر : « آبَدُ (٣-ج) » .

To bring to pass a strange abominable thing.

Faire qc. d'étrange et abominable.

ش. التبريزى ١٩١/ت : فقال سالم بن دارة :
« مَهْلًا يَا مُرَّةُ ، فَإِنِّى لَمْ أَفْعَلْ تَأْبِيدًا ، وَمَا بَى بَأْسٍ ، وَلَا
ذَنْبَ لى ، وَإِنَّمَا مَزَحْتُ »

(٢-ب) أَبَدَ فُلَانٌ فِى شِعْرِهِ : آذَنَ : أَبَدَ
(١-ب) .

(٢-ج) أَبَدَهُ : جَاءَهُ بِأَوَابِدٍ ، وَهَى غَرَائِبَ .

To teach a.o. unfamiliar things.

Enseigner à q. des choses étranges.

ش. ابن سعد ٦/١٧٤/٦ : قال : كَانَ الشُّعْبِيُّ
يُؤَبِّدُنَا بِجَبِيءِ الْأَوَابِدِ ؛ مَا كَذَا مَا كَذَا .

(٣) أَبَدَ شَيْئًا : خَلَّدَهُ ؛ LANE ، أَبَدَ •

To make a.th. perennial.

Faire permanent qc.

ش. ل ٥/٣٦/٤ : يَقَالُ : وَقَفَ فُلَانٌ أَرْضَهُ وَقَفًا
مُؤَبَّدًا ، إِذَا جَعَلَهَا حَبِيسًا ، لِاتِّبَاعٍ وَلَا تُورَثَ .

(لَعْرُوةُ بِنِ أَذْيَنَةَ ؛ = البكري ١٧١/ت، وعروة⁺ ص ١٩٦ مآي، وعروة⁺⁺ ص ٦١) :

• لِسُعْدَى بِضَافٍ مَنَزِلٌ مُتَابِدٌ •

- معن رقم ١/١١ :

• عَلَى الطَّلَلِ الْبَالِي الَّذِي قَدْ تَابَدَا •

- الْقُحَيْفِ رقم ٢/١٢ :

• بَدَى بَقَرٍ آيَاتِ رُبْعٍ تَابَدَا •

- الْبَحْثَرَى ٣/١٤٣ :

• هَلَا سَأَلَتْ بِجَوٍّ تُهَمِّدُ •

• طَلَلًا لِمَيَّةٍ قَدْ تَابَدَا •

- وَ كَذَلِكَ الْأَغَانِي • ١٠/٢٧٦/٤ ، - ٤/٢١٤/٥ ،
و غ⁺⁺

(١- ب) تَابَدَ الْمَنْزِلُ مِنْ أَهْلِهِ : خَلَا مِنْهُمْ حَتَّى رَعَتْهُ الْوَحُوشُ ، وَهَذَا أَيْضًا كَثِيرٌ فِي النِّسَبِ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ .

To become deserted by its inhabitants
(place of sojourning).

Être abandonné par ses habitants (lieu
de séjour).

ش. الْأَغَانِي ١٤/٦/٩ (لَدُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ؛ = شعراء
النَّصْرَانِيَّةِ ٧٦٠ = البكري ٩/٧٩٣) :

• تَابَدَ مِنْ أَهْلِهِ مَعْشَرٌ •

- جُمُهرَةُ أَشْعَارِ ٩/١٠٩ (لِلنَّيِّرِ بْنِ تَوَلَّبَ ؛ = البكري

٨٠٤/ف ، وَ رَ : الْمُبَرَّدُ ١/٢٧٠/٥ وَ ٢/١٠٥) :

• تَابَدَ مِنْ أَطْلَالِ عَمْرَةٍ مَأْمَلُ •

• وَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا شِرَاءُ فَيَذْبُلُ •

[رَو : «مَيَّة» وَ «جَمْرَة» مَكَانَ عَمْرَةٍ]

- الْأَغَانِي • ٣/٢٩٣/٨ وَالْأَغَانِي ١٣/١٤٧/١٠ (لِلأَخْطَلِ ،
رَ : الْأَخْطَلِ ٦/١١٢) :

• تَابَدَ الرَّبْعُ مِنْ سَلَمَى بِأَجْفَارِ •

• وَأَقْفَرَتْ مِنْ سُلَيْمَى دِمْنَةُ الدَّارِ •

- الْبَكْرَى ١٣٠/٨/ت وَالزَّمَخْشَرَى الْجِبَالِ ، الْخ
٣/١٣٥/ت :

• تَابَدَ مِنْ لَيْلَى حَصِيدٌ إِلَى تُبُلْ •

- طَفِيلِ رقم ١/٢٩ (وَلَعَلَّهُ مِنْ شَعْرِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ) :

• تَابَدَتِ الْعَجَالِيزُ مِنْ رِيَّاحِ •

• وَأَقْفَرَتِ الْمَدَائِعُ مِنْ خُرَاقِ •

- التبريزى ٢/١٠٤ والأغانى ٢/٨١/٢١ : وكانا قد تَابَدَا مع الوحش يَرْمِيَانِ الصَّيْدَ ، وهو رَزَقُهُمَا .

(٢-ب) ومن المجاز : تَابَدَ بمعنى تَعَزَّبَ وَتَبَاعَدَ عن النساء ، وكان تطوّر هذا المعنى كالآتى :
(١) = تَابَدَ تَوْحَشَ ، أى عاش فى القِفَار ، (٢) < تَرَهَّبَ ، أى عاش كالراهب فى القِفَار ، (٣) < تَعَزَّبَ كالراهب .

To live in a state of celibacy.

Vivre en célibataire.

ش. الأعشى رقم ٢٤/١٧ :

* وَلَا تَقْرِبَنَّ جَارَةً إِنَّ سِرَّهَا

عَلَيْكَ حَرَامٌ ، فَانْكِحَنَّ أَوْ تَابَدَا *

(شرح الديوان : التَّابَدُ : التَّعَزُّبُ ؛ وشرح القصيدة فى

Morgenländische Forschungen لَيْبْتْسِيك ١٨٧٥

ص ٢٦٠/ف : تَابَدَا أَى تَوْحَشَ وَلَا تَقْرِبَ

النِّسَاءَ ؛ والسهيلى ٢٣٧/١ وس : أَوْ تَابَدَا : يَرِيدُ أَوْ تَرَهَّبَ ؛

لأنَّ الراهبَ أَبَدًا عَزَبٌ ؛ وَأَبُو ذَرٍّ ١/١١١/وس :

والتَّابَدُ : التَّعَزُّبُ وَالبُعْدُ عَنِ النِّسَاءِ ؛ وشرح ش المعنى

٢٤/١٩٧ : وقوله : فَانْكِحَنَّ أَوْ تَابَدَا ، أَى تَزَوَّجْ

أَوْ تَوْحَشْ ؛ وشرح ش الكشف ٧٣ وس : وَتَابَدَا

ياقوت ، البلدان ٢/٦٣٤/٢٣ و ٣/٧٨٠/٦ و ٤/١١/٣٤٤

(لَمَعَنَ بَنَ أَوْس) ؛

* تَابَدَ لِأَى مِنْهُمْ فَعَتَانِدُهُ *

- مزاحم رقم ١/١٥ :

* أَتَعْرِفُ بِالْغَرَيْنِ دَارًا تَابَدْتُ *

مِنَ الْحَيِّ

- أبو تمام ١١/٦٣ :

* فَتَابَدْتُ مِنْ كُلِّ مُخْطَفَةِ الْحِشَا *

[تَابَدْتُ : يَعْنَى الطُّلُولَ]

- البحتري ٢٤/١٧٥ :

* . . . وَرَبِّعُ مِنْهُمْ يَتَابَدُ * +

(٢-١) تَابَدَ وَحَشٌ ، أَوْ نَأَسٌ : عَاشَ فِي الْقِفَارِ .

To live in the wilderness (wild animals, men).

Vivre au désert (animaux sauvages, hommes).

ش. البحتري ١٣/٢١٠ :

* وَحَشٌ تَابَدَ فِي تِلْكَ الطُّلُولِ *

- أمية ٢٠/٦٣ :

* رَبُّ الْأَنَامِ وَرَبُّ مَنْ يَتَابَدُ [أَى رَبُّ الْوُحُوشِ] *

وتجىء الكلمة بالمعاني الآتية :

(١) الدَّهْرُ الطويل غير المحدود . الراغب ،
المفردات في غريب القرآن « أبد » : « الأبد : عبارة
عن مدّة من الزمان الممتدّ الذي لا يتجزأ كما يتجزأ
الزمان ، وذلك أنّه يقال: زمان كذا، ولا يقال: أبد
كذا » . وهو ضدّ أزل؛ لأنّه يعبر عن مدّة لا نهاية
لها في حين أن أزل يدلّ على مدّة لا بداية لها ، أى
على قِدَمٍ .

*An extended space of time unlimited and
indivisible.*

Un espace de temps illimité et indivisible.

ش . طرفه رقم ١/٣ :

* وَرَكُوبٌ تَعْرِفُ الْجَنُّ بِهِ

قَبْلَ هَذَا الْجِيلِ مِنْ عَهْدِ أَبَدٍ *

- زهير* رقم ٢٣/٤٨ :

رَحْبُ الْفِنَاءِ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمُ

حَلُّوا لِكَيْهِ إِلَى أَنْ يَنْقَضِيَ الْأَبَدُ

- حسان رقم ٢/٢٠٤ :

* فَاللَّوْمُ فَيْكَ وَفِي سَمَاءٍ مَا بَقِيَتْ

وَفِي سُمَيَّةٍ حَتَّى يَنْفَدَ الْأَبَدُ *

من الأبود وهو النِّقَار ، أى اعتزل عنهم ما لم يكن
حلالاً، كأنك وحشئ لا تدرى النِّكاح .

(٣) تَابَدَّ الْوَجْهُ : كَلِيفَ وَنَمَشَ ، المجل
والقاموس ، والتاج « أبد » .

*To become marked with red, black, and
white spots (face).*

*Être marqué de taches rouges, noires et
blanches (visage).*

إَبْدُ

آز : « إِبْدُ » .

أَبْدُ

جَم: آبادُ، وأبودُ، وأبدونَ، Lane « أَبْدُ » والجمهرة
٢٠١٠/٢ ع ١٥/٢ . كان حَقُّهُ أَلَّا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعَ؛ إِذْ لَا
تَصَوُّرَ حُصُولِ أَبْدٍ آخَرَ يُضْمُّ إِلَيْهِ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَتْ
هَذِهِ الْجُمُوعُ تُسْتَعْمَلُ ، خَاصَّةً لِتَأْكِيدِ الْمَفْرُودِ (رَمَايَ
س ٣٨/١٤ و ١٤ مآي) . وَكَانَ يُسْتَعْمَلُ الْمُشْنَى
فِي تَرْكِيبِ خَاصٍّ (ر: ص ٤٢/٤٢ ع ٢٠ و س) .

- جرير ٢/١٣٣ :

* حَيِّ الْمَنَازِلَ بِالْأَجْزَاعِ غَيْرَهَا

مُرِّ السِّنِينَ وَآبَادٍ وَآبَادٍ *

- نقائض جف رقم ٢/٣٢ (لخداش بن بشر) :

* أَنَّى أَبَدٌ مِنْ دُونِ حَدَثَانٍ عَهْدِنَا *

- الطَّيِّمَاتُح رقم ١/٥ :

* طَالَ فِي رَسْمٍ مَهْدِدٍ أَبَدُهُ *

- ابن الأنثير ١٠/١٢٥/١/ المقري ١٢/٤٨٦/٢ :

* أَقَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ *

[أَقَوْتُ : يريد دارمية]

- الميداني ٣٧٦/١ مآي : طَالَ الْأَبَدُ . عَلَى لُبْدٍ

(رَوَ : أَنَّى أَبَدٌ . عَلَى لُبْدٍ ، - ويضرب هذا المثل

لِكُلِّ مَا قَدَّمَ) ، - ٥/٢١١/١ : خَيْرُ لَيْلَةٍ بِالْأَبَدِ * لَيْلَةٌ

بَيْنَ الزُّبَانِي وَالْأَسَدِ - الأموال ١٠/٢٧٨ : والعادي

كُلُّ أَرْضٍ [كَانَ] لَهَا سَاكِنٌ فِي آبَادٍ الدَّهْرِ ، -

الأساس « أَبَد » تقول : رَزَقَكَ اللَّهُ عُمُرًا طَوِيلَ

الآبَاد ، بَعِيدَ الآمَاد ،

- الْمُعَرَّبُ لِلْمَطْرِزِي ٥ ١ : كَانَ ذَلِكَ فِي آبَادٍ

الدَّهْرِ ++ .

ولتأكيد « أَبَد » بهذا المعنى قولهم : أَبَدًا أَبَدًا ، وَأَبَدًا أَبَدًا

كقولهم دَهْرٌ دَهِيرٌ ، وَدَهْرٌ دَاهِرٌ ، وَأَبَدُ الْأَبِيدِ ،

LANE « أَبَد » والجمهرة ٢٠١/٣/٢٥/٢٤ .

ش . ذو الرمة رقم ٢/٢٢ الأراجيز ١٥٠ :

* هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْوَحِيدِ

قَفْرًا مَحَاهُ أَبَدُ الْأَبِيدِ ؟ *

ومن أَبَد بهذا المعنى العبارات الآتية :

لِلْأَبَدِ ، وَلِلْأَبَدِ ، وَلِلْأَبَدِ أَبَدٌ ، وَلِلْأَبَدِ الْأَبَدِ ، وَلِلْأَبَدِ أَبَدًا ،

وإلى الْأَبَدِ ومعناها : لِأَخِيرِ الدَّهْرِ .

للأبد etc. : To the end of time, for ever, for ever and ever.

للأبد etc. : Pour toujours, pour l'éternité.

ش . البخاري ٦/٤٤٦/١ (ك ٢٦ ب ٦) : « أَلَكُمُ

هَذِهِ خَاصَّةٌ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ لِلْأَبَدِ

(رَوَ لِلْأَبَدِ ، آد : معجم الحديث ١/١/١٣/١٤)

- معجم الحديث ١/١/١٤/١٠ (م ، ن ، ج ه ، حل)

« يَارَسُولَ اللَّهِ أَلِغَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ قَالَ : لِلْأَبَدِ

(وفي رواية : بَلْ لِلْأَبَدِ أَبَدٌ ، وفي أخرى : بَلْ

لِلْأَبَدِ الْأَبَدِ ، وفي ثالثة : بَلْ لِلْأَبَدِ أَبَدًا ، آد : ل ٤/٤٤/٣٤

أَبَدًا: *Toujours*, et, avec une négation dans la même phrase, *jamais*.

(أ) ش. على أبدأ في الكلام الموجب . ق ١٨/٣
(مكي) : « مَا كُتِبَ فِيهِ أَبَدًا »

١٠٠,٢٢/٩ و ١١٩/٥, ١٦٩, ١٢٢, ٥٧/٤

(مدنی) : «خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا» - ٤/٦٠ : «وَبَدَأَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا
بِاللَّهِ وَحَدَّهُ»

— عروة رقم ٢٣ / ٤ .

* فَإِنَّ حَمِيَّتَنَا أَبَدًا حَرَامٌ وَلَيْسَ لِجَارِ مَزَلِنَا حَمِيَّةٌ *

— الأَعشى رقم ٥٤ / ٣٢ :

فَخَوَىٰ وَمَا مِنْ ذِي شَبَا * بِ دَائِمٍ أَبَدًا شَبَابُهُ

— نقائص جائزاً رقم ٤٨/٥ :

* وَاللَّوْمُ حَالَفٌ دَارَهُمْ وَفِنَاءَهُمْ .

أَبَدًا *

- عمر رقم ۱۱/۱۰۷ :

* فُجِّبْكَ عِنْدَنَا أَبَدًا مُقِيمٌ *

- حماسة الأب رقم ٤٠٣ / ١ :

* لَوْ كَانَ حَيًّا خَالِدًا أَبَدًا *

ومعجم الحديث ١/١ ع ١٢/١ ، - الترمذی ،
الصحيح ، ك القدر ب ١٧ : إِنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ
الْقَلَمَ . فقال : اَكْتُبْ . فقال : مَا اَكْتُبُ ؟ قال :
اَكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ وما هو كائنٌ إِلَى الْآبَدِ . - وفي
ك التفسير ، ص ٦٨ : فقال له اَكْتُبْ ، فَجَرَى بِمَا
هو كائنٌ إِلَى الْآبَدِ .

ومن «أبد» بهذا المعنى أبداً ، وهو ظرف زمان ، ومعناه دائماً دون انقطاع .

وتترد هذه اللفظة (أ) في الكلام الموجب ، و (ب)

في الكلام المنقّى ، وفي كلا الحالين كثيرا ما تكون
لتوكيد القول فقط ، وعلى الأخصّ الكلام المنقّى . ر
في مآي ٣٩ ع / ٦ / ٢ ، ٤٠ ع / ١ / ٦ ، ١١ ؛ ع / ٢ / ٨ ، ٩ ،
٤١ ع / ١ / ٣ ، ٦ هـ ليج .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْعَرَبَ الْعَرَبَاءَ كَانَتْ تَسْتَعْمَلُ لَفْظَةَ
أَبَدًا لَمَّا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ فَقَطْ ، وَكَانَتْ تَسْتَعْمَلُ
لَفْظَةَ قَطُّ لَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ ، فَكَانَتْ تَقُولُ : لَا
أَكَلِمُهُ أَبَدًا ، وَمَا كَلِمَتُهُ قَطُّ .

أَبَدًا: Ever, and, connected with a negative,
never.

- البُحْثَرى ١٢/٧ :

* حَتَّى يَتِمَّ لَكَ الشَّئَاءُ مُخَلَّدًا

أَبَدًا *

- معجم الحديث ١/١ ع ١٨/١ (خ، م) :

* نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا

على الجِهَادِ مَابَقِينَا أَبَدًا *

(روى على الإسلام)

- مسلم ١/٧٢/١ مآى (كأب ٤٥) . فى نارِ جَهَنَّمَ

خَالِدًا مُخَلَّدًا ، فيها أَبَدًا - المقامات ١/٢٣٩/ شرح

ت : وفى الحديث : احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ؛

- الطبرى ، تاريخ ١/١٩٤٦/١٦ : وَإِنَّ الْبَقِيَّةَ أَبَدًا فى

الشَّدَّةِ ، - ١/٢٢٧/١٦ : وَمَنْ أَبَى قَاتِلَنَا أَبَدًا حَتَّى

نُفْضِيَ إِلَى مَوْعِدِ اللَّهِ ، - الدرة ٥/٢١ : علامةُ التَّشْيِيعِ

خَفِيفَةٌ ، وَاقْبَلْهَا يَكُونُ أَبَدًا مَفْتُوحًا ، - ياقوت

البلدان ٤/٥١٩/٨ : فهذا الغَدِيرُ أَبَدًا ذُو مَاءٍ . ++

وقد قالوا - بَدَلْ أَبَدًا - : الأَبَدَ وعلى الأَبَدِ وفى أَبَدٍ .

ش . معجم الحديث ١/١ ع ١٤/١ ت (خ ، م ، ن

جه ٢ :

قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : لا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ -

النَّوَوَى تهذيب الأسماء ١/٣٦٠ : فقال ابن عمر :

أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَوْمٍ رَجَبٍ فَكَيْفَ مِنْ يَصُومُ

الأَبَدَ ؟ ل ٤/٣٥/٢١ مآى :

والآبِدَةُ : الدَاهِيَةُ تَبْقَى عَلَى الأَبَدِ وجاء فلان

بِأَبَدَةٍ ، أَى بِدَاهِيَةٍ يَبْقَى ذِكْرُهَا عَلَى الأَبَدِ ، - السيرة

٨٩٠/٥ (- بيت ١١ من قصيدة بانَتْ سَعَادُ) :

* أَرْجُو وَأُمَلُّ أَنْ يَعْجَلَنَّ فى أَبَدٍ .

وما لَهُنَّ أُنْخَالُ الدَّهْرِ تَعْجِيلُ . *

(ب) ش . على (أَبَدًا) فى الكلام المُنْفَى . ق ١١/٥٩

« وَلَا تُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا » - ٥/٢٤ « إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا

أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا » - ٢/٩٥ : « وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ

* أَبَدًا » - ٩/٨٤ : « وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ

أَبَدًا »

عبيد رقم ٧/٢٥ :

* إِنَّا لَعَمْرُكَ لَا يُضَا مُ حَلِيفُنَا أَبَدًا لَدَيْنَا *

- الحماسة ٤٦/٤ ت (- الصمحاخ و غ « فلو ») :

* وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدُ أَبَدًا .

إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا *

- المفضليات رقم ٥٦/١ (للمرقش الأصغر) :

* أَلَا يَا سَلَمَى لَا ضَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمَا

ولا أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلُكَ دَائِمًا *

وحذف معه لا ؛ لأنه آمن التباسه بالواجب ؛ إذ لو أراد
الواجب لقال : لَأَتَّقَنَّ الخ) ، - ٧١٥/ت (لشاعر
جاهلي أيضا) :

* إِنِّي وَرَبِّ الرَاقِصَاتِ إِلَى مِنِي

*

* أُولَى عَلَى هُلْكِ الطَّعَامِ أَلِيَّةٌ

أَبَدًا وَلَكِنِّي أُبَيِّنُ وَأَنْشُدُ *

(التبريزي في شرحه : أُولَى عَلَى هُلْكِ الطَّعَامِ : هو
جواب القسم ، أَى لا أُولَى ، فحذف حرف النفي
الخ) .

وقد وردت لتوكيد أَبَدًا ، والأَبَدَ : أَبَدَ الآبَادِ ، كما
يقال : أَزَلَ الآزَالَ ، أَبَدَ الأَبْدِينَ ، أَبَدَ الأَبْدِينَ ، كما
يقال : دَهَرَ الدَاهِرِينَ ، وَعَوَّضَ العَائِضِينَ ، أَبَدَ الأَبْدِيَّةِ ،
أَبَدَ الأَبِيدِ ، أَبَدَ الأَبِيدِ ، أَبِيدَ الأَبِيدِ ، أَبَدَ الدَّهْرِ ،
آخِرَ الأَبَدِ ، على أَبَدِ الأَبْدِينَ ر : LANE « أَبَدٌ » ول
٤/٣٤/ت و غ .

etc. : أَبَدَ الآبَادِ

Εἰς αἰῶνα τῶν αἰώνων ; in saeculum
saeculorum ; in omne aevum.

For ever and ever ; during the endless
space of all future time. With a negative :
never never.

Pour toujours ; éternellement. Avec une
négation : jamais jamais.

الميداني + ٩٦/١/ت : إِنْ لَمْ تَغُضَّ عَلَى الْقَدَى لَمْ
تَرْضَ أَبَدًا ؛ - معجم الحديث ١/١/ع ٢١/١ (حل) :
أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا ؟ - ١/١/ع ٢٦/١ (د) :
لَا يَجْتَمِعُ فِي النَّارِ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ أَبَدًا ، - مسلم ١/٩٧/
١٦ و ٧/٩٨ ، ١٣ (ك ١ ب ٧٢) :

فوالله لا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا ، - السيرة ١/٩٨/١٥ ،

١٧ : والله لا تَذْبَحُهُ أَبَدًا حَتَّى تُغْلِبَ فِيهِ ، - الطبري
تاريخ ٢/١٦٢/١٤ : والله لو أَطَعْتَ مُعَاوِيَةَ مَا عَذَّبَنِي
أَبَدًا . ++

وفي عبارات القسم التي لا يَرِدُ أحيانًا ذَكَرٌ فيها
لِلنَّفْيِ مع كونها منفيّةً يمكن أن تَدُلَّ أَبَدًا على نَفْيِ دون
وروده .

In negative phrases of swearing (taking
an oath), which also otherwise occasionally
lack the negative, أَبَدًا alone may mean
never.

Dans des phrases négatives exprimant un
serment, phrases qui aussi en d'autres cas
ne possèdent pas de négation, أَبَدًا seul
peut signifier jamais.

ش . الحماسة ٢٦٨/٢٢ (لشاعر جاهلي) :

أَلَيْتَ أَتَقَفُ مِنْهُمْ ذَا لِحْيَةٍ * أَبَدًا فَتَنْظُرُ عَيْنُهُ فِي مَالِهَا
(شرحه التبريزي : قوله : أَتَقَفُ هو الجواب ،

ش. البيضاوى ١/٩/١٧ (في تفسير سَو/١/٦):
وَيُبَوِّئُهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ أَبَدًا
الآبِدِينَ ، -

الحماسة ٣٧٣/٢٥ :

* لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَا شَرِبْتُ بِهِ

إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ *

- ١٤/٦٩٠ :

* وَأَنَّهَا لَا تَرَانِي آخِرَ الْأَبَدِ *

- الأغاني ١٢/١٧٥/٢٦ : تُقْنِعُنِي مِنْكَ آخِرَ الْأَبَدِ

- ١٥/٦٥/٩ :

* مَا إِنْ لَكُمْ مِنْ فَلَاحٍ آخِرِ الْأَبَدِ *

- معجم الحديث ١/١٤/٨ (خ) : « هَلْ لَكُمْ فِي

الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ » ؟ - P. Cair. E.L.

تاريخ ١١/٧٩٩ : عَلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ .

(٢) الْأَبَدُ : الدَّهْرُ مُطْلَقًا .

Time (in an absolute sense).

Temps (dans un sens absolu).

ش. الحماسة ٤٠٥/١٥ :

أَفَنَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ .

- حماسة اليب رقم ١/٦١٨ :

* وَالْمَرْءُ قَدْ يُوْدِي بِهِ الْأَبَدُ *

- ابن قيس الرقيات رقم ٧/٣٣ :

* وَشَطَّ بِهِمْ

عَنْكَ ضُرُوفَ الْمُنُونِ وَالْأَبَدِ *

ومنه قالوا : الْأَبَدَانِ بمعنى الإصباح والمساء .

Morning and evening : الْأَبَدَانِ

Matin et soir : الْأَبَدَانِ

ش. كعب رقم ٢/١٥ :

* وَأَمْسَى شَبَابِي صُبْحَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مُسِيهٌ وَمَشَارِقُهُ *

، مع الشرح : يقول : كُلُّ الدَّهْرِ إِصْبَاحٌ وَمَسَاءٌ ، وَهُمَا

يَأْتِيَانِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَيُفْنِيَانِهِ ، ويقال لهما : الْعَصْرَانِ

وَالْجَدِيدَانِ ، وَالْأَجْدَانِ ، وَالْأَبْدَانِ ، وَالْفَتَيَانِ .

(٣) أَبَدٌ : ذُو (ذَاتُ) أَبَدٍ ، أَيْ دَائِمٌ (دَاعِمٌ)

LANE أَبَدٌ *

Lasting, everlasting-

Perpétuel, éternel-

(٣) الْمَنْزِلُ : قَفْرٌ ؛ رَ : « تَابَدَ (١) » .

Deserted, desolate (place).

Désert abandonné (lieu).

ش. النابغة الش ١٠٦/٤ ت :

* فَكَمْ وَرَدْنَا مِنْ مَنْهَلٍ أَبَدٍ

أَعْدَبُ مَا نَسْتَقِي بِهِ الْمِلْحُ *

(٤) أَبَدٌ : لغة في إِبْدٌ ، رَ « إِبْدٌ » .

إِبْدٌ

ويظهر أَنَّ إِبْدًا ، وإِبْدًا لغتان فيها . نَتَ : إِبْدَةٌ .

أَمَةٌ وَأَتَانٌ وَفَرَسٌ أُنْثَى إِبْدٌ وَنَاقَةٌ إِبْدَةٌ : وَلَوْ
ضَانِئَةٌ ؛ LANE « إِبْدٌ » ؛ .. الجمهرة ٣/٤٠٧/ع ٧/٢ :

وقالوا في سَجْعِهِمْ : أَتَانٌ إِبْدٌ ... وقال

أَبُو بَكْرٍ : ولا يقال هذا إِلَّا لِأَتَانٍ خَاصَّةً ؛ - المجلد

« أَبَدٌ » : ... سمعتُ ابن الأعرابي يقول :

الْإِبْدُ ذَاتُ النَّتَاجِ مِنَ الْمَالِ ، كَالْأَمَةِ وَالْفَرَسِ وَالْأَتَانِ ؛

لَأَنْهَنَ يَصْنَعُ فِي كُلِّ عَامٍ ، أَى يَلِدُنَ ؛ - الجواليقي

خطأ ٧/١٤٢ : وَأَتَانٌ إِبْدٌ : تَلِدُ كُلَّ عَامٍ - وهى أيضا

منسوبة معنى إلى « أَبَدٌ (١) » .

ش. ل ٦/٢٦/٤ : قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ : الدُّنْيَا

أَمَدٌ (أَى ذَاتُ أَمَدٍ) وَالْآخِرَةُ أَبَدٌ (أَى ذَاتُ أَبَدٍ) .

وَالْأَبَدُ : الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ ، أَى اللَّهُ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
اللَّهِ الْحُسْنَى .

The Everlasting, i.e. God.

L'Éternel, c.-à-d. Dieu.

ش. ابن ماجه ، السنن ، ك الدعاء ب ١٠ وَغ .

(٤) الْأَبَدُ : الْوَلَدُ الَّذِي أَتَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ ؛ الْقَامُوسُ

« أَبَدٌ » .

أَبَدٌ

(١) حِمَارُ الْوَحْشِ : مُسْتَوْحِشٌ وَمُسْتَنْفِرٌ ؛ رَ :

« أَبَدٌ (١ - ١) » .

Wild and shy (wild ass).

Sauvage et farouche (onagre).

ش. الهذليون ++ ١ رقم ٧/٣ :

* نَاجِيَةٌ

مِثْلُ الْهَرَاوَةِ شَيْئًا بِكُرْهَا أَبَدٌ *

[نَاجِيَةٌ : يَعْنِي أَتَانًا]

(٢) الرَّبِجُلُ : مُتَوْحِشٌ . الصَّحَاحُ « أَبَدٌ »

و ل ٦/٣٥/٤ ؛ رَ : « أَبَدٌ (١) » .

Unsociable and shy like a wild animal (man).

Sauvage et farouche comme un animal (homme).

ش. البيضاوى ٢٩/٢٣/١ (سَو ١٠/٢) ، ١٩/٧٠/١
 (سَو ٨٤/٢) ، ٢٥/١٤٧/١ (سَو ١٤/٣) ، -
 ٢٢/١٨٤/١ (سَو ١٧٠/٣) ، ٢٧/١٩٠/١ (سَو
 ١٩١/٣) ، وَغ : الحَيَاة الأَبَدِيَّة ؛ - ١١/١٣٢/١
 (سَو ٢٥٦/٢) : السَّعَادَةُ الأَبَدِيَّة . ++

أَبَدِيَّةٌ

(١) دَيْهَوْمَةٌ لَا تَنْقَطِعُ .

Everlastingness, eternity.

Perpétuité, éternité.

ر: أَبَدُ الأَبَدِيَّةِ ص ٤١/ع ١١/٢

(٢) جَمَّ أَبَدِيَّاتٌ : اصطلاح لأقوال سائرة
 تعبّر عن معنى «أبداً» .

Technical term for figurative phrases
 which express the notion أَبَدًا ever, or, con-
 nected with a negative, never.

Terme technique pour des phrases
 figuratives qui expriment la notion أَبَدًا
 toujours, ou, avec une négation, jamais.

ش. ل ١٠٢/١١/وَس : وَمِنَ الأَبَدِيَّاتِ قولهم :
 لَا آتِيكَ مَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ؛ وَحِكْيَ اللَّحْيَانِي :
 مَا بَلَّ البَحْرُ صُوفَةً .

*Prolific, that brings forth, or breeds,
 plentifully, or every year (female slave,
 she-ass, mare, she-camel).*

*Prolifique, mettant au monde abondam-
 ment ou chaque année (esclave féminine,
 ânesse, jument, chamelle).*

ش. الميداني ٢٤/١٣٣/٢ والميداني * ٤٧٤/٢

(= الصحاح، وَغ «أبد» و LANE «إبد») :

لَنْ يُقْلِعَ الجَدُّ النَّكِدَ

إِلَّا بِجَدٍّ ذِي الإِيْدِ

فِي كُلِّ مَا عَامٍ تَلِيْدَ

- ل ٤/٣٦/٤ والتاج ١٢/٢٨٦/٢ ت :

وقالوا :

لَنْ يَبْلُغَ الجَدُّ النَّكِدَ * إِلَّا الإِيْدِ * فِي كُلِّ عَامٍ تَلِيْدَ

إِيْدَةً ، أَبَدَةً

آز «إبد» .

أَبَدِيٌّ

: دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ .

كثيراً ما ترد في كتب علماء الدين والفلاسفة
 المتأخرين.

Everlasting, eternal.

Éternel, qui n'a pas de fin.

هي الوحشية من كُلِّ الدوابِّ، إلا أن اللفظة تُستعمل خاصةً للحَمِيرِ، والبَقَرِ، والظَّبَاءِ، والوُعُولِ، والنعَمِ، والقَطَا.

A wild (animal) that shuns, and takes fright at, mankind (especially applied to wild asses, antelopes, gazelles, mountain-goats, ostriches, and qatā—birds, pterocles).

(Animal) sauvage et farouche, qui fuit à l'approche de l'homme (s'appliquant spécialement aux onagres, antilopes, gazelles, bouquetins, autruches et aux oiseaux appelés qatā, pterocles).

ش . الأوابدُ، أي الوحوش مطلقاً : نقائض جآ
رقم ٥٤/١٨ (للأخطل) :

* تَنَقَّضُ فِي أَثَرِ الْأَوَابِدِ مِثْلَ مَا
تَنَقَّضُ كَامِرَةٌ مِنَ الْعِقْبَانِ *

[تَنَقَّضُ : يَعْنِي الْفَرَسُ]

- ذوالرمة رقم ٥٠/٦٨ :

* لَحْمُ الْأَوَابِدِ مَالِهَا *

- النابغة الخث ٧/٢٠ :

* تَحُولُ بِهَا الْأَوَابِدُ كُلُّ وَحْشٍ *

آبدُ

(١) اسمُ الفاعل من « آبدَ » ، نثّة، جَم : آبدُ
وَأَوَابِدُ : مُقِيمٌ بِالْمَكَانِ غَيْرَ بَارِحٍ لَهُ .

Remaining continually in a place.

Étant continuellement dans le même endroit.

ش . مزاحم رقم ٥/١ :

* كَانَ حَصَاهاً مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا

صِعَابُ الْأَعَالِي آبدٌ لَمْ تَحْلَلِ *

الأوابدُ : الطَّيْرُ الْمُقِيمَةُ بِأَرْضٍ شِتَاءَها وَصَيْفَها،
فهي خِلَافُ الْقَوَاطِعِ، أي الطَّيْرِ الَّتِي تَقْطَعُ فِي أَوْقَاتِهَا
ل ٢٥/٣٥/٤ والأساس « آبد » .

Birds that remain in a country constantly, winter and summer.

Oiseaux qui restent toujours, été comme hiver, dans le même pays.

(٢) آبدُ آبدُ، وآبدَ الآبدَيْنِ : آذ : « آبدُ (١) »
ص ٣١/٢٤/١ و ٣٢/٢٤ وس .

(٣) اسمُ الفاعل من « آبدَ (١-١) » .

(١-٣) الذَّكَرُ آبدُ، وَالْأُنْثَى آبدَةٌ، جَم : أَوَابِدُ
آبدُ، وآبدَاتُ : وَحْشٌ يَلْزَمُ الْبَيْدَاءَ مُسْتَوَحِشٌ
يَسْتَنْفِرُ عَنِ النَّاسِ مَرّاً لِأَبُودٍ وَلِمُتَابَدٍ . وَالْأَوَابِدُ :

- الأعرشي ٣/٢٦٧ (وَيُنْشَدُ لِغَيْرِهِ) :

* بِحَيْثُ يُلاقِي الْآبِدَاتِ الْعَسَلَقُ (رو: بِصِيدُ) *

- أمية رقم ٢٦/٥٥ :

* وَمِنْ خَوْفِ رَبِّي سَبَّحَ الرَّعْدُ قَوْفَنَا

وَسَبَّحَهُ الْأَشْجَارُ وَالْوَحْشُ أَبَدُ *

- الأخطل ١/١٤١ :

* مُكَلِّبِينَ إِذَا اضْطَادُوا كَانَتْهُمْ

يَسْقُونَهَا بِدَمَاءِ الْأَبَدِ الْعَسَلَا *

- النهاية، ول «أبد» : (في حديث أم زرع :)

فَارَاحَ عَلَى مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ زَوْجَيْنِ، وَمِنْ كُلِّ آبِدَةٍ

اِثْنَتَيْنِ ، تريد أنواعاً من ضروب الوحش ، - الميداني

١/٨٦ و س (- الميداني * ١/١٦٨) بِمَثَلِي تُطْرَدُ

الْأَوَابِدُ (ومعنى المثل : بمثلي تُطْلَبُ الحاجات الممتنعة)

، - ١/١٣٥ (- الميداني * ١/٢٦٨) :

ثَنَيْتَ نَحْوِي بِالْعَرَاءِ الْأَوَابِدِ (يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ مَا لَا

يَمْلِكُهُ ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ) ، ان : أيضا فيما يلي ص ٣٧ /

ع ١/١٢++

الْأَوَابِدُ ، أي الحسير : المفضليات رقم ١٧/١٥ ، ١٦ :

* وَأَجْرَدَ كَالْهَرَاوَةِ

دَرَأَتْ عَلَى أَوَابِدِ نَاجِيَاتِ *

(في الشرح : على الأوابد : وهي الحسير) ، -

ل ٤/٣٥/١١ (لِعَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ ، - شعراء النصرانية

. ٤٦٩/٤ ت .

* وَذَى تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحُ

يَعْزُدُ أَوَابِدًا قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا *

(ل: يعني بالأمهارج جحاشها) - ذوالرمة رقم ٧١/٢٢ :

* ذَى جُدَّتَيْنِ آبِدِ الشُّرُودِ *

(في الشرح : والجُدَّتَانِ : خَطَّانِ فِي الظَّهْرِ ، يعني ظهر

الجمار) - وكذلك الهذليون رقم ١٦/٥ (رو: الصَّحْمَ بدل

العُصْمَ (ر: ما يلي ٤٧/٨) ، - أبو كبير رقم ٦/٤ ،

- كثير رقم ١٢٣/٥ ، - البكري ٤٦٣/٤ ت . ص =

٨/٤ ع

الْأَوَابِدُ ، أي بَقَرُ الْوَحْشِ : زهير رقم ٨/١ :

* كَانَ أَوَابِدَ الثَّيْرَانِ فِيهَا هَجَائِنُ

-- لبید + ، المقطعات رقم ٤/١٤

* أَذْمًا يُشَبَّهَنَ صُورًا أَبَدًا *

[أَذْمًا : يعني إبلا]

- المفضليات رقم ٢٢/١٥ :

* مَعَ الرَّبْدِ أَوْلَادُ الْهَجَانِ الْأَوَابِدِ *

- ذوالرمة رقم ٢٣/١٤ :

وَمَهْمَةٌ * يُعْنِي النَّعَاجِ الْإَبْدَا

الأوابد، أى الظباء: الفرزدق ١٨٨/ت (= الفرزدق *)

١/١٦٢/وس :

* نَزَلَا بِحَيْثُ تَقِيلُ عُقْرُ الْأَبْدِ *

- ذو الرمة رقم ١٦/١٣ :

* حَبَالًا بِهِنَ الْجَازِنَاتِ الْأَوَابِدُ *

الأوابد، أى الوُعول: الهذليون رقم ١٦/٥، ٦ :

* أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي كَرِيمًا

وَلَا الْعُصَمَ الْأَوَابِدَ وَالنَّعَامَا *

رو: وَلَا الْعُصَمَ الْعَوَاقِلَ فِي صُخُورٍ

البح (في الشرح: العُصَم، الوُعول)، - رو: ل: والتاج

« قدر » :

* أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي كَرِيمًا

وَلَا الْوَحْشَ الْأَوَابِدَ وَالنَّعَامَا *

* وَلَا عُصَمًا أَوَابِدَ فِي صُخُورٍ

البح (وفي الشرح: والعُصَم جمع: أَعْصَمَ وعُصَمَاءَ :

الْوَعْلَ) .

لأوابد، أى النعام: المنضليات ١/١٣٦/٨ :

* مَعَ الْبَيْضِ أَوْلَادُ الْأَوَابِدِ *

- رقم ٥٨/٢٦ :

* وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيُفْزِعَهَا

أَوَابِدُ الرُّبْدِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ *

- جرير * ١/١٨٢ :

* وَكَأَنَّ رَكْبَكَ وَالْمَهَارَى تَفْتَلِي

هَاجُوا مِنَ الْأُدَى النَّعَامَ الْأَبْدَا *

- الفرزدق * ٢/١٩٧ :

* نَعُوْجٌ مِنْهُمْ نَعَامًا أَبَدًا *

- الحطّيب رقم ٣١/٧ :

* إِذَا مَا ابْتَعَثْنَا مِنْ مُنَاخٍ كَأَنَّمَا

نَكُفُّ وَنَشْنِي مِنْ نَعَائِمِ أَبَدٍ *

- النابغة الش ٦/٦ :

* وَشَوْهُ كَأَمْثَالِ السَّبَائِجِ أَبَدٌ *

(ح : الْأَشْوَهُ : الظليم) .

الأوابد، أى القطا: قيس رقم ٣/٢٥ :

* وَمَاءٌ عَلَى حَافَاتِهِ أَبَدُ الْقَطَا *

ويقال - استعارةً للفرس الجواد - : قَيْدُ الْأَوَابِدِ ، أى

أنّه لسرعته كأنّه يقيد الأوابد بلحاقها . قال سيبويه :

هو نكرة وإن كان بلفظ المعرفة ر: LANE « آبد »

و « قَيْدٌ » .

denotes metaphorically a swift horse, which, by its swiftness, overtakes the wild beasts and prevents their escaping the pursuer like a shackle.

Having become wild and shy (beasts).

Devenues sauvages et farouches (bêtes).

ش. معجم الحديث ١/١ ع ١/١ ف (خ، م، د، ت، ن، جه، دى، حل) و غ : هذه البهائم (رو: الإيل) لها أوابد كأوابد الوحش.

(٣-ج) وآبد هذه نث آبد جـ أوابد ومعناها فى الأصل وحشى، مستوحش، شارد، ونحوه، تستعمل كذلك مجازاً فى الحالات الآتية :

(٣-ج) آبد: أمر غريب، أو داهية، أو فعلة ينفر منها ويستوحش، أو عادة منكرة.

An unusual event, or a grievous accident, or an abominable deed, custom, rite, etc.

Événement étrange, ou malheur formidable, ou action, coutume, rite, etc. abominable.

ش. الحماسة ٦٢٦/ت :

* وَأَنْتُمْ سَمَاءٌ يُعْجِبُ النَّاسَ رِزْهًا

بآبدة تنحى شديد وثيدها *

قَيْدُ الْأَوَابِدِ signifie au sens figuré un cheval rapide, qui, par sa rapidité, rattrappe les bêtes sauvages et les empêche d'échapper à celui qui les poursuit, comme une entrave.

ش. امرؤ القيس رقم ٤٨ (المعلقة) ٤٧ :

* وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ *

ومثله امرؤ القيس ذيل رقم ١/٢، ٢، وعلقمة

١٩/١، ٢٠، - المفضليات رقم ٣١/٤٤ (للأسود) ابن يعفر :

* بِمُشْمِرٍ عَتَدٍ جَهِيْزٍ شَدُّهُ

قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادِ *

٣- ابن قتيبة ٥٤/ت : قال أبو عبيدة : امرؤ القيس

أَوَّلُ مَنْ قَيْدَ الْأَبِيدِ، يعنى فى قوله - فى وصف الفرس -

قَيْدِ الْأَوَابِدِ، فتبعه الناس على ذلك - ر : امرؤ القيس

ص ٧٦⁺

واستعارة أخرى فى الحديث التالى : النَّعْمُ أَوَابِدُ

فَقَيِّدُوهَا بِالشُّكْرِ ؛ LANE « آبد » .

(٣-ب) بهائم أوابد : بهائم قد توحشت،

ونفرت من الإنس، كالوحش.

- نقائض جف ٦/٩١ :

* وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ

دَلَفْتُ لَهُ بِأَبْدَةٍ (رو: بداهية) نَادٍ *

- التبريزي ١٩١/١٩١ ت فقال سالم بن دارة: مَهْلًا يَامُرَّةُ

فَإِنِّي لَمْ أَفْعَلْ تَأْبِيدًا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ لَمْ آتْ بِأَبْدَةٍ، ر:

«أَبْدَ (٢-١)» في ماسبق - ومن العصر المتأخر :

النويري ١١/٦/٣ : «الباب الثاني من القسم الثاني من

القرن الثاني. في أوابد العرب، ومعنى الأوابد هاهنا :

الدواهي ، وهي مما حَمَى اللَّهُ تعالى هذه المِلَّةَ الإسلاميةَ

منها، وحَذَّرَ المؤمنين عنها ... وكانت للعرب أوابدٌ

جعلوها بينهم أحكاماً ونُسُكاً ، فمنها البَحِيرَةُ ،

والوَصِيلَةُ ، والسائِبَةُ ... الخ ، - المستطرف ٢/٩٥/٢١

مآي : «الباب التاسع والخمسون في أخبار العرب

الجاهلية، وأوابدهم، وذكر غرائب من عوائدهم، وعجائب

من أكاذيبهم : للعرب أوابد وعوائد كانوا يَرونها

فضلاً ، وقد دَلَّ على بعضها القرآن العظيم » الخ .

(٣ ج) أوابد الكلام : غرائبهُ .

Strange and unfamiliar words and phrases.

Mots et phrases étranges et difficiles à

comprendre.

ش. الأنباري في شرح المفضليات ١٧٩/٥ ، ١٨٨/٧ ،

١٢/٢٨٧ ، ١/٨٦٢ : ومنه قولهم : جاء فلانٌ

بأبدَةٍ ، أي بكلمة غريبة وحشية لا تُعرَف ، - الميداني

١٨/٨٦/١ : منه قول الناس : أتى فلانٌ في كلامه

بأبدَةٍ ، أي بكلمة وحشية .

(٣ ج) أوابدٌ ، أي مُضحكات ، وتخص أيضا

العصر المتأخر .

Saying which cause laughter.

Facéties.

ش. الكشف ١١/١٦٣١/٢ : وَقُرِيَ «وَبَلَّ لِكُلِّ

هُمَزَةٍ لُحْزَةً» بسكون الميم، وهو المَسْحَرَةُ الذي يأتى

بالأوابد والأضاحيك .

(٣-ج) أوابدُ الشَّعْرِ : قد يراد بها أشعارٌ وحشية .

Wild, uncontrolled verses or poems.

Vers, poèmes sauvages, fougues.

ش. الهذليون رقم ١٧/٩٧ :

* فاقصِرْ وَاكْمِ تَجَرِّ الْقَصَائِدُ بَيْنَنَا

* أوابدٌ إِلَّا تَحْبِسُوهَا تَغْلَغَلِ *

* عَوَارِقُ لَا تُبْقِي عَلَى الْعَظِيمِ مُزْعَةً *

* الخ

ح : الغرّ: القوافي المشهورة ؛ - حسان رقم ١٨/٧
(= حسان ١١٨ / ٦) :

* لِكُلِّ أَنْاسٍ مِيسَمٌ يَعْرِفُونَهُ
ومِيسَمُنَا فِينَا الْقَوَافِي الْأَوَابِدُ *

- المتضاميات رقم ٥٨/١٧ مآي (للحرزد) :

* زَعِيمٌ لَدُنْ قَسَادَفْتُهُ بِأَوَابِدِ
يُعْنَى بِهَا السَّارِي ، وَتُحَدِّثُ الرُّوَابِلُ *
* مُذَكَّرَةٌ تُلْقَى كَثِيرًا رَوَاتُهَا
ضَوَاحٍ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَزَابِلُ *

الخن - جرير ١١٩ / ٣ :

* وَسَيَّرْنَا قَسَافِي آيَدَاتِ
غَلَبْنَ مُهْلَهْلًا وَأَبَا دُؤَادِ *

- ٤٨٣ / ٧ (نقائض جف رقم ٦٤ / ٧١) :

* وَمَا بِكَ رَدٌّ لِلْأَوَابِدِ بَعْدَ مَا
سَبَقَنَ كَسْبَقِ السَّيْفِ مَا قَالَ سَادِلُهُ *

- النمرزدق * ٤٤٨ / ٧ (نقائض جف رقم ٤٩ / ٧) :

والأساس ول «أبد» و Lane «آبد» :

* لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِي يُلُومُ أَبِيكُمْ
وَأَوَابِدِي بَتَنَحْلِ الْأَشْعَارِ *

وقد يراد بها أشعار غريبة حوشية .

Strange, uncouth verses or poems.

Vers, poèmes étranges et raboteux.

ش. النابغة رقم ١٠ / ١ ، أساس «أبد» و غ :

* نُبْتُ زُرْعَةَ - وَالسَّفَاهَةَ كَأَسْمِهَا -

يُهْدَى إِلَى أَوَابِدِ الْأَشْعَارِ *

والرواية الغالبة : غرائب الأشعار ، وهذه عندي

أحسن. ر: الأَعْلَم ، ور: ٦٧ a : وقوله : يُهْدَى إِلَى غَرَائِبِ
الْأَشْعَارِ ، يعنى أَنَّهُ غَيْرُ مشهور فى الشعر ، ولا منسوب
إليه ، فالشعر من قِبَلِهِ غريبٌ ؛ إذ ليس من أَهْلِهِ .

وفى الغالب يراد بها قوافٍ أو قصائدُ غرَاء . ر :

الأساس «أبد» : أَوَابِدُ الشعر هى التى لا تُشَاكِلُ
جُودَةً .

Extraordinary, excellent verses or poems.

Vers, poèmes extraordinaires et excellents.

ش. عبید رقم ١٠ / ١٧ :

* صَقَعَتْكَ بِالْغُرِّ الْأَوَابِدِ صَقَعَةً

خَضَعَتْ لَهَا فَالْقَلْبُ مِنْكَ جَرِيضٌ *

ش. جران العود ٣/١٧ :

* رَفِيعُ الْعُلَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
وَقَوْلُكَ ذَاكَ الْآبِدُ الْمُتَلَقَّفُ *

[ح : لجودته] ؛ - الأغانى * ٤٠٩/٥ ت : فقال
[إبراهيم الموصلي] : إِنِّي أَظُنُّهُ [أى ابني إسحاق]
قد آتَى بِآبِدَةٍ . فلمْ يَلْبِثْ أَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
فَعَنَاهُ الصَّوْتُ . فَعَجِبَ مِنْهُ وَأَعْجَبَ بِهِ ، وقال : قد
أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ قَدْ آتَى بِآبِدَةٍ ؛ - المقامات ٦/٣٦٤/١ :
ثُمَّ أَحْضَرَ الْحُلُوءَ الَّتِي كَانَ أَعَدَّهَا ، وَأَبْدَى الْآبِدَةَ
عِنْدَهَا ؛ - التيجان ٥/٩٧ ت : فكان القصر الأبيض
لم يُبْنَ قَبْلَهُ فِي الدُّنْيَا مِثْلَهُ ، وهو آبِدَةٌ مِنْ أَوَابِدِ
الدُّنْيَا .

أَبِيدُ

آذ : « أَبْدُ » ص ٣١/ع ١/٢ ، ٢ ، وص ٣٢/
ع ١٣/٢ و ١٢

أَبُودُ

: وَحْشِيٌّ . وهو مبالغة آبِدٍ . ويمكن أنه كان خاصا
بلاهجة هذيل. آذ : ش. - ر : (أَبُودُ) *abūd*
« متوحش » بالاثيوبية .

*Wild (animal) that shuns, and takes
fright at, mankind.*

(Animal) sauvage et farouche.

- ابن الرومي ٣١/٢ ، ١٤ ، ١٥ :

قَوَافِ ابْنِ الْوَعْدِ إِبْرِيْزَهَا * فَأَخْرَجْتُ لِلْوَعْدِ أَخْبَائَهَا
أَوَابِدُ قَدْ أَخْنَسَتْ قَبْلَهُ * كَهَوْلَ الرِّجَالِ وَأَحْدَاثَهَا

- ابن الرومي * ٣/٥٥/١ :

* تَنَاتَيْكَ آبِدَةٌ مِنْهَا فَآبِدَةٌ

تَتَابَعَ الْمَوْجُ خَلْفَ الْمَوْجِ تَحْتَفِزُ *

[منها : أى من القصائد]

وأخطأ I. GOLDZIHHER في تبينه لعبارة أوابد

الشعري كتابه :

Abhandlungen zur arabischen Philologie,
191.

(٣- ج) وتكون آبِدٌ فيما عدا ذلك بمعنى

ممتاز ،

- وآبِدَةٌ على اعتبارها اسما بمعنى عمل ممتاز

And آبِدٌ means also otherwise *excellent*,
and آبِدَةٌ, as a neuter substantive, an *exce-*
llent performance, a splendid piece of work.

Et آبِدٌ signifie aussi ailleurs *excellent*,
et آبِدَةٌ comme substantif neutre, un *accom-*
plissement excellent, un ouvrage splendide.

ش. الهذليون ++ ، ساعدة بن جوية رقم ١٨/٨ :

* أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعُدُ *

(في الشرح : الأبود : الأبد وهو المتوحش ...)

وإنما يَصِفُ وَعِلًا) - الاختيار ٧٩ (لأسامة

الهذلي :

* أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَبُودُ بِأَوْطَانِ الْعَلَايَةِ فَارْدُ *

(رَوِ الهذليون ++ ، - أسامة بن الحارث رقم ٨/٤ :

* طَرِيدُ بِأَوْطَانِ الْعَلَايَةِ فَارْدُ *

مع الشرح : والفارْدُ : المبتلى من الحمير .)

أَيْبَدُ

: نبات. المخصص ٣/٦٣/١١ - والأَيْبَدُ : نَبَاتٌ

مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سِوَاءَ ، وَلَهُ سُنْبُلَةٌ كَسُنْبُلَةِ الدُّخْنَةِ ،

فِيهَا حَبٌّ صَغِيرٌ أَصْفَرُ مِنَ الْخَزْدَلِ أَصْفَرٍ ، وَهُوَ

مَسْمُومٌ لِلْمَالِ جَدًّا ، - ل ٩/٣٦/٤ : والأَيْبَدُ : نَبَاتٌ

مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سِوَاءَ الْآخِ ، - الْقَامُوسُ « أَبَد » :

وَالْأَيْبَدُ : نَبَاتٌ ، - « يَبَد » : الْأَيْبَدُ : نَبَاتُ زَرْعِهِ

كَالشَّعِيرِ مَسْمُومٌ لِلْمَالِ ؛ - النَّاج : « أَبَد »

(وَالْأَيْبَدُ) (صَح) كَحَيْدَر : (نَبَات) مِثْلُ زَرْعِ

الشَّعِيرِ سِوَاءَ الْآخِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ -

« يَبَد » : (الْأَيْبَدُ) أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (نَبَاتٌ

زَرْعُهُ كَالشَّعِيرِ مَسْمُومٌ لِلْمَالِ) أَيْ يُسَمِّنُ الرَّابِعَةَ

قَالَ ، تَقْدِمُ فِي أَبَدٍ أَنَّ هَذَا النَّبَاتَ اسْمُهُ أَيْبَدُ

كَأَمِيرٍ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَالْأَيْبَدُ

هُنَا تَصْحِيفٌ لَا مَعْنَى لِاسْتِدَارِكِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَلَا مَرَأَ أَنَّ الصِّيغَةَ الصَّحِيحَةَ هِيَ أَيْبَدُ ، فَإِنَّ كُلَّ

الظُّوَاهِرِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ هُوَ النَّبَاتُ

الَّذِي ذَكَرَهُ FORSKÅL ص CIV رَقْم ٥٤ وَص ٢٠ رَقْم ٦٨

تَحْتَ اسْمِ *aebaed Panicum glaucum L.* كَمَا

ذَكَرَهُ PHILBY ٣٠٩/٢ بِاسْمِ *aibid Tetrapogon*

villosus Desf. (Gram.) وَكُتِبَ لِي الْمَشْتَرِقُ

السُّوَيْسَرِيُّ J. J. HESS « أَخَذْتُ عَنْ عُتَيْبِي :

el-eibed (الْأَيْبَدُ) كَالْخِصَابِ ، وَحَبُّهُ مِثْلُ حَبِّ

الْقَمْحِ ، وَهُوَ غَدَاءٌ لِلْإِبِلِ يَنْبِتُ فِي أَوْدِيَةِ نَجْدٍ وَكُثِيبِ

وَجِبَالِهِمَا . وَإِنِّي أَمِيلُ إِلَى الرَّأْيِ بِأَنَّ تَعْرِيفَ

FORSKÅL صَحِيحٌ » وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ SCHWEINFURTH

ص ٩٥ وَأُورِدَ أَنَّ اسْمَهُ الْمَأْخُوذَ بِهِ الْآنَ فِي عِلْمِ النَّبَاتِ

هُوَ : *Setaria glauca P. B.*

مُوبِدٌ

(١) : مُخَلَّدٌ، وهو ضدُّ مُوقَّتٍ ، ودائمٌ على مرِّ الأيام .

Made perpetual ; everlasting.

Perpétuel ; permanent.

ش. آن : وَقَفًا مُوبِدًا « أَبَد ٣ » ؛ - الحماسة

٧٦٩/ت :

* إلى مَعْدِنِ العِزِّ المُوبِدِ ... *

(في الشرح : يعنى الدائم الثابت على مرِّ الأيام
رو : المُوبِدِ) .

(٢) ناقةٌ مُوبِدةٌ : وَحْشِيَّةٌ مُعْتَصَاةٌ ؛ قاموس

« أَبَد » . ر : « أَبَد (١) » .

Wild, unmanageable (she-camel).

Sauvage, sètive (chamelle).

(٣) ومن المجاز مُوبِدٌ ، نثّة ، جَمُّ مُوبِدَاتٍ

بالمعنيين التاليين :

(١-٣) شِعْرٌ غريبٌ ؛ ر : في ماسبق « آيدٌ

(٣-ج ٤) » .

Strange verses or poems.

Vers ; poèmes étranges.

ش. الأنبارى ، شرح المفضليات ١٧٩/٦ : ومن

هذا قيل لعويص الشَّعْر : مُوبِدَاتٌ ، - ١٨٨/٦ : ومن

هذا قيل للغامض من الشَّعْر : مُوبِدٌ ، - ٨٦٢/١ : ومنه

أَوَابِدُ الشَّعْرِ ، وهو ما لا تُعْرِفُ معانيه لُغْمُوضُهُ ، وهى
المُوبِدَات

(٣-ب) شِعْرٌ أَغْرَ ؛ ر : أيضا فيما سبق « آيدٌ

(٣-ج ٤) » .

Excellent verses or poems.

Vers ; poèmes excellents.

ش. الهذليون رقم ٢٥٢/١٩ (لأبى صخر) :

* وَذَبْنْتُ عَنْ أَفْنَاءِ خِنْدِفٍ كُلِّهَا

* بِمُوبِدَاتٍ لِلرَّجَالِ عَدَامِلٍ *

- بشار ٣٢٦/٤ (ليزید بن فکرة الحارثي) .

* مُوبِدةٌ تَطْلَعُ كُلَّ نَجْدٍ .

* صَوَاعِقُهَا وَتَهْبِطُ كُلَّ وادِي *

مُتَابِدٌ

(١) مرّ لآيدٍ (٣-١) ؛ الأساس « أَبَد » :

وهى أَوَابِدٌ ، وَمُتَابِدَاتٌ . ر : « تَابِدَ (٢-١) » .

A wild (animal).

(Animal) sauvage.

ر : ص ٣٥/ع ١٠/٢ فى ما سبق .

(٢) : رَاهِبٌ .

Monk.

Moine.

ش. الميهلى ١٢٣٧/١ وس : الراهبُ أَبَدًا

عَزَبٌ ، فَقِيلَ لَهُ : مُتَابِدٌ .

مجلد ۳۰

علی فیسبک

منشور

الذکر

منشورات

على فيس بوك

العلماء
والفلاسفة
والشعراء
والفنانين
والعلماء
والفلاسفة
والشعراء
والفنانين



UNITED ARAB REPUBLIC

ACADEMY OF ARABIC LANGUAGE

ETYMOLOGICAL HISTORICAL ARABIC LEXICON

BY

A. FISCHER

PART I

«أبد» — «حرف الهمزة»

Published by Academy of Arabic Language

All rights reserved

FIRST EDITION

CAIRO

General Organization
for Government Printing Offices,
1967